

ديوان الفقيه

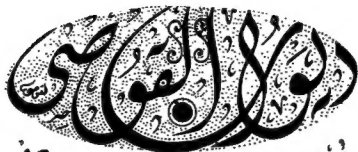
شمس . دجل

تأليف المرحوم الشيخ محمد القوي

اهداءات ١٩٩٧

أ.د. / محمد عبد المعطي الجلالى

استاذ العمارة الهندسية



شعبي و زجلك



فَقِيْدُ الْاَدَبِ الشَّيْخُ اَحْمَدُ مُحَمَّدُ الْقُرْصِي

المدرس بالإنعامية البنائوية سابقا

عَنِ الْجَمْعَةِ وَرَتَّبَهُ وَنَشَرَهُ

عبد الرشيد القوصي

بمصلحة الحياة المعاصرة

مفروق الطبع والنشر محفوظة للناسر

الطبعة الأولى

1922

سكن نسخة قبر مرقع عليها اسم الناصر نصير مرقوفة وبجانبها ما عليها قافلتها

مطبعة الجمال بشار محمد علي مجبر

المؤلف



المرحوم الشيخ
أحمد محمد القوصي

الناشر



عبد الرشيد القوصي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أحمد) الله على نعمائه . وأشكره على آلائه . وأصلى وأسلم
على سيدنا محمد خير أنبيائه . وعلى آله وصحبه وأصفيائه
وبعد فقد استبان لي أن الكثير من الأدباء والشعراء يتمنون
من صميم أقتدسهم أن يروا تلك المجموعة القيمة من شعر المرحوم
الشيخ أحمد محمد القوصي وزجله مطبوعة منشورة ليتنعم بها الناشئون
والتأديون وطالما أحببت أن أحقق هذه الأمنية الطيبة غير أنني
كنت أرى المهمة عسيرة شاقة لأن الاستاذ رحمه الله لم يكن في حياته
بجمع قصائده وأزجاله في كراسات خاصة بل كان يقرض قصيدته
أو يضع زجله في ورقة أو ورقات ثم يدعها للزمن . فلما فاجأ الموت
وكثرت السنوات من بعده أضاعت الأيام كثيراً من آثاره
شعرت بصعوبة مهمة فسكت وسكت . حتى شاء القدر أن
يصدمني فكانت الصدمة محفزة لي على التفكير في عمل ينسني ما أنا فيه
ويحمل بين طياته خدمة الأدب والأدباء
إخترت الله . واعتزمت أن أصل ليلي بنهاري في جمع آثار

المرحوم والتنقيب عليها في ثنايا أوراقه وبين كتبه ولدى أصدقائه
 وفي المجلات والجرائد التي كانت لعهدده وهي عملية شاقة حقاً ولكنني
 مغتبط بها لأنني وفقت والحمد لله إلى مجموعة قيمة مما ترك الاستاذ
 وأنا إذا قدمها للناس أشعر بالسرور يغمرني لأنني واثق أن
 للاستاذ أصدقاء وله تلاميذ يتوعدون اليوم مراكز القضاء والتدريس
 وجلال الأعمال وله عشاق يقدرون أدبه حق قدره ولا شك أنهم
 سيجمدون هذا العمل الذي قصدت به وجه الله ووجه الأدب
 وأني لا توجه إلى الله بعظيم الشكران على هذا التوفيق.
 الذي وفقني

وليس يفوتني أن أقوجه بعاطر الثناء لحضرات الشعراء
 والادباء والعلماء الذين عاونوني في مهتي وذللوا صعبي . والله
 أعلم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه

وأن يهدينا سواء السبيل

عبد الرشيد القوصي
 محرم سنة ١٣٥٣ هـ
 القاهرة في
 أبريل سنة ١٩٣٤ م

كلمة

الشاعر الكبير الامتاز الحاج محمد المراوى

بدار الكتب الملكية المصرية

أديب الوقت في عصره	إلى القوصى في قبره
يقدر الحسن في شعره	تحيات مباركة
على القرطاس من دره	فقد كانت له طرف
تهز النفس من سحره	وقد كانت له ملح
يفيض الدر من بحره	وفي شعر وفي زجل
يمد العمر في ذكره	وفي ديوانه أدب

تاريخ حياة المؤلف

بقلم حضرة صاحب العزة الاستاذ الجليل الشيخ محمد نصار بك

مفتش اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية

وعضو مجلس النواب سابقاً

هو المرحوم الشيخ أحمد محمد القوصي ووالده المرحوم
الشيخ محمد أحمد عبد الحق القوصي من كبار عملاء الصعيد
في عهده ومن سلاله الاشراف ومن بيت اجد القديم . وجده
ولي الله السيد أبو الحجاج الاقصرى الشهير الذى ينتهي نسبه
إلى سيدنا الحسين رضى الله عنه

ولد المؤلف رحمه الله فى مدينة قوص بمديرية قنا سنة ١٢٨١
هجريه ونظم له والده قصيدة بمناسبة مولده : ذكر منها بيت التاريخ
وبه صفا وقتي فقلت مؤرخاً بشرى لنا أنست بمولد أحمد

سنة ١٢٨١ ٥١٢ ١٢٢ ٥١١ ٨٢ ٥٤

ولما ترعرع حفظ القرآن الشريف بمكتب البلدة على الاستاذ الشيخ مسعود ثم انتقل به والده إلى مدينة أسيوط حيث أتم القرآن وجوده على الاستاذ الشيخ رضوان ثم حفظ متون الاجرومية والاثنية ودرس الكفراوى بمسجد الكشف على العلامة والده ثم التحق بالمدرسة الابتدائية ثم بالازهر الشريف حوالي سنة ١٢٩٥ هجرية في عهدي المغفور لهما الشيخ العباسي والشيخ الامباري ثم التحق بمدرسة دار العلوم ودرس فيها على مشاهير الاساتذة في عهد حضرتي أحمد بك نظيم و ابراهيم بك مصطفى

وكان معروفًا بين إخوانه الغاية بالنباهة الفاتحة والذكاء المفرط إلى ذلك أنه كان وديعاً بشيش الوجه . كريم الاخلاق . جليل الصفات . حسن المعاشرة . وكان ينشئ كثيراً من القصائد في كثير من المناسبات ومما قاله على أثر اضطهاد حصل له في المدرسة دار العلوم لأهل النقص طيبة والإفاضل دار الضنك والضيق أصبحت فيها مضاعفاً ليس لي شرف

كانت مصحف في بيت زنديق

وله في دار العلوم مواقف تشهد له بالشجاعة وحفظ الكرامة

يذكرها له كثير من إخوانه بمزيد الإعجاب والتقدير وقد تقلد
وظيفة التدريس بمدرسة قنا الأميرية ثم انتقل إلى الجمالية الأميرية
إلا أنه أنس في نفسه الميل للاستفال بالصحافة فاعتزل مهنة
التعليم واشترك في كبري الجرائد والمجلات بتحرير المقالات
والأزجال التي دلت على فرط ذكائه وعلوم كاتته في صناعة الانشاء
ونبوغه في الأدب الشعبي ولما قام المرحوم على باشا أبو الفتوح وهو
طالب حقوق بفرنسا بتأسيس جمعية التقدم المصري اختارت الجمعية
صاحب الترجمة سنة ١٨٩٣ مديراً لمجلتها التي كان من محرريها أحمد
أفندي شوقي المصري الموظف بالعمية (أمير الشعراء المرحوم أحمد
بك شوقي) وكان يكتب كثيراً في مجلة الامتاز للسيد عبد الله
النديم

وفي سنة ١٨٩٧ أنشأ جريدة « النجاة » الاسبوعية السياسية
فأخذت مشوطاً كبيراً في الذبوع والانتشار . وفي سنة ١٩٠٠ اختارته
جمعية المساعي المشكورة بالتفوية للتدريس بمدارسها فأظهر نتيجة
حسنة ومجهوداً كبيراً

وفي سنة ١٩٠٤ انتقل إلى الاوقاف الخديوية مدرساً بمدرسة
خليل أغا وكانت عودته إلى القاهرة سبباً لمودته إلى ميدان الصحافة

فأنشأ مجلته المشهورة « السبعة وذمتها » في سنة ١٩٠٧ وجعل مطلعها
 يابن اللطافة والذمة السبعة حافظه ذمتها
 وتقول كلام كله حكمه تبقى لطيف لو ذمتها
 وكتب فيها رحمه الله كثيراً من الأزجال الوطنية الرائعة في
 مناسبات شتى تدل على مبلغ وطنيته وحبه لبلاده . وقد أخذت
 هذه المجلة دوراً كبيراً في الذبوع بين الأوساط الأدبية الراقية ولما
 أظهر رحمه الله أثناء قيامه بالتدريس بمدرسة خليل أغانيوغا ومقدرة
 غائقة إختارته الأوقاف الخديوية للتدريس بالمدرسة الإلهامية الثانوية
 وظل عاكفا على التدريس بها حتى فاجأته المنية في ٦ مارس سنة
 ١٩١٥ وكان رحمه الله أول من دفن فيستان العلماء في قراة المجاورين
 بمصر رحمه الله رحمة واسعة وسقي ضريحه بفيض مدرار من
 رضوانه

نبذة عن

تاريخ الادب الشعبي

بقلم الزجال الكبير الاستاذ حسين مظلوم رياض
رئيس نادى حماة فى الرجل وترقية الاغاني

لقد كان للشعر قبيل الاسلام رواء ليس أبدع منه وللشعراء
والخطباء جلال حقيق بالذكر والخلود وكانت للشعراء مكانة لا
تداني واهم أسواق يتبارون فيها وهي ميدان فسيح للتنافس
والتفاخر بالاحساب والانساب والدعاية المأخذ بالنار والاغارة
حتى لقد قام الشعر مقام التاريخ لاثبات الوقائع والمواقف الدقيقة
المليئة بالمبرو والحقائق الناطقة وقد جمع ذلك الشعر الرصين والتاريخ
المنظوم من الخيالات والمجازات والاستعارات الرائعة ما أدهش
الناس على توالى العصور والازمنة على أنهم لم يجدوا من أسباب
المدنية والتقدم ما يقوى الخيال ويهذب ملكة التصور وليس أمامهم
سوى السماء والوهاد والابل والوعول والجبال والقبراء والخيام والخيول
والتخيل والهواء . وإذا نحن أوردنا ما ينبغى أن يستضاء به
لم نربدا من الاقرار بفضل ذلك العصر الذهبي لآخر بجذالة

المعنى وقوة الأسلوب وانسجام العبارات في محض العظمة وقداسة
النشأة وسمو العقيدة . والشعراء في ذلك العصر كثروا وأوقلوا
علاء حكمهم النفوس عظة ونورا واعتبارا وكتب الأدب حافلة
بشعرهم ونثرهم حتى جاء الإسلام يبعثه - سيد الخلائق وخاتم المرسلين
وكانت الحزازات فاشية في أوساط القبائل وسواد قريش وقد جاء
بالفرقان ومحكم التنزيل فهدى الإسلام نفوسهم ورقق حواشيهم
فاكتسبت تعابيرهم من تعاليم الإسلام بلاغة انقرا وأكانت أكثر
انسجاما وقبولاً في كافة العصور وفاق فيه - من
المخفرمين أفذاذ سميت شاعريتهم ورقت أخيليتهم وظهر
غير واحد من كل قبيلة ثم بعد انتشار الدين الإسلامي الخفيف
كان لا بد أن يدخل على الشعر العربي بعض التحريف لعدد
اللغات . ثم انتشار الأمية وأعقب عهد الخلفاء الراشدين عهد الأمويين
وكانت للشعر نهضة معروفة وكانت حاجة الولاة شديدة لتأييد
الشعراء والخطباء لهم وحاجتهم للتشجيع دفعهم لاسباغ المطايا والنسج
على أدباء وشعراء ذلك العهد ولذا اتسعت دائرة التفكير والاجادة
في كافة نواحي الأدب العربي وظلت النهضة زاهرة حتى يزغت

شمس العباسيين وقد اكتمل الادب بفروعه وظهر الادب الشعبي في حلة الابداع والجلال فظموا الموشحات وكانت اقرب لاذهان السرداد من الشعب لانها شعر ادخلت عليه العامية لضرورة فهمه وقد بلغ الشعر عندهم اسمي درجات الخيال من حيث التهذيب والتنميق وكثر نظام الزجل كما ازدادت اوزانه المختلفة بحسب الاعراض والمذاهب وكان له اثر معروف بين كافة الطبقات لسهولة تنازله وقرب طريقه وكانت اوزانه لا تدل تحت حصر حتى لقد زعم بعض شعراء الاندلسيين ان صاحب الالف وزن من الزجل يعد (قشلانا).

وكان المخترع للزجل رجل بحيرة الاندلس اسمه مقدم بن معافر الفريري من شعراء الامير عبد الله بن محمد المرواني واخذ ذلك عنه بن عبد ربه صاحب كتاب العقد القريدم بعد فترة من الزمن ظهر نابغ في هذا الفن هو عبادة القزار شاعر المعتصم فاشتهر بالأجادة فيه والتفوق على زملائه وخلفه غير واحد من المحسنين المجيدين وامنهم نهضة عرفها التاريخ في دولة الممسين وأزجالهم غاية في الابداع ومن مشاهير الزجالين بعده هؤلاء ابن قزمان والاعنى

الطليطلي . ويحيى بن بقاء وأبو بكر الأبيض والحكيم بن باجه
صاحب التلاحين المعروفه في تاريخ الادب الشعبي واشتهر
بعدهم في صدر دولة الموحدين محمد بن أبي الفضل وابن
بهردوس وابن موهل وأبو اسحاق الرويني وأبو الحسن بن سهل
ثم جاء من بعدهم بن حبيب وابن جرمون وابن الراسين
ويحيى الخزرجي وأبو الحسن بن مالك بغرناطه وأبو الحسن بن
الفضل وأبو بكر الصابوني وغيرهم ومنهم من وفق للشهرة وذويع
الصيت ومنهم من قضت عليه ظروفه أن يعد في جملة التكرات
على أن كتب الادب والتاريخ لم توفهم حقهم كما يجب
فقد يلقي الباحث في تواريخهم من الجهد والنصب ما يوهن العزائم
القوية إلى عهد الغباري المعري الذي كان قديما في دولة الملك الناصر
وهذا أيضا فقدت أزجاله فلم نعثر له على شيء منعا سوي زجل في
ملزمة واحدة عنوانه (الدر في الدح) واعقبه التحام فكان لازجاله
نخالدة روعة النشمر وجلاله وهو الذي يقول

في بحر حسنك والغرام والجمال كم في محاسن منهلك من هلك
وان كان عذولي شبهك بالهلال يا بدر من لا يعرفك بمخالك

وقد كان مركز الزجل قويا في قوس إذ كانت هي مركز السلطان
والنفوذ في القرن الثامن الهجري وذكر كتاب الطالع السعيد
في علماء الصعيد أن العالم الكبير محمد التمشيري المتوفى سنة ٥٧٠٢ هـ
كان خفيف الروح لطيفا على نسله وورع وكان ينشد الشعر والموشح
والزجل والبليق والمواليا وكذا الشيخ فضل الله القوصي المتوفى
سنة ٥٧٥٠ هـ والذي كان وكيل البيت المال في قوس وتقلب في المناصب
الكبرى بدار السلطان ومن قوله

زيف في عشقك رجع شين ومن جفا حالي قد حال

وعيني قد أصبحت غين وألف قوامي رجع دال

يا من هواه ساق لي الحين ومن على قتلي احتال

وكذا هارون موسى الرشيد المتوفى سنة ٥٧٣٠ هـ ومن قوله

بدوية في بيويه ساكنة صيرت عندي المحبة كامنة

اسمها صت العرب هيجت عندي طرب

إلى أن قال ثم قالوا اكفينا يا غريه وارحمه - داغريب لا تهجره الخ

ونبع أيضا في الزجل ابن عروس الدواوي زجل الصعيد وكان شقيا

مرهوبا ختم حياته بانصرافه للحكمة ينظمها أجزالا ويدعو للخير

والاستقامة وهو الذي يقول

لأبد من يوم . ملوم تنفض فيه المظالم
أيض على كل مظلوم وأسود على كل ظالم

وازدهرت دولة الزحل منذ بزوغ صبح الثورة المرائية وكان الفضل
في تهذيبه وتنميته للمرحوم السيد عبد الله النديم 'الأدريسي صاحب
مجلة الأستاذ وزعيم النهضة الأولى للزجل في التاريخ الحديث
فقد عرف كيف يخاطب الجماهير الفقيرة من كافة طبقات الشعب
يستوى في ذلك العظيم والحقير وهو الذي أدخل الزجل في الشؤون
السياسية وعرج به على الشؤون الاجتماعية وكان له شأن خطير في
الثورة المرائية ما لم يكن لغيره من فحول الشعراء والادباء ولم
يوفق الشاعر المفاخر محمود ساسي باشا البارودي بشعره الضخم الفصيح
توفيق النديم في أزجاله فقد كان هذا شاعر الشعب المهيم على
القلوب والآمر الذي لا يرد له أمر . وله في الوعظ والارشاد طريقة
خاصة وهذا نوع من أزجاله في شهر رمضان والحض على الصوم
الدين يبيكي في الصلوات على اللي باعه بالخرم
والتقوى تندب بالطارات على اللي فاتهما بالرم
أقدر أقول المك والفاطر ألن من ابليس الشيطان

إليس يوسوس بالخاطر وده مجاهر بالعصيان

شرف الملايكة تلعن ميين تامن مفرط في دينه
واللى ترك لشعار الدين فسدت عقيدته وبقينه

ومن المعاصرين له المرحوم حسين الحلبي وقد تفرد هذا للشئون الاجتماعية وعاش طويلا ومات في منتصف العام الماضي وكان مثالا للجد والنشاط طوال حياته وعزيمته لا تعرف الكلل ولا السأمه فهو خطيب جمعية الهداية الاسلامية وجمعية نشر الفضيلة وجمعية مكارم الاخلاق ينظم في كل أسبوع ثلاثة أرجال مطولة وكان وحيدا في خلاعة وخفة روحه ينظم ويعلن ويغنى بأبدع صوت وكانت له النكتة الرائعة رسلها خفيفة رشيقة ولهذا كان أحب خطيب للجمهور وإليك نموذج من نظمته وألحانه التي كان يتغنى بها في داره بسوته الشجي الاخاذ بالالباب
أهوى الغفير نمرة سته لكن ما أقول أشي علي الاسباب

ومن مشاعير نهضته المرحوم محمد توفيق صاحب مجلة حمارة بيتي
وكانت صحيفته أكثر انتشاراً من كافة الصحف اليومية في عهدها
وكان نهاية عهد صحيفته قائمة هذه النهضة الثانية للادب الشعبي
وعلي رأسها نثر حرم العالم الشيخ محمد الجار صاحب صحيفة الارغول
الذي هذب الرجل وسماه إلي أرقى درجات الخيال وكانت نهضته
اجتماعية انتقادية ومن أروع أجزاله

بالى انت في حسنك عديم المثل وأنا بحبي فيك ضرب بي المثل
وفي غرائى شرح حالى طويل لو كنت أحكي لك على ما حصل

ياللى الغزاله وهى شمس الضحى من نور غياخذك بقت في خجل
ياللى الغزال من لفتتك في التفات ومن سواد عينك اعاره الكحل
ياللى الغزل في وصف حسنك غلا سمره وسمره فيك مذاق العسل
أصبحت من وجدى عليت يا حيل أهوى الغزاله والغزال والغزل

قد اشترك في هاتين النهضتين الأولى والثانية المرحوم الشيخ محمد
القوصى مؤلف هذا الديوان وكان من أركان النهضة الثانية المرحومين
عزت صقر وإمام المبدع ومحمد عاشور وعبد الرحمن الهندى وغيرهم
من لا نذكرهم الآن ومن الموجودين عيسى صبرى ورفعت المازني.

ويونس القاضي وفتحى محمد ثم بعد وفاة النجار بدأت النهضة الثالثة للمرحوم عزت صقر ومن أركانها المرحوم خليل نظير وشعبان عوفى ومن الموجودين الآن الاساتذة محمد غالب المهندس وبديع خيرى وبيرم التونسي وباقي الأدباء الشعيين الذين حضروا النهضة الثانية وفي جماعتهم الأديب وهبه زكريا ثم بعد وفاة المرحوم خليل نظير فى سنة ١٩٢٠ خلفه الأستاذ رمزى نظيم فى حريصة السيف فالأديب محمد افندى عبد المنعم .

وإلى هنا نكتفى بهذا التاريخ الموجز للأدب الشعبى مقدمة لديوان المرحوم الشيخ أحمد القوصى إلى ختام نهضة المرحوم صقر وقد كتبته اقياماً بالواجب لعالم كبير من أعلام الأدب الشعبى . تشجيعاً لابن أخيه الأديب عبد الرشيد افندى القوصى الذى جمع أزجاله بشعره وتعهده بالوقوف منه . موقف الناقل الأمين وتصحيحه كما ينبغي ونشره وهي مبرة نحمد ذهاله . ولاشك أن هذه المجموعة ستكون فريدة فى بابها نظراً لمكانة المرحوم الشيخ أحمد القوصى فى الأدب ووثوقنا من حسن بصر الشاب المذهب ابن أخيه القائم بالطبع والمراجعة .

نُبْدُ مِنْ شَعْنِهِ

قال في مولد النبي عليه الصلاة والسلام

جزى الله المحاكم كل خير	لما أبدت من الصنع الجميل
أقد أحيت لمولد خير خلق	أبى الافضال ذى القدر الجليل
هو الراقي ذرى شرف ومجد	وفى العلياء منقطع الثميل
عليه جلالة المولى تجلّت	فقال من العلا أبهى سبيل
وهذه ليلة جمعت سروراً	لما فيها من المجد الاثيل
فولده السعيد لكم تبدى	وهذا النور من أقوى دليل
فلا زالت بكم تره ليال	مدى الايام والعمر الطويل
ورب الخلق يحفظكم جميعاً	لنيل الفضل والاجر الجزيل
وتلك قصيدة القوسي تبدت	وان كانت من الكلم القليل

وقال مشطراً

نبي الهدى أرجو شفاعتك التي	لك الله بمد الرسل أجلى نوالها
وفي الهول جاءتك الخلائق كلها	إذا ما توالى الخطب قلت أنا لها
وقد جدبني وجدى فبعتك قاصداً	لتشكو نفسى مادهاها وهالها
وهأنا راج منك حسن هداية	وأشفقت من ذنبي هي أن أنا لها

ثم قال خمسا

لقد هال نفسي حال ضيق وشدتي فكيف خلاصى أواقلة عترتى
 فلم أر إلا أن أقول وسيلتى نبي الهدى أرجو شفاعةك التى
 إذا ماتوا إلى الخطب قلت أنا لها
 فكن لى نبي الله بل الله منجداً فن أنت منجاة فقد نال سؤرتنا
 فكيف أرى ضيا وجاهك لى هدى وقد جدني وجدى بخسك ظمنا
 وأنفقت من ذنبي عي إذا أنا لها

وقال مستجيراً بمجده السيد ابى الحجاج الاقصرى الشير وهو
 ظاهرة على ضريحه

أبا الحجاج انى مستجير برك فى الشدايد يا امام
 بحق المصطفى كن لى مغيثا ومن قصد الكرام فلا يضام

وقال مشطراً ما نظمه المغفور له سيدى احمد بن شرقاوى
 (أتانى وارد يدعرو حثيثا) ففضلت الرحيل على البقاء
 وها أنا سالح فى بحر فيض (ولا أدري الى أين انتهائى)
 (أعزائى أودعكم بروحى) وأدعوكم الى صدق الإخاء
 وأرجو منكم الاخلاص دوماً (وأوصيكم بتقوى ذى المطام)

فقال حضرة الشيخ صالح القاضي مشطراً

أناي وارد يدعو حثيثاً وحسن الظن حسن لي لقائي
وهبت خالقي روحي وجسمي ولا أدري إلى أين انتهائي
أعزائي أودعكم بروحي قد حان الرحيل بلا خفاء
رحلت أمامكم فرطاً وحزناً وأوصيكم بتقوى ذي العطاء
وقال مشطراً

رأيت مليحة كالغصن ماست متى غنى الحمام لها وغرد
وحين رأيت حواسدها تبدت بثوب أسود والظرف أسود
فقلت لها اذهبة فقلت نعم من سيف أعدائي المجرد
فقلت الخفـظ راغبة فقلت نعم قلت ادخلي فالقلب معبد
فقال الشيخ حسن عبد الرحيم القفطي مشطراً

رأيت مليحة كالغصن ماست بقـد صيغ من ظرف وعسجد
أنت تحتال في الملبوس قـبـها بثوب أسود والظرف أسود
فقلت لها أراهـبة فقلت أهل من معبد في الحى يوجد
فقلت أنـبـدين به فقلت نعم قلت ادخلي فالقلب معبد
وقال الشيخ عبد الوارث الحجاجي مشطراً
رأيت مليحة كالغصن ماست بقـد في سماء الحسن أوحـد

فيا عجباً لها شمس توارت بنوب أسود والطرف أسود
فقلت لها أراهبة فقالت نعم لكن لجبك قلت أشهد
فقلت الآن عابدة فقالت نعم قلت ادخلي فالقلب معبد
وقال الشيخ محمد موسى الاقصرى مشطراً

رأيت مليحة كالغصن ماست لها قد بديع الحسن أوجد
فأسقمني هواها قد تبدت بنوب أسود والطرف أسود
فقلت لها أراهبة فقالت موحدة لرب الخلق أشهد
فقلت أمعبدا تبغين قالت نعم قلت ادخلي فالقلب معبد
وقال السيد يوسف الحجاجي مشطراً

رأيت مليحة كالغصن ملست لها قد كبدر التم مفرد
منعت بحبها أن قد تبدت بنوب أسود والطرف أسود
فقلت لها أراهبة فقالت معاذ الله أن أطغي وأجدد
فقلت لها أخافنة أجابت نعم قلت ادخلي فالقلب معبد

وقال مهتاً سمو الخديوى عباس الثانى بالفرمان العثماني
لعباسنا الثانى علا الفرمان والملك أفراح بنيل أمان

١٣٠٩

٢١٤ ٥٩٢ ١٠١ ٤٠٢

وللفطر لإناس وعز وبهجة
له فرمان النصر جاء مؤيداً
أتاه من السلطان والملك الذى
وما هو إلا الحزم والعزم والنهى
تخيره من صفوة المجد والملا
وما اختاره إلا التأيد ملكه
لقد وضع الأشياء فى خير موضع
ولا غرو فى تلك الإرادة مطلقاً
فان خديوى مصر أول ماجد
وأول من فى مهده نال سؤددا
لقد جرب الأيام وهى له صفت
وجارى الليالى حزمه بتدبر
وشب خبيراً بالسياسة عالماً
ونال من العليا أعلى مكانة

لما ناله الوالى برفعة شان
لدولة إعزاز وحسن تدانى
توسم فيه ما بدا لعيان
وعدل تسامى فى بديع زمان
اتحصين ملك من طروتقاني
وان البرايا دونه برهان
ليحفظ ملكاً من هجوم هوان
فما عادت إلا أعز مكان
يشار إليه فى الملا بينان
ومال إلى العليا بكل جنان
بآرائه الغرا وحسن يان
به النعم والتأييد يجتمعان
فكل بيمد بالتدبر دان
وقاز بما أزرى بقدر جان

غداً ثانياً لكنه هو أول
 وفي فكره السامي خفي كظاهر
 لديه قرى الامرين لانتك واحداً
 ولكن فيه الفكرة كبر من سنا
 وما ذم حمل السيف إلا لحلية
 ففي كل علم عقله يدرك العلا
 فكم حدث العلم الشريف بفضله
 وكل ملوك الارض تشهد أنه
 ومن مجده نال العلا فرمانه
 لذا زينت مصر وأشرق نورها
 وقد بدت الرايات من كل دولة
 وقد سكنت جواً لتؤذن بالعلا
 يروح ويندو في المالك كلها
 فصر لها البشرى برفعة شأنها
 وزينتها لا شك أعظم زينة
 وفيها المثاني رملت لجنا بكم
 وفي رفع رايات إليك إشارة
 وليس له بين البرية ثاني
 فان كلا الامرين يستويان
 ففكر علاه والسنا إخوان
 وفي الحكم أمضى من مضاء يمانى
 فأغناه فكر عن سيوف طمان
 وفي الحب أبدى غاية الحيوان
 وكم فاز من أسرار به معاني
 جذر وليس إثنان مختلفان
 فجاء بميد اليمين في رمضان
 لاتمام أنس في رسوم تهاني
 لتظهر إجلالا بغير تواني
 فكانت كطير محسن الديران
 ولعن له مصر أجل معاني
 وفيها السنا والانس يقترنان
 وفيها تبدى كوكب الدمان
 وتطرب من آلائكم بمثاني
 بأنك ترقى في نبي وأمان

ودمت خديوى مصر بالملك فى هنا ولا زلت مشكور ابكل لسان
 ودام لك الانصاف والعذل خادما ومدحك يا عباس ليس بقافى
 وعاش الرعايا خاضعين ليا بكم وداعين مهما قد بدا الملوان
 وكلهم يوم التشرف أرخوا لعباس عاش النصر بالقرمان
 سنة ١٣٠٩ ١٦٣ ٣٧١ ٣٧١ ٤٠٤

وقال مؤرخاوه ههنا بعودة سموه

جناب الخديو عاد فى مصر فازدهى

سرور أباهل السعد فابتهجت مصر

٥٦ ٦٥١ ٧٥ ١٠٨٣٣٠٩٠ ٤٦٧ ٣٨ ١٦٥ ٨٩١ ٣٣٠

وقد أشرقت مصر وراقت بمجدها بعود الخديو من مراد به البش

١١٠ ١٠٠١ ٣٣٠ ٥٥٧٠٧ ٨٢ ٦٥١ ٩٠ ٢٤٥ ٧ ٢٣٥

ونفرا غنة ام الفوث يدنو مؤرخا قدوم الخديو سادسه دابه اليسر

١٧٠١ ١٤٩٢ ١٥٣٧ ٨٤٧٧٠ ١٥٠ ٦٥١ ٦٥ ١٧٣٥ ٣٠

وقال مهنا سموه بعودته من الصعيد يوم ١٠ اكتوبر سنة ١٨٩٣

يكاب العلى فى مصر باليمن شرفا فأشرقت الانوار والخطأ سغفا

وعادت بها الافراح فى يوم عوده وقد حازت الاعلام فيها تشرفا

وفىها تبدى طالع اليمن مشرفا ووافى التهانى بالخديوى لناوفى

ومدخل عيد المودة قلت مؤرخاً بعود خديوي بمصر زها انصفا

سنة ١٣١٠ ٨٢ ٦٨١ ٣٣٢ ١٣ ٢٠٢

وقال مؤرخاً ومهنتاً بعودة سموه من الاستانه سنة ١٨٩٣

بحسن ابتسام الثغر ترهوتهاينا ومقصدنا الاسمي قدوم أفندينا

فهذا قدوم صير الثغر باسمنا ونال برايات السعادة تريننا

وكل أهالى القطر نالوا مسرة كما نالت العليا برأيك تمكيننا

وكلهم جاءوا لتشريفه زهت بعود ركاب منه عيد تصافينا

وعودك مصحوب بخير سلامة وفي بهجة الاقبال هلت أمانينا

وقد حزت نيشان المليك مرصاً سررنا فلا زالت مزاياك تنبيننا

ونال بك النيشان شأناً ورفعة فقاق كما فقت الانام نياشيننا

ومنك رأي اللطاف خير شهامة فأيقن أن النصر قد عانق الديننا

ومد أياديه بأيد كريمة اليك كما منك الابادي توافينا

فحنن نهى بالذى نلت نفسنا لان الذى رضيك لاشك رضينا

وأسنة العليا لعمر ك أرخت بعيد الهنا للقطر عود خديوي

وقال أيضاً مؤرخاً ومهنتاً سموه بالمودة

وافى ركاب الخديوى فازدهت مصر وأستأنست بسناه الانجم الزهر

وقد تسامت بعيد الود زينتها كأن بعض سناها الشمس والبدر

وليس هذا عجيباً حيث شرفها
وطالما مصر كانت تشتكي ونها
لكن تشریفه أهدي لها فرحاً
ومصر كل بلاد القطر تغبطها
لأنه الشمس إذ عمت فضائله
أنهم وأكرم به يرى رعيته
جلت فضائله في الكون عن مثل
وكيف يحرز هذا الفضل مادحه
كل الاماني لقد ذلت لمييته
فالله يحفظه طول الزمان لنا
ولتهن مصر بما نالته من فرح
وليسم عزاً بتشريف العزيز لها
والمود أحمد والبشرى مؤرخة

من صار مبتهجاً من نوره الدهر
من نار شوق له في جوها حر
أزال شوقاً شكاً من وقه الثغر
على الإقامة لكن شأنها الشكر
فليس يحرم من أنواره القطر
بكل أمر به التأيد والنصر
فليس بمصرها نظم ولا نشر
وهل لماء بحار يمكن الحصر
وضل مبتهجاً في ظله العصر
وترتقي شرفاً أيامه الغر
ودام فيها السنا والبن والبشر
ودام بالعود في أيامه الفخر
عاد الخديوي قطاب الانس يا مصر

وقال مادحاً حضرة بسيوني بك قاضي محكمة أميوطا الأهلية

سنة ١٩٠٨

محكمك يا خير القضاة سما العدل وأحيت فينا روحه فلك الفضل
ونفذت للقانون تدينا عادلاً وأدبت بالإنصاف من غره الجهل
وأعطيت حقاً للمكram حقها

ولولائك إذا العدل لاستفحل البطل
فيأيت بسيوني دمت معزراً ودمت كما ينبغي لك العقد والحل
ودامت لك العليا نواياك مجدها وتعظيمك في ظل العدالة ما يحملو
ولا زلت للمعروف والفضل حامداً

وما أنا وحدي بل يشاركني الكل
خدم ساميا والناس تلج بالناس والسنة الأيام آياتكم تتلو
وقال مادحاً دولة رياض باشا في قصيدة طويّة منها :

فأله يعلى قدره ويدوم للعليا اماره
والقطر قال مؤرخاً رياض اولى بالوزاره

سنة ١٣١٠ ١١٠١ ٤٧ ٢٥٢

وقول مهتأ (حضرة ابوبكر افندي يحيى) بتمينه وكلا
لمحكمة طنطا (معاده ابوبكر يحيى باشا الآن)

أيا رب عدل والشهود عدول	ترق فما للفضل تنك عدول
ترق كما تبغى فعلى مقامكم	يعز على من رame ويطول
فانت بأحكام انعدالة سيد	قؤول كما قال الكرام فعول
وأعمالكم مشهورة فى محاكم	لها غرر معلومة وحجول
وانك أهل الناس بالجد والابلا	فليس سواء عالم وجهول
وأنت اصولي اصل منسب	وكيل وهذا ما إليه مشيل
فنحن نهى اليوم منصوبكم بكم	وان كان ما فيه عليك قليل
فذا منسب يحى بساحة عدلكم	سيرقي مقاما والمقام جليل
لذلك لم يختر سواك ويرتجى	رضاك به فالقول فيك جميل

وقال مهنتاً صديقاً اسمه كامل بك بنوال رتبة البكوية

كملت صفاتك فارتقت بك رتبة	ياخير بيك دمت أعظم فاضل
كل المعاني أنت ساحة غيرها	لتنال منك منال خير مناهل
انت الذى فقت الاما جدسيرة	وجفظت بالاداب مجد أوائل
مادمت دام علاك فاطلب ماتشا	ولكل ما يرضيك أول نائل
لله در فضائل ات ارخت	بعد الهناء بنا برتبة كامل

وقال مهنتاً بزفاف حضرة محمود افندى حلمي

على شمس افراحها السعد مشهود لواء البها بالمجد والانس معقود
اليك ايا محمود حلمي اخا العلا نرف باسعاد ووقتك مسعود
قدم في هنا فالسعد قال مؤرخاً بخير الصفا ابي زفافك محمود
سنة ١٣١٨ ٨١٢ ٢٠٢ ١٨ ١٨٨ ٩٨

وقال مهنتاً بزفاف حضرة حسن افندى جنيته

ايا حسنا ابشر فسعدك قد وفا بخير زفاف بالصفا حسن الوفا
فقر بزفاف انت شمس سموده وبدر علاه بالتهاني لقد صفا
زفاف به الايام ترهو محاسنا وصارت به الافراح ابي واثرفا
واضحى له المجد الرفيع مؤرخاً بخير زفاف جاء يا حسن الصفا
سنة ١٣١٦ ٨١٢ ١٦٨ ٥ ١٢٩ ٢٠٢

وقال مهنتاً بزفاف

رقى اكل الافراح بشراكسيد قرانك مسعود ووقتك اسعد
فقر بقران أنت بدر سموده وشمس تهانيه بسعدك تسعد
له تحفظ الايام تاريخ مطلع فترهو به بين الانام وتحمد
وقد ختمته بالنظير فارخت قران مسرات صفا بك سيد
سنة ١٣١٩ ٣٥١ ٧٠١ ١٧١ ٢٢ ٧٤

وقال مهنتاً سعادة حسن بك واصف مدير الفيوم بمولده نجله نجاه

ابشر بنجل قد زها	في يوم مولده سنه
وبدا بطالع سعه	في مهبه أعلى علاه
هو ماجد من ماجد	من نسل آباء سراه
فاهناً به حسنا ودم	في خير إسعاد وجناه
فيشر مولده اتى	تاريخه الزاهى قراه
لكريم جاء واصفاً	قد نلت في الدنيا نجاه
٣٠٠	٩ ١٧٨ ١٠٤ ٨٠ ٩٠ ٩٦ ٥٩

سنة ١٣١٦

وقال مهنتاً سعادة السيد محمد محمود بك بمولده كريته منيرة هانم

المولودة في ١٥ محرم سنة ١٢٩٧ هجرية

بشرى الهنا بمنيرة	لك يا محمد قد توالى
انعم بخير كريمة	في مجدها السامي تسامت
وبنورها الدنيا زهت	وبحسن طمعتها تبايت
ويبهجة ميلادها	فيه تماني الانس لاحت
واولو الهنا قد ارخو	منيرة بالز وافت
١٢٩٧	٧٠٠ ١١٠ ٤٨٧

وقال مهتاً سماته ايضاً بمولد كريمته بهيه هام المولودة في
١٥ ذى الحجة سنة ١٣٠٠ بتاريخين

التاريخ الاول

لك يا محمد قد بدا	محمود تهنته سنيه
بكريمة ميلادنا	وافى بنفحته الزكيه
فالله يحفظها لكم	في عز ايام هنيه
ولها السعادة ارحت	تاريخ طنقتها البهيه
ابها هاء محمد	بكريمة ولدت بهيه
١٨ ٥٦ ٩٢ ٦٧٣ ٤٤ ٢٢	

سنة ١٣٠٠

التاريخ للتاني

لايكم خير عائلة أصوات	بمز شمس تهنته سنيه
ومن هي في حاسنها كمال	واوقات السرور بها هنيه
ومولدها السيد يقول ارخ	سمت مجداً كريمتهكم بهيه
سنة ١٣٠٠	٥٠٠ ٤٨ ٣٧٠ ٢٢

وقال مهتاً بمولودة

بشرى الهنالك خيفة شمس انضحى قد اشرقت وكمال طالعها صفا:

وزعت يهبتها مسرة أهلها ويوم مولدها الزمان تشرفه
 فأنه يحفظها ويحفظ أهلها ويريد في الأجل الأصيل تشرفا
 مذم مولدها السادة أرخت بحقيقة لم يرده لاح الدفا
 سنة ١٣١٥ ٥٥٠ ٥٣٤ ٣٩ ٢٠٢

وقال في ميلاد الست نعمت هانم كريمة حفرة حسنى أفندى
 مصطفى المهندس المولودة في ٧ يناير سنة ١٨٩٧ الموافق شعبان
 سنة ١٣١٤ هجرية

التاريخ الاول الافرنجى

خير الهنا أبهى تفوز باسم بميلاد من قز هو بحسن الكرم
 فانهم وأكرم نعمة فتى نعمة إلى حسن العناء خير الاعظم
 قدم حسنا فالمجد قال مؤرخا لانسي غداً ميلاد نعمة هانم
 سنة ١٨٩٧ ١٥١ ١٠٥ ٨٥ ٥٦ ٩٦

التاريخ الثاني العربى

بنعمة اشرفت شمت التهانى سعدتها البهية فى وجودك
 وطالع سعدتها حسنا يؤرخ بمولد نعمة بشرى سعودك
 سنة ١٣١٤ ٨٢ ٥٦٠ ٥١٢ ١٦٠

وقال معننا فى ميلاد زينب هانم شقيقة السابقة المولودة فى

٢٣ مارس سنة ١٩٠٠ افرنجي الموافق ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣١٧

التاريخ الاول الافرنجى

رياض البهارت بمولد زينب كريمة من روى المكارم عن اب
سنة ١٩٠٠ ٦٩ ٨٢ ٧٠٠ ٣٨ ١٠١١

التاريخ الثاني العربى

وذا حسن فى فعله وخصاله له كرم الاخلاق اكرم منصب
لمولدها لاحت سعود فأرخت كمال الهنا تشريف مولد زينب
سنة ١٣٨١ ٩١ ٨٧ ٩٩٠ ٨٠ ٦٩

وقال مهنتا شقيقه المرحوم الشيخ حامد القوصى بمولد نجله عبد

العزيز (عضو البعثة بجامعة لندن الآن)

ايا حامداً فى الملا بلغت الصفا الا كملا
بنجل سعيد بكم يهني جميع الملا
فأنعم واكرم به فسد علاه اعلى
وطالعه قد زها ونور الهنا اقلا
قدم فى سرور به وللعز مستقبلا
فتاريخه قد اتى بأجل بيت علا

بمولد عبد العزيز تجلى سرور العلى

٨٢ ٧٦ ١٢٥ ٤٤٣ ٤٦٦ ١٣٢

سنة ١٣٢٤

وقال مهتاً بمولودة اسمها إحسان

يسمود عرك قدأت إحسان / لكمال أنسك دائماً إحسان
فهي التى لعلا الكمال جنينة / ولها فروع محاسن أغصان
فأله يحفظها ويشمر مجدها / ولعين عائلة لكم إنسان
فلك الهنا حسن لولدها الذى / سعدت بخير سعوده الإؤمنان
ولحن مولدها السعادة أرخت / ولدت يوم مسرة : إحسان
سنة ١٣١٨ ٤٤٠ ٥٨ ٧٠٠ ١٢٠

وقال مهتاً حضرة متولى افندى غنيم بمولود اسمه أحمد

لك البشر متولى بنجلك أحمد / به نالت العلياء أعظم سؤدد
قدم فى هنا فالجد قال مؤرخاً / بخير الصفا والسعد مولد أحمد
سنة ١٣١٨ ٢٠٢ ١٧١ ٨٠ ٥٣

وقال مهتاً حضرة سيد افندى أحمد عاصم معاون هندسة

رى المنوفيه بمولودة سعيده

جىلا غدا اشراق مولد إصلاح / كريمة مجد سوف ترجى لإصلاح

فيا عاصبا فأنس بها وبمنعة منها ترى الأيام أعظم أفرح
 وقال مهنتاً حضرة حسين افندي زايد بمولود اسمه محمود كامل
 أرى البدر في أفق المسرة قد بدا وكم ياتيهاني حاز اكبر تمجيد
 فأنعم به مولود شهيم . معلم بمجد أثيل في الخلائق . شهود
 بطلعة هذا النجل يحظى له المنى وبشراه من ذا الدهر انجز . وعود
 وفي الزق قد أنشأ لهناء مؤرخاً وفي خير صفو يوم . ولد محمود .
 سنة ١٣١٦ ٩٦ . ٨١ . ١٧٦ . ٥٦ . ٨٠ . ٩٨

وقال مهنتاً بمولود اسمه محمد مصطفى

أيام مصطفى جادت سمودك بالوفا لمولد نجل بالمسرة قد وفي
 فعمش في سرور دائم بسعوده فطالعه الميمون أشرق بانصفا .
 فلما توألى البشر قنت مؤرخاً سماخير مولود محمد مصطفى
 سنة ١٣١٨ ١٠١ . ٠١٨ . ٨٦ . ٩٢ . ٢٢٩

وقال مهنتاً السيد محمد الزهري بمولود نجله أحمد سعيد
 أهل محمد أبشروا بعلا مجد جديد
 جله كم ميلاده في صف الوقت السعيد
 دام محفوظاً لكم وله العمر المديد
 فاجعلوا تاريخي _____ هـ دائماً بيت القصيد

أحمد نجل العلا خير مولود سعيد

سنة ١٣١٧

وقال مهنتاً بمولود اسمه علي

بشري فقد أنجز الاقبال ما وعدا
ولد لعلي نجل من شرفت
والعرع كالاصل في مجد فلا عجب
فيا زمان العلا أبشر بمولده
فشهر ميلاده بالفضل شهر
ويوم الاثنين بدء الشهر مولده
فليهنأ الشرف الاعلى بطولته
(ولا رعى الله نفسا لا تسر به
ويا فعيم لك العليا مهنته
يحيا كيحيى وللدنيا مكافاة
وأنس بنجل له العليا مؤرخة

وكوكب المجد في أفق العلا صدا
به المعالي فيهم بالكمال بدا
إن أصبح النعم منه وز قارندا
ودم له مخلصاً مجداً ومستندا
لانه رمضان للانام هدى
وداك قال سعيد قط ما عهدا
والله يعطي كمال الوالد انولدا
ولا وقاها وغشاها رداء ردى
بخير نجل سيحيا في العلا أبدا
ودمت فيهم كارضى لهم عضدا
لله در علي خير من ولدا

٦٥ ٢٠٤ ١١ ٨١ ٩ ٤١

سنة ١٣٢

وقال مهنتاً حضرة علوى بك بمولود نجله

سعد السعود لقد واني بمولودا
وكوكب البشر في أفق الهنا صدا

وأصبح الكون مسرورا بمولد من	سرت بطلعته الايام اذ وجدا
قد كان مولده لمجد خير سنا	ومن سعود علاه الكون قد سعدا
يادهره حق أن ترهى بمولده	فمثلته منذ كان الدهر ما ولدا
لان لك نجل في الانام له	مجد يناسب فيه الوالد الولدا
وهو بن بك الملا علوى أجل اب	حاز المالى وقد دامت به أبدا
أنتم وأكرم بمولود وخير أب	في الفضل والمجد والعليا قد اتحدا
وليس ذا بعجيب فيها أبدا	فالشبل تبع في آدابه الاسدا
فالله يحفظ للمولود طلعه	لكي يدوم بعلى القدر منفردا
وايهنا الوالد الاعلى بنجل علا	في يوم مولده الافال قد وفدا
وقد سما في سماء المز مبتهلا	وطالع السعد في عرش الكمال بدا
خيرات مجد سما قالت مؤرخة	يمن صفا بعزیز خير من ولدا
١٢١١ ١٠١٤٧ ٥٣١	١١٠١٧٩٦ ٨١٠ ٩٠ ٤١

١٣٠٨

١٨٩٠

وقال مهنتا الشيخ سعيد	صالح بمولد نجله سيد
سعود الهنا لاحت بأعظم مولد	لنجل كريم الاصل خير مبجل
لوالده البشرى بعز وجوده	ونيل الانتهاء يوم وافى وفي غد

ولما بدا بالبشر قلت مؤرخاً سعيداً بصفو الخير مولد سيد

سنة ١٣١٨ ١٤٥ ١٧٨ ٨٤١ ٨٠ ٧٤

وقال مهنتاً بمولود اسمه محمد

وافى الهنا وأتى البشير يبشر وصمير أنس بالسرور يسامر

مذ قد أتى نجل الكرام محمد فلوالديه تلوح منه بشائر

هو خير من حاز الفضائل أهله وشموس. ولده السعيد سوامر

والسعد قد أضحى بقول مؤرخاً ولد العزيز محمد فاستبشروا

سنة ١٣٠٧ ٤٠ ١٢٥ ٩٢ ٩٠

وقال مهنتاً بمولود اسمه صالح

السعد أقبل بالسرة والهنا والدهر لاح بإيروق محاسنة

والانس وافى بالاماني مشرفاً إذ هل مولد صالح نجل الهنا

هو ماجد عن ماجد عن ماجد الله يقيه ويحفظه لنا

ويدوم والده العزيز ممتما بسعوده ويميش في أبي سنا

أكرم به من والد مولوده ورث الملا عنه قدام له السنا

وله الصنا أضحى بقول مؤرخاً نبى بمولود صالح بشرى الننا

سنة ١٣٠٧ ٤١ ٨٢ ١٢٩ ٥١٢ ١٢٢

وقال مهنتاً بمولود اسمه عبد اللطيف

بشرى التهاى بنجل راق مولده وذل أبهى الهنا والعز والده
أنعم وأكرم به من والشرفت به المطالي وقد راق محامده
لنجله بهجة العليا مؤرخة عبد اللطيف بفضل عاد ولده
سنة ١٣٠٨ ٧٦ ١٦٠ ٩٢٢ ٩٥ ١٥

وقال معنثاً بمولود اسمه محمود

سعود الهنا وافت بأكرم مولود فنال الهنا والصفاء كل موجود
ونمت بهذا النجل كل مسرة لوالده ذى الفضل والعز والجدود
فلما بدا الميلاد قلت مؤرخا بخير الصفاء قطاب مولد محمود
سنة ١٣٠٨ ١٢ ٢٠٢ ١٠٢ ١٢ ٨٠ ٩

وقال مهنتاً بمولود اسمه محمود ليلى

بشير الهنا والانس أقبل رافعا لواء الصفاء مذهب أكرم ولود
هو النجل من أضحى لبيا حجداً بأفق العلا والعز أول مسود
يموده نال الزمان مسرة وفاز بالانس كامر كل مولود
وبدر سعود الانس قال مؤرخا بخير الصفاء والعز مولد محمود
سنة ١٣٠٦ ١٢ ٢٠٢ ١١٢ ٨٠ ٩٨

وقال مهنتاً بمولود اسمه أحمد زكى

بدر الهنا الغراء أنسك ينشر والسعد بالنجل السعيد يبشر

نجل زكي نال خير مكارم وبطيب مولده الزمان يعطر
وسموده لذوى المعالي قدزعت بصفاء مولد أجدد فاستبشروا

وقال مؤرخاً: ولد أحد إخوانه في سنة ١٢٧٣

علي أفتها الميمون شمس سرورنا قبدت لتهدى كل سار وسائر
وقد خطرت قتلوا علينا ماثانيا تبنى بميلاد لنجل الاكابر
سلالة من دانت له رتب العلا وطول بالافضال جود بن ماهر
فلا زالت الايام هاتفة به تشيد بذكراه قصور الفاخر
وسعد سمود البشر بقله مؤرخاً بمولد توفيق دوام البشائر

سنة ١٢٧٣ ٨٢ ٥٩٦ ٥١ ٥٤٤

وقال مهتاً بمولود اسمه محمد فريد

بأفق الاماني تجلى التهانى بمولد نجل تبدي سعيدا
وأضحى الزمان به في سرور ونال ابتهاجا طريفاً تليدا
فانهم وأكرم به خير نجل بأفق المعالي ترقى وليدا
لوالده خير أنس وبشر ومن عادة السبل بحكي الاسودا
لمولده قلت يادار أرخ محمد أضحى يمين فريدا

سنة ١٣٠٨ ٩٢ ٨١٩ ١٠٢ ٢٩٥

وقال متبهما ومهنتاً بمولد أخ له من أبيه رزق به رحمه الله
في أيام شيخوخته واسمه صالح

بنفايات الصفا والانس غنى معنى عيده للحظ صالح
لمولد من له رقصة حظوظ لها شيخ التصابي اليوم راجح
وقام له الزمان وقال أرخ لقد جاء ألها في وضع صالح
سنة ١٣٢١ ١٣٤ ٥ ١٧ ٩٠ ٨٧٦ ١٢٩

وقال مهنتاً بمولودة

يشري التهانى صفا بالعز - وردها بسعد مولد من قد طالب محتدها
وشيدة في سماء المجد طلعتها قد أشرقت وبدا باليمن سؤدها
الله يحفظها في عز أسرتها ودام سيد أهل القضا والدها
وقال مهنتاً بمولد فاطمة هانم كريمة على أفدى حبيب بتاريخين
التاريخ الاول

لك يا على بكريمة وافي المنى ولدت بشر محرم فيه السنة
فأفرح بها فالسعد قال مؤرخا أبشر بفاطمة فقد زاد ألها
سنة ١٣١٨ ٥٠٣ ٥٣٢ ١٨٤ ١٢ ٨٧

التاريخ الثاني

بشهر محرم أمت المسره بخير كربة للدهر غره

زها بالنس مولدها اليكم ولاحت في نظام المجددوه
وطالع بعدها قد قال أرح بفاطمة زهت أزي المسره

٢٣٣٦ ٣٨ ٤١٢ ٥٣٢

سنة ١٣١٨

وقال مهنثا حضرة ابراهيم بك توفيق القاضي بالمحاكم
الاهلية بمولد نجله اسماعيل

بشري التهانى لا ابراهيم توفيق بخير بجل أتى في خير توفيق
نادت بمولده العليا مؤرخه أتى الهناء با-ماعيل توفيق

٥٩٦ ٢١٤ ٨٨ ٤١١

سنة ١٣٠٩

وقال مهنثا حضرة مصطفى أفندي عابد. أمور مركز قويسنا.
بمولد كريمته ملك

لكمال عزك مصطفى ولدت ملك وعلا الزمان لمجد رفعتها ملك
فلك الهناء بحسن مولدها زها وبسعدا سعد السعود يدوم لك

فانس بها فالسعد قال مؤرخا شرف لا على بهجة الدنيا ملك

٩٠ ٩٦ ٤١٠ ١٤١ ٥٨٠

سنة ١٣١٧

وقال مهنثا حضرة حسن افندي توفيق معاون مركز قويسنا.
بمولد كريمته عديله

بشري بخير كريمة لك يا حسن ولدت وطالع يوم. ولدها حسن

الله يحفظها ويحفظكم لها بسعادة جاد الكريم بها ومن
خافرح ودم فالسعد قال مؤرخاً بعديلة بشرى هودك يا حسن
سنة ١٣١٧ ٥١٦ ٥١٢ ١٦٠ ١٢٩

وقال مهـ ثا فضيلة الشيخ مصطفى الدسوقي قاضي محكمة قويسنا
الشرعية بمولد نجله أحمد

الدهر في فرح بمولد أحمد هو ماجد متناهل عن أمجد
أنهم واكرم فالنجابة مهـ ده وغذاء نشأه لبان السؤدد
فلهمجد والدنا بسعوده وبه ينال الفضل أشرف مقصد
وبه الصفا نادى وقال مؤرخا بشرى سميت بدفاء مولد أحمد
سنة ١٣١٨ ٥١٢ ٥٠٠ ١٧٠ ٨٠ ٥٣

وقال مهـ ثا بمولود اسمه محمود

أيا طلعة الدنيا لنا بالصفا جودى فتد هل مولود المكارم الجود
هو النجل محمود له الاصل أحمد له منشأ الجدين من طيب العود
فحق لاهل المجد أن يفرحوا به فهذا لاهل المجد أول مقصود
حماء إله العرش من شر حاسد وأعطاه من نعماء أعذب مورود
ولما استهل المجد قتل مؤرخا إلي الهنا محمود أعظم مولود
سنة ١٢٣٣ ٤١ ٨٧ ٩٨ ١٠١١ ١٦

وقال مهتاً حضرة أحمد افندي عسكر بمولد نجله محمد بتار يخين

التاريخ الاول العربي

لك احمد كن الهنا في مولد لمحمد
 قالت طوالع سعده في بهجة المولد
 ارخ لمجد محمد جاوت مسرة أحمد
 سنة ١٣٢٦ ٧٧ ٩٢ ٤٠٤ ٧٠٠ ٥٣

التاريخ الثاني الافرنكي

يا احمد آفقت إليك مسرة بكمال مولود وفي اسعاده
 فاهناً به فلقـد زها تاريخه في يت شمر قدحلا إرادة
 لله در محمد ييبائه وافي بخير بشائر ميلاده
 ٦٥ ٢٠٤ ٩٢ ٥٥ ٩٧ ٨١٢ ٥١٣ ٩٠

سنة ١٩٠٨

وقال مهتاً زرف حضرة يوسف بك، نجل سعاده على باشا

مبارك ومهتاً سعاده الباشا بالشفاء

الدهر أشرق بالسرور هلاله والسعد وافي بالشفاء لإقباله
 وغدت ليالى الانس ترهوهجة بشفا على من صمت انضاله
 هو بهجة الدنيا على مبارك من ساد في الدنيا وعم نواله

فرجت بصحته المعالي والعلا
فهو الذي يشفائه تحيي العلا
والناس قد نالوا الشفا بشفائه
هو يوسف بدر السمود بافقه
ورث المعالي عن أب ونجده
لاغرو في هذا فكم أم العلا
وبنور فكرته المحاكم قد زعت
أكرم به من ماجد أفراده
والناس تسمى حوله بشموعها
فكانها من حوله نجم سما
سرت بطلعته الانام فصفقوا
فلحضرة الباشا الهنا بشفائه
ولنجله نجل السعادة يوسف
ولعزه أضفى الزمان مؤرخاً
سنة ١٣٠٨

وقال مهتاً بزفاف

إليك الزمان زها بالتصافي

إذ روحها بين الانام خصاله
وتدوم مادامت تمد طلاله
وزفاف نجل قد سمت أفعاله
لكنه مافي الوري أمثاله
بين الوري خضمت له آماله
في نجده تحكي له أشباله
وغدت تقدم حكمها أقواله
لاحت وناه الانس طاب مناله
ويمينه سرورة وشماله
وجبين طلعتة الكريم هلاله
فرحابه إذ قد بدا إجلاله
وه تنال مسرة أنجاله
أنس بأفراح حلا سلساله
فرح بخير العز جاء كماله
٢٨٨ ٨١٢ ١٠٧ ٥ ٩٦

فقلت سروراً بغير خلاف.

وأضحى ينادى لسان التهاني بخير عروس وخل موافى
لكيما تنال جميل ابتهاج بجزل وأنس ونيل ائتلاف
وتبقى وقرق أجل المآلى وتحظى دواما بحسن انعطاف
قدم في سعاد بمجد أثيل بأصل رفيع لكم غير خاف
وكل لسان إليكم مقرر بفضل اعتراف وشكر اعتراف
وتلك الليالى لقد أرخت لعمان أفراح سعد الزفاف
سنة ١٣١٢ . ٦٩١ ٢٩٠ ١٣٤ ١٩٩

وقال مهتما سعادة العلامة الكبير على باشا مبارك باستهلال
العام المبارك وكان صديقا حيا لوالده

يا عليا لازلت خير مبارك كل عام ولا عدنا اعتبارك
كل عام زارك فيه سعيدا وبعز تنال فيه فخارك
ذلك العام في سرور جديد خديربا ب يصبون اشتهارك
فبو في بهجة على كل عام قد تقضى ولم يلزم مزارك
فلك الصفو والتهاني بام من معاليك سوف يعلى انتصارك
دمت فيه على باشا سعيدا وجليلا وفي البلا لا تشارك
ولسان السعد قد قال أرخ زاد أنسا بخير عام مبارك
سنة ١٣١٠ ١٢ ١١٢ ٨١٢ ١١١ ٢٦٣

وقل مبتثاً بجلول عام

إليك بهذا العام خير صفاء
ودمت رفيع القدر في كل ساعة
وقال مخنثاً سمادة محمود باشا فمهي رئيس الخاصة بعيد الفطر
محمود باشا بعيد الفطر بشراكا
ودام عيدك في أنس وفي فرح
بك الزمن سميديس يأنسه
وللمعالي العلا في ظل ماحتكم
وعم خاعة العلاء فضلاكم
دامت سعادتكم والدر مفتخر
مسعك مامال إلا للعلا ابدا
ومالفهي مثيل يوم أمدحكم
قدهل عيد الهنا يبغي السرور بكم
قدم بيدك سرور أودم فرحا
ادامه الله سروراً بزمكم
مادمت قال لسان السعد في فرح
ولا زلت سروراً بكل بهاء
ونلت من العلاء جميل ثناء
وكم أحاط جميل الفضل معنا
وخص عامة الاساد عينا
على الدوام بما قد نال مسما
فللمعالي أدام الله مرقا
وللتناء الشذا من طيب منوا
كان نهي به من يوم وانا
بدوام نجل سما في عز مرعا
ونال مكرمة طابت بنما
محمود باشا بعيد الفطر بشراكا

وقال مهتاً سعادة محمود باشا صبرى مدير المتوفيه بيميد النحر

سنة ١٣١٧

سيدى محمود صبرى	قد أتى عيد بنجر
ولسان الانس نلدى	حين وفى كل بشر
قائلاً أرخت يزهو	عيدنا الاضحى بصبرى
سنة ١٣١٧ ٢٧	١٤٥ ٨٥٠ ٣٠٤

وقال مهتاً بالعيد

العيد أضحى معلناً	وأتى يبشر بالصف
لازال عيدك باسما	فاهناً به يامعطى
وقال أيضاً	

العيد أضحى معلناً	وأتى زمانك أسعد
لازلت ترقى للملا	فاهناً بيدك (أحمد)
وقال أيضاً	

أناك عيدك يزهو	فى صفته وسرور
فاهناً بيدك سيدى	بالتأوى السرور
وقال أيضاً	

عيد عليك مبارك	ياخير حب فى الرزى
----------------	-------------------

دهراً تمشي . . . لثله . . . في حسن أيام . . . ترى
وقال أيضاً

بهذا العيد آيات التهانى . . . لسان سعودكم لكم تلاها
قدمتم كل عيد في سرور . . . وعنكم كل مكروه تلاها
وقال أيضاً

زها عيد بطلتكم سميد . . . يوافي بالمسرة خير أجد
قدمتم في هنا وكال أنس . . . يهنئكم بهذا العيد أحمد
وقال أيضاً

وإفأك هذا العيد يرجو منكم . . . نحر العدا كما تكون لك القدا
وأنا أهنيء إن سمحت مؤرخا . . . بك عيدك الاضحى المبارك مجدا

سنة ١٣٦٨

وقال مؤرخا ومنهنا سعادة أحمد باشا خيرى بالحج الشريف

في سنة ١٣٢٧

قضى أحمد خيرى فريضة حجه . . . وأبى إلى ولاء أبى المناسك
وزار نبيا كرم الخلق في العزى . . . فقال بسماء جميل السالك
هنيئنا له فالجد قال مؤرخا . . . زها الصفو يا خيرى بحج مبارك

سنة ١٣٢٧

وقال أيضاً مهنتاً - مادته بالخج الشريف

نال البشرى خيرى باشا بالخج وبانسعى الخيرى
وله العليا قالت أرخ حج البيت أحمد خيرى

سنة ١٣٢٧ ١١ ٤٤٣ ٥٣ ٨٢٠

وقال أيضاً مهنتاً سعادته بالخج الشريف والعود والعلم الجديد

سنة ١٣٢٨ هـ

لأحمد خيرى تجلت - عود بني علاه بخير مزيد
وأعجى ينادى لسان المعالي بتاريخه وهو بيت القصيد
أهنيك خيرى بأجماد حج وإسعاد عود وعام جديد
٨٦ ٨٢٠ ٥١ ١١ ١٤٢ ٨٠ ١١٧ ٢١

سنة ١٣٢٨

وقال فى استقبال حفرة صاحب "سمو اخديوي السابق

عباس الثانى عند تشريفه مدينة بنى سويف

عليك لليمن دامت ياخديوبنا ومنبع اخير من جدواك يولينا
وفى عينت عين فى الوجود سري وفى يسارك يسر اخير يهدينا
وأيما سرت صار العذل ممثلاً يحدى الركاب وللانصاف يثنينا
فكلنا فى سرور أنت موجهه إذ لا ترى مذك إلا مارقينا

جددت للفضل أياً نؤملها
وكم بدت نعم نعمت فضائلها
وبحر جودك في الدنيا له من
وكم بك الدولة العليا رقت شرفا
وكم ما أثر لانحسار لها عدداً
وكل أيامك الفراموا سمنا
وكم إليك بعز في حناك دعت
لازلت خير منيك عز دولته
وبهجة الملك قد قالت مؤرخة

سنة ١٣٠٨

وقال أيضاً

بدوم خديونا العزيز مكرما
ويحفظ انجال الخديوى جميعهم
ولا زالت الايام تزهى رياضها
ويحفظ في طول الزمان مباركا
سوارس قدراقت معاليك بهجة
بكل لسان نبذل الشكر والتنا

ويضحى به القطر العظيم محمداً
ويمليهم اعلى المقام الى المدى
بطلمعة ملك لايزال مؤيداً
عليارفع القدر في الكون مسعداً
وفات بك الانجال عز اوسودداً
كما بذلت ايدي مكارمك الفدي

١٧٨ ٩٢٠ ٤٦ ٣٦ ١٩٨

فأنت الذي أوليتنا فضل نعمة
 جعلت لنا في بيت عزك أنما
 وقال مهنتاً مسموءة بالعيد
 اليوم وافي هذا العيد إيناس
 وأقبل العيد مسروراً بطلعته
 عيد على سائر الأعياد مفتخر
 عيد له بخديوى مصر تهنئة
 وبهجة الانس قد قالت مؤرخة

١٤٤ ٧٧ ٦٣٠ ٣٣٠ ١٣٣

سنة ١٣١٤

وقال مهنتاً برفاف حديق له في ليلة القدر

تجلت بهجة الدهر
 وزهر العز مبتهج
 ولاح النور مبتسماً
 ووافى السعد في فرح
 هو الراقى ذرى شرف
 به الأيام قد سحت
 به عبد المجيد زها

بأهى الانس والبشر
 بروح طيب النشر
 بنور الانجم الزهر
 لنجل السيد الدر
 وأضحى على القدر
 ونالت أكل الفخر
 وجاكى ليلة القدر

وقد تم القراء له قران الشمس بالسيدر
 قران لاح منتظماً كنظم العقد بالدر
 له العليا تؤرخه بيت نظمه درى
 بأعلى طلعة يرهو قران الكوكب الدرى
 ١١٣ ٥٠٩ ٢٨ ٣٥١ ٧٩ ٢٤٥

سنة ١٣٢٥

وقال مهنتاً بزفافه أيضاً

أياضية المجد دم فى أمان ونل دائماً ترى من أمانى
 فأبى قران اليك تجلى بشمس عفاف بهذا الزمان
 وأنت تحلى كبدر كمال وأنست يرقى بأعلى التبانى
 لقد حزت عبد المجيد المنى وفقت سواك برفعة شان
 وبدر المنرة قد قال أرخ إليك علاء بخير قران
 سنة ١٣٢٥ ٦٠ ١٠٢ ٨١٢ ٣٥١

وقال مؤرخاً ومهنتاً حضرة الملاوة على افندى حشمت بترقيته

وكيلاً لمدرسة دار العلوم

ياعليا الى المعالى ترقى لك بشر بما بلغت جميل
 دمت فى رفعة وحسن ابتهاج طول عمر لك المقام الجليل

بك دار العلوم أضحت تهي بعلاها وأنت فيها وكيد
وغدت أهدأ بك الدهر تحظى واليك التاريخ فيها دليل
منذ زدت قالت بتجد علياً أنت بشري لنا ونعم الوكيل
١١٠٤٩ ٥٣١ ٤١١ ٧٩٠ (١) ٤٥١ ٥١٢ ٨١ ١٦٦ ٩٧

سنة ١٣٠٨ م

سنة ١٨٩١ هـ

وقال مهتاً حضرة مصطفى ناجي بك لنياله وظيفة في مجلس

الاستئناف

منى إليك أودتي بعض ما وجبا وأنظم الدين من دح ولا عجباً
سارت إليك المعالي تكسني حلالاً من عز مجدك يا من قدر في حسباً
طابت قوس الوري نابلغت علا فكن مبهجاً باقدصرت مكنسباً
فان قدرتك قدر لا مثيل له وأنت للفضل طراً لا تزال أبا
وقال مؤرخاً ومهتاً بربته

لك التهانى بما قدنت من رتب ولم تزل انت مختار الذى الحسب
ونما ترقيت في عز وفي شرف ادرخت دم سالما في بوجه الرتب

١٣٠٩ ١٣٢ ٩٠ ٤١٠ ٦٣٣

سنة ١٣٠٩

وقال مهتاً صديقاً له بربته

دم في علاك محمد فلك المعالي مورد

واهنأ بأبهي رتبة	لك ترتقي بك تسعد
جاءت تبشر بالمالا	ليست لغيرك توجد
فهي التي تنبي بكم	وبها يتم السؤدد
والكم زها تار يخف	في ضمن بيت ياشد
بلى مجدك رتبة	تصفو إليك محمد
١١٢ ٦٧ ١٠٠٢	٥٧٦ ٦١ ٩٢

سنة ١٩١٠

وقال حين طلب منه بعض إخوانه مدحا ليرفعه الى سعادة
على باشا مبارك

اليك المعالي تنمى والفضائل	ومنك الى العلياتم الوسائل
وفيك جميع المكرامات تكاملت	وأنت حليف الجدى الفضل كامل
ورقت بك الايام يا خير عارف	وطاب لها من فضل جودك نائل
فلا غرو ان أضحت تقدم شكرها	إليك فقيها منك تر هو الفضائل
وكيف وقد خلدت فيها معارفا	تكون لكم عند الفخر دلائل
وأحييت نهادارس العلم بعدما	توارت عن الاذهان منه المسائل
وشيدت فيها كل مجد مؤنل	جميل به أضحت تزان المحافل
فياس تروم الجدى درك فضله	ودرك معاليه وما هو فاعل

تنجى وأقصر عن منك فانه
 فذاك على حاز كل فضيلة
 ودانت له العليا ومدت له يدا
 كما أني أصبحت أرجوه طالبا
 فان زماني قد جنى بصروفه
 فجتك يا باشا لاحظي بنيتي
 فحق رجائي بالاماني والمني
 فدام علاكم لا عد منا بهاءكم
 بوقت بمدحي في جميل صفاتكم
 وقال مرحباً بفضيلة الاستاذ الاكبر المغفور له الشيخ محمد
 بعيد منال ماترى وتحاول
 ونال علواً لم تله الاوائل
 روم حماه فهو عنها يناصرا
 وفاء لو عد كان منه وحاصل
 على وهذا الشهم بالحكم عادل
 وفضلك مشهور منك المناهل
 فان زماني بالوفاء بما طل
 مدى الدهر حتى لا تقيب الثمائل
 انيك المعالي تنتمي والفضائل
 وقال مرحباً بفضيلة الاستاذ الاكبر المغفور له الشيخ محمد

لامباني شيخ الجامع الازهر حين تشرّفه بمدرسة دارالعلوم
 دارالعلوم لها البشرى بطلعتكم
 والانس اقبل اذ شرفت مأواها
 ونور فضلك بالعلياء هناها
 فانت شمس الملا والبرج ساحتها
 وبهجة الفضل فيها أنت مبناها
 فكلنا في سرور اذ حلت بها
 ودام فيها العلا مادمت ترعاها
 فانت بعلياءك في عز وفي فرح

وقال في احتفال اهداء الشعرة النبوية الكريمة لمقام السيد
أحمد البدوي رضي الله عنه مع خطبة ثرية طويلة
هذه ليلة بأنس تجلت وجميع الانوار فيها سنية
احتفالاً بشعرة ذكرتنا كل نحر بخير خير البرية

يا معشر الاسلام هنت لكم بشري
بآثار من في العالمين له البشري
وما تلك الا شعرة نبوية أجل لها الرحمن في ملكه قدر
هدية اهداها المليك لاحمد هو السيد المشهور بالساحة الكبرى
وما هي جاءت عندنا كهديّة على قدر مهديها فقد عظمت قدرها
فصاحبها كل الملوك تذلات اية وصار الكل ممثلاً أمراً
وما شرف المتبوع الا لتابع لذلك صارت من فضائله ذخراً
وكل عظيم صار يهدي مثله وهذا سمت آلاء معروفه الغر
لقد سكنت دار الخلافة مدة وجاءت اليكم كي تذكركم ذكرى
تذكركم آثار فضل نبيكم نبي تعالي قدره ليلة الاسرى
تذكركم كم أنى يكون خضوعكم لامر نبي حسن آلائه فتري
وآثاره ذات على أصل فضله ولكن تقوى الله آثاره الكبرى

وما أمرنا إلا اتباع أوامر لا عظم مبعوث أقام لنا أمراً
ولا نرتقي إلا بحفظ لديننا بما الله في أصل الكتاب له أجرى
وأيس بغير الاتحاد نرى الملا

فامر اختلاف الناس يستوجب الضم
فكونوا جميعاً باتحاد قومكم

على أمركم شخصاً ولا تطلبوا النكرا
ففي الدين منجاة من الشردائماً

ومن فرضوا قد يحزمون غداً أجرا
اليكم أقيم الله ديناً مؤيداً بعظم رسل بينوا خيروا بشر
وقد ورث التأيد كل محافظ على الدين من هذا الهى ولا مرا
فنسأل رب العرش أن يجعل التقى

أماناً لنمحي بالتقى الذنب ونوزرا
وأختم قولى بالصلاة مسنداً على خير خالق ثم أتمس العذرا
وقال مشطراً البيتين المذنين ألقاهم المغفور له والده العلامة
الشيخ محمد القوصى امام مقام المصطفى عليه الصلاة والسلام أثناء
زيارته الميمونة سنة ١٣٠٢ هجرية

(بى الهدى ارجو شفاعتك انى) لك الله بعد الرسل اجبى نواها

وفي الهول جاء تلك الخلائق كلها (إذا ما تولى الخطب قت أنالها)
(وقد جدني وجدى فجتك قامداً).

لتشكر نفسى مادهاها وهالها
وهانأراج منك حسن هداية (وأشفقت من ذنبي عسى أن أنالها)
وقال مستجيراً بجدّه الأكبر السيد أبو الحجاج الاقصرى
أبا الحجاج إني مستجير بـسرك فى الشدائد يا إمام
نحو المصطفى كن لى مغيثاً ومن قصد الكرام فلا يضام
فقال العلامة المنقور له الشيخ عبد الوارث الحجاجى مشطراً
(أبا الحجاج إني مستجير) وجاهك تستجير به الانام
أنتك سيدى أرجو احباء (بـسرك فى الشدائد يا امام)
(نحو المصطفى كن لى مغيثاً) فأنت النوث والبلال الهام
فصبت حماك يا بحر المطايا (ومن قصد الكرام فلا يضام)
وقال مشطراً القصيدة المشهورة

يامن أعيد جماله نبجاله من نظرتى خوفاً عليه تذيبه
نكنني اخفيه وسط حشاشنى حذراً عليه من العيون تذيبه
نلم تكن عيني فانك نورها أولم تكن جسمى فانت طيبه
ولم تكن روحي فانت أنيسها أولم تكن قلبى فانت حبيب

وقال في نظم مشور لسيدنا الامام علي رضي الله عنه

من شيمتي بين الوري أغضي الجفون على القذى
وكذاك أرفل صاحباً ذليلى على فرش الازدى
وقال مؤرخاً بناء مسجد

إن هذا لمسجد أسسته في سبيل التقي بهذا الانفاق
قد بنى الله اللذى بنى به وهو خضر يديت النعيم الباقي
وله بالبناء تاريخ فضل ضمن بيت قد لاح بالاشراق
قال أرخت مسجد الله هذا قد بناه لله عبد الباقي

سنة ١٣٢٦ ١٠٧ ٦٦ ٧٠٦ ١٠٤ ٥٨ ٦٥ ٧٦ ١٤٤

وقال مؤرخاً بناء دار

أكرم هذه البيت بيت مكارم أنشاء صاحبه بحسن تجمل
وبناءه مذتم قلت مؤرخاً حفى له كرم بهذا المنزل

سنة ١٣٠٩ ١٤٨ ٣٥ ٢٦٠ ٧٠٨ ١٥٨

وقال شاكر آتلاميذه لعمل صورة فوتوغرافية وتقديعها إليه

أهديتمو صورة تحوى أساتذة لا عيب فيهم سوى أنا بنو العرب
تلك الهدية من إخلاص ودم قدمتمو يا بنى العرفان والادب
ولا أزال مدى الايام أشكركم فاتمسو كلكم أبناء خير أب

وقال بلملة من إخوانه حين ما طلب منهم أمراً فلم يسرعوا
بمقتضاه

رجوتكمو لأمر أرنجيه به فكري تسامى في اضطراب
خفتم عن قضي أمرى وحدتم فهل كلفتمو شيب الغراب
وقال لبعض الاصدقاء في طلب الزيارة

اليك مزيد الشوق يابن مودتي له في فؤادي لوعة وضرام
وانى علي فرش الاسى متقلب لبعذك عنى والانام نيام
فان كنت ترعى الود فامنى بزورة الي فاهى الانس منك يرام
فما شيمة نحبوب أن ينعم الصفا عن الحب يوماً والسلام ختام
وقال أيضاً

عوائق الدهر والايام تمنعني عن نيل عزى وتشريفى باقيا كما
فان سمحت بتشريفى برؤيتكم فالسعد فى طالعى من يوم مرآكا
وقال فى الشوق

شوقى اليك كثير ليس يحصره من كان يكتب فى الاوراق بالقلم
والنوم فارق عينى بمدفرتكم والود باق على ما كان من قدم
والقالب فى لوعة مما أكابده والمجد فى مهجتي كالنار فى علم

وقال شاكرًا

إليك أثبت الشكر يا ابن الأماجد	علي نعم أوليتها بكل قاصد
وأنتي على مسعاك في كل نعمة	قدمت للعلاء خير مساعد
وأنت بلا شك كريم وماجد	ومنك نخاف الدهر وقت الشدائد
وأنت الذي قد فقت في المجد والعلا	بهمة العلاء سمو الفراقد
فمجدك مشهور وفضلك شامل	لكل مرید من صريف وتالد
لك الشكر أبدية وإن مقصر	وان كنت للأفضال أول حامد

وقال متغزلا

رأيت بأقدام الجميلة حمرة	تغار برؤياها العقول وتمجب
فتملت لها هذا الخضاب يدلني	على أن ودي بالنوى كان يذهب
فقات ودادي لا يضيع وإنما	بكيت دماء حين أصبحت تحجب
وفاضت دموعي أنهرًا ثم خضتها	وهذا من الدمع الذي كان يسكب
فلا تمعن فالود باق كحال	وأعظم أسبالي إلى الصدق أقرب

وقال يوصي أحد المدرسين لتأديب أحد التلاميذ

ياسيداً حاز العلاء	أنت المؤدب من عصي
أدب كما تبغى فمن	شق العصا فله العصا

وقال مخاطباً سماعة :سماعيل أباه عندما تمين غيره في
 إحدي المناصب الكبيرة
 لا يقرر نك إذا ما استبدلوك بمن
 لا يرحص الخصم أو يقوي على البطش
 فدوك بالغير إذ خلفوا عليك غداً

كما فدا الله إسماعيل بالكبش
 وقال مؤرخاً ومودعاً أحد خريجي دار العلوم عند سفره الي باريس
 الى حيث القت رحبهم قسم
 وودع وفارق ارض مصر ولا تعد
 واما واحد في النلس بيدي ناسفاً
 ولا فتر بالناس عند وداعهم
 وفيهم قلوب اغمست بكرامة
 ودمهمو إذ سال ماء قلوبهم
 وما سرهم الا بعادك عنهم
 وما دمت فيهم فالعذاب محيطهم
 جنحت الي باريس تبغي قدماً
 وتلك بدء عز في مصر طبه

ترجعه فما في الناس من متدم
 فهذا فراق خير عيد وموسم
 عليك ولكن زودوك بأسهم
 فهم امم راعوا المودة بالقه
 لانك فيهم كنت اول ارفقه
 وكل لاء فاض عند تقهم
 فقالوا من العلىا عظيم التقده
 ولكنهم بعد النوى في تنمه
 ولكن با جاز الى الطرق تسمى
 فسافرت باريساً لطيب ومغنم

وباريس لما أن رأته لقد بكت
 فباويلها حل الذئاب بأهلها
 فأنت أبوجول وجناك مورث
 ورثت من الآباء كل وضعة
 ومها يكن عندا رى من حليقة
 ولا تنتظر نيل المعالي برحلة
 ومسعاك في نيل المعالي مخيب
 وفيك خصال لو تبدي قلبها
 قدومك فيها كن اول ماتم
 ووفيعم الجهل بعد التحا
 ومن خالف الابل في الجهل غلب
 وفقت عليهم في اخنا والمحرم
 وإن خالها تخفي على الناس تعلم
 خفن المعالي عن وجودك قد عمى
 وإن جات في الدنيا فقير عظم
 وفيك خصال لو تبدي قلبها

على العذب صار العذب صاب بن عنقه
 ولو كان مكتوب من اسمك أحرغا
 على المسك - ذو المسك غير مقب
 وفي اسمك ماوى السم لو نطقت به
 جميع الورى ماتت على غير ماتم
 وآدم لو يدري بأنك في الورى
 ستبقى لا ودى الخصيتين بمعد
 وطلق حواء طلاقا مثلثا
 وهذا طلاق واجب لم يحرم
 لانك قد صيرته بك عاصيا
 وصيرت ابليسا عدوا لآدم
 وراك عاوى "صلب قبل التجسس
 وأوك عاوام بالمر عتم
 له لبد أظفاره لم تهلم
 وراك عاوى "صلب قبل التجسس
 وأوك عاوام بالمر عتم
 له لبد أظفاره لم تهلم

لعلت بنعن الله ما دام قادراً ومتصفاً دنيا وأخرى بمنعم .
ومن كان يرضى أن تكون مجبه يدرس بأنياب ويوطأ بمنسم
فلا زلت بالضراء في الأرض مفسداً

لك الشر مهما سرت أعظم توأم
ولا زلت مذموماً خسر مفارقاً وفي غيرها لازلت غير مكرم
ولا يدرك الله الي مصر تائب وقد ذقت من بحر الردى شر مطعم
ودام لنت الفعل الذميم مؤرخاً إليك عذاب وافر في جنم

٦١ ٧٧٣ ٢٨٧ ٩٠ ٩٨

سنة ١٣٠٩

وقال

عجبت لامة رضيت فسادا وفيها من جفا شرفاً فساد
وفيها لا ارى شهماً وحرراً يسوم كريمة قدح الزنادا
ولكني ارى فيها أناساً يرون البخل عندهم اقتصادا
وهذا الاقتصاد بغير أمر شريف يبلغون به المرادا
وأما في الخنا فعمو كرام وغيهو يظنوه رشادا
يروون النقص عندهم كمالا كمالهمو يرون الفحش زاداً
إذا طلبوا لفعل الخير يوماً تراهم للاسى لبسوا الحدادا
وكان الموت خيراً في طلاب خير قل مقداراً وزادا

وإن طباعهم لطباع سوء ولا أدب الادب لهم أفدا
وإن غنيهم أبداً غبي ولا يدري يياضاً أو سواداً
مفتشيم تراه بغير تاء ولكن بالنفاق رقى وسادا
وكم أحوال أحوال لديهم تفرقت القلوب بها اتحادا
لذلك يرى مريدهم سراباً (ويأبى الله إلا ما أَراداً)

وقال يهجو ناظر محطة قوص وعمالها

محطة في قوص ممقوتة وكم حوت من ظالم فاجر
وكم نشأ تروير عمالها وماله في الكون من ساتر
وأصبحت بين الورى عورة فلعنسة الله على انناظر
وقال أيضاً في هذا المعنى

رأيت أولى فضل ونخبة أخار فقلت لهم هل عندكم بعض أخبار
أشاروا بأيديهم جيماً لناظر وقالوا رأينا في المحطة زاخار

وقال يهجو شخصاً اسمه موسى

تأله في الورى فرعون موسى وخامر ثقله حب الرئاسة
ولا يهوى سوى شره بفلس وشيمته الدناءة والخساسة

وقال في رثاء المغفور له شقيق بك منصور المستشار بمحكمة
الاستئناف سابقاً المتوفى في سنة ١٨٩٠ م - سنة ١٣٠٨ هـ وهو
نجل د. ابو المغفور له منصور باشا يكن

ايا دهر جل الخطب كيف تعللى وكيف سروري وهو عني بمزل
وأنت خوون لا نزال ممانداً وعن فعل ما قدرمت لم تتحول
نصول وتسطو بالخطوب والورى

ريش سهاماً ضمها شر مقتل
فما واحد في الناس أصبح آمنا (وما أن أرى منك العوايه تنجلي)
فما كان يصفوا الود منك لواحد ولا نال منك القصد كل مؤمن
جعلت المنايا للبرايا حبانلا فكم صدت من أعلى الأنام وأسفل
وأوقعت في فخ الاسى كل من علا

كجلمود صخر حطه السيل من عل)
وأخفيت منا ماجداً بعد ماجد

بسقط اللوى بين الدخول فحول
وكم جرت حتي لم تدع لمؤمل لدى الستر إلا لبسة المتفضل
وكم منك غدي صير الطفل شائباً وكم منك للعليا عفا كل منزل
وكم أنت اهلكت الا لى وجعلتهم بعيدا لتسأى في حضيض التسفل

وكم حادثات منك كرت بحيشها
فأبن أنوشروان كسرى وقيصر
وأبن شفيق نجل منصور من علا
هو العلم الفرد الذى نال شهرة
وكان جميع القطر مفتخر به
وكان خيراً بالسياسة عالماً
وقد كان فى الدنيا لكل قضية
ومذ فارق الدنيا وفارق أهلها
وحق لها تبكى عليه لأنه
وليس عليها الدم إن كثر البكا
وقد ناحت الاقلام من بعد فقله
وكم أظهرت فى أنها وصيرها
وكم لبست ثوب الحداد تأسفاً
وكتب المعالي مزقت ثوب عزها
قضى نحبه بين البرايا وقد قضى
وكم دمع عيني حبرة قد أسلته
ويدت صفائى صار بالخزن دارساً
على الخلق فانقادوا الطوع والتذلل
وأبن نبى للورى خير مرسل
بهمة العليا لمجد مؤئل
وكان بعرش الفضل خير مبجل
فأضحى كنهى حزنه غير منجلي
وبحكم أحكاماً بغير تقول
أبا حسن من رأيه فصل مشكل
بكت أعين العليا بدمع مهطل
أبوها المربى فى حجور التجمل
فليس الشجي بين البرية كالخلى
وسارت بحزن فى سبيل التعلل
أسى وجوي عنها بعيد الترحل
عليه وكم تشكو الضنا بتذل
وشقت جيوباً بعد طول التحمل
(على بأنواع الموم ليتلى)
(على النحر حتى بل دمعى يحلى)
(وهل عند رسم دارس من معول)

فلو كان يغذى بالنفوس فديته ولكن قضاء الله غير مبدل
ويا ليتني قد كنت روضاً أضمه وأحظى بأنس من شريف مكل
ولكن هذا مستحيل وجوده وأن كان لا ياباه مأوى التخيّل
وإني اعزى فيه مصر وأهلها خصوصاً أباه من سما في تفضل
وقد عظم الله الاجور بفقده ومن رحمة قد نال أعذب منهل
ومند تبدى رحمة الله أرخت شفيق لك الفردوس أكرم منزل
سنة ١٣٠٨ ١٢٧ ٦١ ٢٨٠ ٥٠ ٤٩٠

وقال في رثاء فقيد الادب المرحوم حسن افندى توفيق العدل
المتوفي بلندن في سنة ١٣٢٢

قد مات رب الملا فليبه الوطن والعلم والفضل ولا داب والمن
هو الذي كانت العليا تروق به لانه حسن والعين والاذن
به المعارف نالت خير مكتسب ما ناله قبل من ساروا ومن ظفّنوا
كانت تود به نشر العلوم لمن ترجو علاه ولكن خاها الزمن
قفاجاته المنايا وهي تنشدها تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
وأصبح القطر لا تصفو موارده ولا زور عيوناً بعده الوطن
وحق للعين أن تبكي عليه دماً فقد تناءى وعز القبر والكفن
وكان يحسن من الصبر حيث نأى عن الديار ولا أهل ولا سكن

ومن نعزى وكل الناس تندبه ولو عزاء فنا الروح والبدن
كل القلوب لقد قالت مؤرخة مت يا صفاء فإ في مصر لي حسن
سنة ١٣٢٢ ١١٨٤٠ ٣٣٠ ٩٠ ١٢ ١١٨٣ ٤٤٠

وقال في رثاء المغفور له والده العلامة الشيخ محمد أحمد عبد الحق
القوصي المتوفى في ٢١ ربيع الاول سنة ١٣٢٣

أمر الإله محتم	وله الامور تسلم
والموت سهم قضته	من منه يوماً يسلم
سهم النية صائب	وبه القضاء المبرم
من مات يكسب راحة	ولدى الحياة تألم
من مات يلقي ربه	وهو الآله الاكرم
فيحفه بنعيمه	ومن الرضا لا يحرم
ومحمد القوصي من	هو في الرجال معظم
ترك الحياة مفارقاً	ومودعاً لا يندم
كننا نود فداءه	بالنفس لكن يعظم
كل القلوب توده	وله المقام الانغم
فليكه كل الورى	ودموع أعينهم دم
كيف التصبر بعلمه	هل بعد ذلك يلزم

سكن الترى وقلوبنا	نيرانها تنضم
كانت ملاظفه الحسا	ن لكل در تنظم
كانت مجالس أنسه	عما يسر تترجم
وبه اللطائف تبدى	وبه المحاسن تحتم
من للمروءة بعده	من للمشاكل يحسم
من للفصاحة كلها	من للانعام يعلم
شهدت إليه منابر	يا ليتها تتكلم
وله أجل مكلام	في كل قلب ترسم
ترك الحياة لاهله	ولمى الاله يسلم
ليرى أخاه بحببه	محفوظ وهو ينعم
فكلاهما في جنة	في حفظ مولى يرحم

وقال أيضا مؤرخاً وفاد المغفور له والده

لقد مات أعلى الناس قدراً محمد	هو العالم القوصى فى الفضل أوحد
علا نسبة وازداد بالعلم رفعة	وكان مهياً فى الشدائد يقصد
حسب نسيب أهل الناس سيرة	إليه أبو الحجاج جد ومحمد
(لهمة لا تنتهى لكبارها)	وهمة الصغرى لها الدهر يسجد
وكل بليغ ليس يذكر بعده	وأيامه بالفضل لاشك تشهد

وكان أجل الناس بهوى لقاءه
ولما أراد الله صون جنبه
دعاه وناداه ليعطيه ما يشاء
ولا عجب إن كان في القبر قد نوى
وللذهب الأبريز في التراب مسكن
وما القبر إلا روضة طاب عرفها
جباه إله العرش بالفضل جنة
خفيه رضوان وقال مؤرخاً

٩٣ ٥٣٥ ٩٨ ٦٦ ٥٠

١٣٢٣

وقال أيضاً مؤرخاً وفاة المغفور له والده

على العلم حقاً أن يديم بكاه
فقد مات ذو المجد الرفيع محمد
ففيه تمرى العلم والمجد والتقى
على قبره فاضت سحاب رحمة
وهذه الجنات والمحور أرخت
وللناس طراً أن تحجب صداه
هو الفاضل القوسي رب سناه
فهذا الذى فينا يمز فداه
ونال من المولى الكريم رضاه
محمد جنات الخلود علاه

١٠٦ ٦٧١ ٥٤ ٩٢

سنة ١٣٢٣

وقال مؤرخاً وفاة عمه العلامة القاضى والقاضى المادل المغفور له
الشيخ محفوظ أحمد عبد الحق القوصى القاضى المتوفى فى ٢٠ رمضان
سنة ١٣٢٢ هـ

كيف التخلص من قضاء الله	أم كيف يجحد غافل أولاهي
حكم الاله ولا مرد لحكمه	رب تطيم جل عن أشباه
فقضى ونادي روح محفوظ التقي	فأحلبها أعلى المقام الزاهي
وحياه جنات الخلود بفضله	وأنا له فيها عظيم الجاه
فراآه رضوان فقال مؤرخاً	محفوظ يزهو في جنات الله

سنة ١٣٢٢ ١٠٣٤ ٢٨ ٩٠ ١٠٤ ٦٦

وقال فى رثاء المغفور له السيد أمين العروسي
أنا نمزيكمو ياسادة كرمتم
فقدتمو سيداً والله يحفظكم
ناداه مولاه واختار النعيم له
وقالت الحور فى تاريخه أبدا
أصحابهم بتنهى المجد والجاه
ما كن عن طاعة الله باللاهى
لكي يكون بياهى الجنة الزاهى
على أمين العروسي رحمة الله

سنة ١٣١٥

وقال فى رثاء
الخطب جل ومن يردده
إذ مات سهم عز فقده

عصمت افندى ذواتقى جلت محاسنه وحمده
قد فارق الدنيا ولم يا - ف ووجه الله قصده
لما حباه ربه بالفضل والجنات مهده
رضوان قال . وورخا عصمت زها بالخلد مجده
سنة ١٣٣٢ ٥٢ ٧٦٧ ١٣ ٦٠٠

وقال يعزى صديقاً فى والده

عزاء عزاء أياها الشهم واحتسب وأيقن بأن الله ما شاء يفعل
تجلد ولا تبدل تضجر والاسي فأنتك ممن للمعالى تؤهل
وأنت محمد الله أول عارف بأن الكريم الحر لا يزلزل
فيا طالما غذاك بالحلم والتقى أبوك وصعب الامر بالصبر يسهل

شِعْرُ الْعَامِي

أَزْجَالُهُ

إِجْرَةُ الْبَلِيَّتِ

اقرا وافهم واعذروا حكم

يأربنا يارب الاملاك ياسايع الناس في ملكه
أشكي إليك رب الاملاك الى ملك مالنا بملكه

الى يكون له حقة ملك بفضل يعذب في الساكن
ولو يكون وخده بالشرك والشرك في قلبه ساكن

ولو يكون من غير حجه ماله ولو أصله جاهله
ومين يقيم في الناس حجه ويعرف انه منين جاهله

القصد إنه صاحب ملك ما حد عارف جاله منين
ما فيش لزوم نجت عنه عن الاصول إحنا ساكتين

الى يأجر له شقه في جنب واحد مش خالص
يمكن ما يلقاش الشقه ونفسه مدايقه خالص

واللى يأجر وحده يد يحتمس ويغلب في إيجاره
وكل ساعة في حيره من أجرته والاجاره

اليوم بقي صاحب الاملاك يزود الاجره طاقات
ومين ينازعه ويمارضه ولو يكون مالك طاقات

عنده الاجاره دى حجه إن اشتكى ياخذ حقه
شايف المؤجر محتاج له ولا لقيش واحد حقه

لو قلت له ليه بتزود إرحم وشوف الناس أعذار
يرجع يقول لك أعمل إيه في كل شىء غاليه الاسعار

أويوم يقول شايف الاملاك قيمة عوايدها زادت
ومن عوايدها تزود ودا كلام عندى ثابت

دا شىء غريب هى الاسعار غاليه عليه دو لوحده

غالبه على السكان لخرين دا ظلم خارج عن حمده

قيمة العوائد له بتزيد مش لما بتزيد الاجره

لما الحكومه تقررها تقوم لها ارباب خبره

لو كان مع زيادة الاجرة البيت يكون صحى وطيب

يهون على انساكن يدفع مدام يشوف البيت محب

تارة يكون البيت مرطوب ومندره فيه متشفى

أو مندره لكن لغنه أو نقطه ماتعجشى

والا قصبتة مهدوده والا محلاته فى ضيقه

والامرقع ميت حته والا فى حارة مزنوقه

من الضرورى تلقى عيب فى البيت بخالف للرغبه

وان قلت للمالك عنه يسمعت ألقاظ صعبه

ألطف كلام عنده يقول بك مستن إيه ماتروح عزل

واناس كثير رغبه فى البيت وأجرته تزيد عن أول

يفضل يقول لك ويعيد لك فاكر كلامه فى محله

ويفضل الساكن مختار ويصير على عيبه قبله

يمكن روح في بيت ثاني العن من الى كان قبله
 ويمكن البيت له صاحب من غير كده ما هوش قبله
 أما الفنى يتأنى له يسكن ولو أجرة غاليه ****
 مدام تساعد أهواله باخذ يموت غاليه وعاليه
 لو زود الاجرة المسالك قادر صحيح أنه يدفع
 ويمكنه يسكن ويهيس وله كلام ماشي ويسمع
 وبالخصوص الافرنجى عنده فلوس يصرف منها ****
 لو زادت الاجره الفين يقبل ولا يسأل عنها
 كل يوم عنده الفايض ييكسبه الفين مكسب ****
 وعنده فيه مكسب ثانى ما حد غيره فيه يرغب
 كثر الفلوس عند الاغراب ماهش غريبه في بلادنا ****
 لاز فيه جملة أسباب بها يطول الى في ايدنا
 كثر الاجانب في بلادنا ضيق علينا مسكنا ****
 وحكمنا وظلم الايام ذلل نفوسنا ومسكنا
 وادى السبب في داكله والناس تبيع اليوم دينها ****

وناس من الحاله كلو وكل يوم يزيّد دينها
 نو حب في يوم أفرنجي من كل مالك يستاجر
 يلقي بدال البيت القين ماحد عنه متاخر
 وكل واحد طمعان فيه وينتكر أنه بنكير
 ويقول لنفسه إيه يحره وده خواجه فلوسه كثير
 إن كان غنى بنكير يدفع ولا يبالي باللى زاد
 وإن كان فقير يفضل يوم ولو يكون محتاج للزاد
 اكنه ده واحد أفرنجي وناس كثير تخشى بأسه
 بالوهم يخافوا منه ولا بسوء حد عسه
 في يوم من المالك بهرب ولا يبلط ع الاجره
 أو يدعى أنه بتاعه ولو مفيش أسباب ظاهره
 مادام حماة فيه عنده ده إيه من الدنيا يهيمه
 غايته يروح يرفع دعوه يسكن ويستأنف حكه
 ما يمكنوش يعمل حاجة ولا يفيظه ويضره
 وزى ما تحكم تحكم هو مأيس في عمره

وأخترتها ترسي على القنصل وقنصله بحامي عنه
ويسفره يروح نبلاده ويخلصه في الحال منه
أصل الحماية للساكن تغلب المالك أيام
ويكون علي نفسه آمن من الدعاوى والاحكام
حتى الحكومة تخاف منها مادام حماة افرنجيه
لكن حمايه تكون ثانية تضعع ولا تسقى اليه
لان كان بقى الساكن مصرى فقير ولا معشى حمايه
يدخل مع المالك في دور ويسأل المولى حمايه
وقبل مايسكن عنده يطلب من الساكن تأمين
ويقول له هات شهرين قدام وهات ضمانه من مالكين
خايف بماطله في الاجرة ولا على بيته مؤامن
من غير مايسأل ويؤكد يعتقد إنه خائن
وبالخصوص لو كان مسلم يظن فيه انه يسلب
ولو يعامله ويشوفه يمكن يكون راجل طيب
لو كان بقى الساكن مرسل ومعجزاته مافهاش شك

والناس يستقاد له خالص ما يرحموشي صاحب الملك
 وكل ساعة صاحب البيت ينطله لاجل الاجره
 وإن كان ياخر يوم واحد في المحكمة يطلب بكره
 أو قال له في يوم استنا يجمع عليه الفين واحد
 دي الدنيا عنده مخلوقة ممكن بقى في يوم واحد
 مين يرحمه ولا يفينه ويخلصه من دى الورطه
 ولو يقول الفين معذور يبقى يادن فى ملطه
 لازم يجي له يوم إنذار ويلزمه أه يخليه
 ولو عن الاخلا أتاخر يحجزولوا على فيه
 ولو دفع أجره وعزل يقع فى أيدواحد تانى
 وكل ساعه يتحول ولا يقول كاني وماني
 لو قامت العالم تشكى من الايجار فين المنصف
 تشكى لحكومتنا الفوضى ودى حكومة دى تقرف
 لو اشتكولها ميت شكوي متعنيش إيه العاه
 العاه حربه للناس وتزود الطينه بله

فَقِيدَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ مُحَمَّدُ حَفْنِي نَاصِفٌ بَكِي



وكان رحمه الله فوق أنه من فطاحل الشعراء يكتب كثيراً في
الشعر العامي وله مؤلفات في اللغة العامية منها كتاب «الامثال العامية»
وكتاب «بديع اللغة العامية» وكتاب «عامية الصعيد» وله زجل مشهور كتبه
عند قلة قاضيا لمحكمة قنا . وقد رد عليه المرحوم الشيخ احمد القوصي
بزجل طويل لم نعر عليه

مداًم كبرها في ثروه يخذوا ماهيه بالآلاف
ماهمش الاحوال دي لوجروا يهوا الانصاف

ولو حكومتنا عادله تعمل قانون ويكون عادل
تمشي عليه الناس وتسير في الوقت ده والاقابل

ماهيش تسبب الناس فوضى يبق الفقير بينهم ضايع
مالوش من الظلم مخلص لو امشكي ماهوش نافع

لمابقى ثفاف المالك ان الزيادة مقبولة
عند الفني والافرنجي طمع وقام له في هوله

خلي الزيادة دي عامه ساكن فقير والا غيره
وعلى الفقير عامل همه ومن يمارضه في سيره

شايف الحكومه مش سآله ومين علي فعله يلومه
والملك عنده ثفاف له يوم خليه بقى ياخذ يومه

مادام حكومتنا ناعه ماهاش نفس يطفي قتيله

ومسييه المالك يحكم والناس معاه مالهش حيله

والناس غلابه تدفع إيه أجرة مازل والا نور
والا غفر والا زيادة في الملك والساكن مجبور

والا كمان يدفع حلوان ياخذ كده شيخ الحاره
لو كان تعب ويا الساكن ماكنش حلوانه خساره

حق الحكومه تديله وتمنه من دى النهيه
وتشغله تشغله ثانیه وتبطله العاده الصعبه

يمكن بقي بتقسم وياه والا تشاركه في الحلوان
ماهش فلوس قيمة أتعاب وبالتبات يأخذ لإحسان

أما الحكومه أغنى من الناس يمكنها تعطى له بقشيش
والا تكافأه بشيء تاني أما الامور دى ماترضيش

تعمل معاه زي العمده والا التفير والا الطواف

أما العايل دى سرقة عايزه المحاكمه بالانصاف



المكس بطل والكرباج وادى الضرايب خفوها
ياريت كان لخره دى نزوح ومن بلادنا يحوها



عليه حجات صعبه ومره هو مصارينه شويه
هو فلوسه موقوفه على المساكن والاجره



هى الايجاره دى غيه ورهها فلوس السكان
والا مضاربته معنيه والا مسابقته فى الميدان



لو كان فقير صاحب صنعه ومكسبه حته بخمسه
راح يصرف ايه هوفى البيت ويخلي ايه هوفى وحسه



لما يأجر له مسكن وفى القليل يبقى بخسين
يدوب فلوسه على قده يدفع إجاره هو منين



وان كان موظف مستخدم وله مرتب ع الديق

يفضل معذب طول الشهر لو كان ضلالي كان يسرق

يفضل مديق على روحه من أول الشهر لآخره
خايف من الاجره وميت من قبل ما يخلص شهره

اللي يجي له مها كان في مصرفه ما يكفشي
أما انتي واللي ييكسب مكسب كثير ما يموشي

الاجرة من قل دي سهله دي تصير انعاقل مجنون
ودي طلبها مش هين ان كان صاحبها صعب ودون

اللي دفع أجره مره لابد يعرف إيه هيه
واللي يكون ايده في النار مش زى ماتكون في الميه

اللي يجربها ساعه لابد ما يمزر غيره
وبفكر يوم الساعه وربنا يبق يجيره

يوم الحساب يمكن أشون من يوم حساب صاحب الاجره

لو قلت له بكره العن يعذبك منا لبكره



كله على الساكن ساهل إلا الاجاره والمالك
ومسكنه لو كان ملكه جنة ولو في نار مالك



لو جرب الاجره النمرود وداق حرارتها ونارها
لكان خرج م الدار للنار ولبراهيم ما كان نارها



ولا قدر كان يتقرب ولا أعتنى بجمع الاحطاب
وكان قد ملهى في حاله وكل يوم يحسب له حساب



ولو مسكن ابليس في بيت وجه عليه دفع الاجره
كان السجود عنده أهون ولا لكبره كان أجره



لو خيروه بين السكنه وبين رجوعه من طرده
لاختار يعيش وحده مطرود ولا يجي المالك عنده



لو جرب الاجرة فرعون ما كان على موسى اتقرعن

ولا طغى في أيامه ولا على موسى أعلمن



ولو معاه الفين ساحر يبعثوا المالك عنه
وبالخصوص لو كان شاطر ده مستحيل يبعده عنه



ولو كانت الجنة بأجره ما كان دخل آدم فيها
وكان نسي يأكل الخنطه ولا يأكله يعنيها



لو يوصفوا الاجره لعنتر لاهتوا عن أقدامه
وكان يخاف يمشى يعتري والموت يشوفوا قدامه



ولو يقولوا لأسرافيل هات الاجار يفضل ينفخ
وعزرائيل لو كان يسمع في وقت ما يقبض يصرخ



ولو سمع عنها يونس لكان فضل في بطن الحوت
ونوح ينوح ويزيد طوفان والسحر كان فاتو هاروت



لو ابتلى بأجره يعقوب لكان بلاه عنده أهون

ولو علمها يوم أيوب ما كان من الصبر أتمكن

لو جربوها اخوات يوسف في الجب ما كان أداره
ولا حلأهم يوم بيعه ولا اشتروه السياره

لأجل الاجارة وأهوالها اللي على الساكن صعبه
اليتين اللي ماتوا متألمين جوه التربه

تنوعت أسباب الموت والاجر أعظم أسبابه
ياريت كان الناس بتموت واليت تفوته لأصحابه

ياريت يلاقوا لهم موته كانوا اشتروها بأرواحهم
ويخلصوا من دى الورطه وربنا فى ملكه يساعهم

واللى يموت راح يدفن فىن وكل تربه مملوكه
وإن كان يأجر ما يلقاش مالوش طريقه مملوكه

يفضل كدا هو فى ديقه إن كان يموت والا يحيا

إن مات يضيع وإن عاش يختار وتضيق عليه كل الدنيا

□□□□

مادام كده الحاله صعبه الناس بقا قلى تروح فين
ياهل ترى يفارقوا الدنيا والا يقضوها مسافرين

□□□□

اللى يسكن فى الشارع ليله نهاره يتخالف
واللى يأجرله منزل يختار ويبقى مش عارف

□□□□

والناس على بيوتهم مسكين والسكل يجمع فى ماله
ياما الفقير غلبان مسكين والناس تقول مالنا وماله

□□□□

مادام فقير مين راح يحميه مالوش حمايه غير ربه
خليه كده صابر خليه وربنا يفرج كربه

□□□□

هو الفقير خلقه لوحده يفضل تملى متكد
مايشفش راحه طول عمره وعلى البلاوى متعود

□□□□

يفضل معذب فى كله وفى أجرة السكنه نخره

يكنفاه عذابه في أكله وفي معيشته دى المره

لو ينصفوا أصحاب الملك يخففوا الاجرة شويه
يبقى الفقير دايدعى لهم ويجمعوا الرحه نيه

يا اهل الغني مش تستغنوا عن المطامع بزياده
وترحموا يوم المسكين يكون لكم أجر زياده

وهونوا الحاله ع الناس يكون لكم معروف معروف
بلاش معاكسه تلقوا خير ولا يدوم غير المعروف

وربنا فضله واسع يغير الحاله في غمضه
وكل مشكل يحله ولو بفائجه غمضه

ما تفهموش يا اهل الذمه بقول كلامى على شانى
أما أنا أدفع أجره وبالصداقه على شانى

ده مستحيل يوم اتأخر على الدوام ماشي بدمه

ولى معاملته ترضى الناس ولا أحب أسمع كله

وأنا كلامي فى الصالح علي العموم والناس تعرف
ان الفنى مايل مدفوع علي الفقير اللي أشرف

حالة الفقير حالة صعبه صعبان عليه اليوم حالته
ومعاكسة الدنيا وياه على المصايب دى حالته

راح يعمل إيه يخنق نفسه يضيع الدنيا والدين
يفضل زمانه يبعكسه ويشوف عذاب أيام وسنين

مايكنوش يعمل حاجه واللى انكتب لازم يرضاه
وربنا يفرج عنه ويسلم الامر لمولاه

وربنا يصلح له الحال رؤوف رحيم رب القدره
ويخفف الدولي الاحمال (والامضاساكن بالاجر)

تخميس

قصيدة اجرة البيت

زمني بأنواع المصائب كم أسا وكم زدت من هم الزمان وساوسا
وقلبي كم قاسى سقماً وأبؤسا إلي الله أشكوماً لأق من الاسبى

فكم فى فؤادى لوعة من كرى البيت

كرى البيت إن يوماً يمر بخاطري أصير عليل الجسم أول حائر
كرى البيت يلقى أهله فى المخاطر كرى البيت يعنى كل قلب وناظر

ويطرش أسمع الرجال كرى البيت

كرى البيت كم فكرأمن الناس شتتا وعظما وأكبدا أذاب وفتا
وآلم بالتعذيب حياً وميتاً

كرى البيت مثل الموت بآنى الي القنى

على غفلة فاحذر أخى من كرى البيت

كرى البيت كم نادى بشروأذنا وبالحكم بالسجن المؤبد أعلننا
كرى البيت ما فيه سوى الهم والقنا

كرى البيت أفنى من تقدم قبلنا

كذلك يفنى من سيقى كرى البيت

كرى البيت منه الوجه يصفر باهتا وعيتاي كالطوفان للدع أجرتا
وأضحى لساني من كرى البيت صامتاً

إذا قيل هذا آخر الشهر قد آتى

يطالبنى الجاني بمال كرى البيت

كرى البيت في كل السنين يسئني وما أحد يوماً عليه يعينني
ويعني أشياء كانت تخصني فإن جاءني يوماً صديق يزورني

فليس يرى في البيت سوى البيت

كرى البيت في قلب المؤجر أرا وألهاه عن فرض الصلاة فقصرأ
ومن شدة الاحزان حرمه الكرى هنيئاً لكم ياساكين بلا كرى

فقلبي لفقرى قد كواه كرى البيت

كرى البيت أعباني وكم زدت حيرة وفي كل أيامي أزيد أهانة
ولست أرى إلا بذلك تعامله إذا قيل زن مت هما ولوعة

وطأ طأت رأسي عند وزن كرى البيت

ومالي غير العلم في الناس حرفة ومالي على ريب الزمان أعانة
ولا ربحتم للعلم عندي تجارة إذا كان لي من حرفة العلم فاقة

فمن أن يأتي يا خليلي كرى البيت

ولو كان إبليس إيت مؤجراً لصار ذليلاً ليس يدرى التكبرا

وما كان يغوى من يريد من الورى

ولو عنتر العبسى طولب بالنكرى

لانساه طعن الرمح عند كرى البيت

ولو كان اسرافيل يسكن مرة وكان لهذا البيت يدفع أجرة

لعجل قبل الحشر والنشر نفخة ولو أن ملك الموت قام ساعة

لالهواه عن قبض النفوس من كرى البيت

كرى البيت للسكان أعظم نكبة ونزعهم في كل وقت واحة

كرى البيت كم وفى بكل ملمة فلو كانت الارواح تقضى لشدة

قضيت لما قد حل في كرى البيت

ولو سافر الانسان أوساح في القرى

وكان عليه العيش ضنكا مقترا

لكان عليه من كرى البيت أسرا ولو أن يتأفى الجحيم بلا كرى

لطابت به السكنى لاجل كرى البيت

وجسى من فرط التحول لقد هوي

وضل سبيل الحق غني والهوى

وهي علي قلب الجريح قد استوي فلورأت المصلوب عيناى فى الهوى

لقلت بميت المرء خوف كرى البيت

كرى البيت فى ذل النفوس تسببا وصار بجيش الهم فىنا محاربا
 ومن هم قد أصبح الطفل شائبا ولو أبصرت عيناى ميتا محاسبا
 لقات لهم هذا نجما من كرى البيت
 كرى البيت قد جاءت عليه زيادة علينا ولكن ما اليها نهاية
 مصائبها كبرى فمالي وقاية
 أقول وعندى من كرى البيت لوعة
 وقلبي جريح موجه من كرى البيت
 سوى العلم والتدريس مالى مكسب
 وفى كل وقت فى دروسى أكتب
 فلا شك أنى من كرى البيت أنكب
 هموم وأفلاس وقلب معذب
 وجسم نحيل قد يراه كرى البيت
 كرى البيت لم يترك لنا أى لذة كرى البيت أهوانى الى قاع كربه
 كرى البيت يسقنى كؤوس مصيبة
 كرى البيت أنا نى الى كل بلدة
 وأبتم أطفال الرجال كرى البيت
 وكل أمانات لدى رددتها لاربها يوماً والا اضعتها

وحلى الكبرى مراراً رهنها وخمس دجاجات وديكان بعتهما
 كذا أمها الصغرى لاجل كرى البيت
 جميع الذى قد كن عندي اضعته وكل نفيس فى الحياة اكنسبته
 فلولا التقي فى كل بيت سكنته قلعت بلاط البيت عمداً وبعته
 فلم يبق للجابى سوى مع البيت

جور الن من

جار الزمن وان كنت اشكيه جاب لي المصايب بالزوفه
 والى ابات فيه أصبح فيه والسعد له ناس معروفه

كان لي جنينه بصرف منه وكنت معزوز متحين
 وكنت منه بتشبرق والامر كان عندي هين
 وكنت عامل ييه عمده والعز كان أمره بين
 جار الزمن.....

وأجرة الاودة منه والصرمه والشال والعمه
 وكنت اروح منه الحمام وكل شيء كان فى الخدمة
 واحط لمزين أجرة وحسبتي حسبة برمه
 جار الزمن.....

وكنـت أجـيب منه أتمشى وكنـت أنفـدى بجنبه
وكنـت أشـوفه في أيام يطول ويقصر من جنبه
وكنـت قابله على عيـه وفي الحقيقه فرحان به
جار الزمن

فضل الجنيه ماشي بالذوق وصار ملازمني مده
وبعدها جات له الهيصه ودع وفارق في الموت ده
والدعم من عيني سايـل وصرت بعده في شده
جار الزمن

وعند موته مات كافر خطوه قوامك في صندوق
وغاب عن العين بالمره وصرت طول عمرى في شوق
وعملت من بعده ميم والقلب من أجله محزون
جار الزمن

ورثت بعده اثنين في اثنين وفضلت شهرين متنى
وصرت في حالة أفراح من بعدما كان ودعني
وبعدها حكم القاضى بأن كفره يتمنى
جار الزمن

وفضلت أدور علي قبره لاجل ما اقراله سورة
وأقعد وانوح ع التربة وأذكر محاسنه المشوره
يمكن يحنوا أهل الخير ببعض أشيا مندوره
جار الزمن

من قلة الخيله ياناس وجدت قبره غاب عني
والله ما عارف مدفون فين ومن زمان كان راح مني
والناس يلوموا من غير ذنب امتي أشوفهم راحني
جار الزمن

وبعد ما كنت ف نعمة رجعت محروم بالمره
وجا صدا من الديوان بأن أكل من بره
والمدرسة أجرت أمره وصرت عايش بالقدره
جار الزمن

وصرت محروم من كله ولا أشوف بيضه وحمه
حتى الكتب جات مقطوعه ياهل تري معرفتي اقره
واللي بيتكلم يكثر ولويكون صايب الفكره
جار الزمن

كان لي يمك آكل منه وأسوتي أسوة غيري

واليوم صبح أكلى محرم
والبطن حقتها صعبه
جار الزمن
وكما اسمع مضغ الناس
ودمعة المين دي سخنه
ودهده دي العيشه المره
جار الزمن
واللي ما يعرفني قال عدس
واليوم تركي بالمره
هو خالفتني وطعميه
جار الزمن
وان كنت اطالب بحقوق
والحق ما فيشى جميله
قصر الكلام ما فيش لإنصاف
جار الزمن
هو اليك اللي فارق
زود على الميرى دينه
والا الجنينه اللي ادحدر
وبه نقص خرج العسكر
لما صدر أمر الميري
وتحب تسعي لتكديري
أحسن بالدمعه في العين
وأزيد عن العاده مترين
ما اعرفش دى كانت لى فين
والعدس كان أكلى وشربي
ما اعرفني إيه خنده ذنبى
والرب ياناس يلطف بى
الناس يقولوا فى المشمش
والقصص بالحق أتعيش
أصل الزمان ماشي بالغش
والا الجنينه اللي ادحدر
وبه نقص خرج العسكر

والا المالىه فى قفليس
جار الزمن
ان كان يفارقها تصغر

والا المعارف محتاجه
والا تخدم ميت كاتب
والنعمه بتزيد طنهوره
جار الزمن
تفتح مدارس فى السودان
يتمموا شغل الديوان
والجبه بتطلع أغصان

الى بيعطيه لى الميرى
ولايه ياناس هو كله
غايته يحجب شربه ميه
جار الزمن
هو جنيه والا زياده
لما يحجب دا والا ده
والفقر عايزله شهاده

هو الجنيه معزى اتنين
والا تلانه للكورده
والا مكافأه للاحظ
جار الزمن
والا متين للسيو فلان
والا مقاوله للحيطان
على المبلط فى الديوان

فضلت أقول ياواد اصبر
ألقى الحمار اللي فى الصيف
يمكن يحبى لك بالانصاف
وفى الشتا واحد ينشاف

زى العيد لما يزيدم	تخس أثمانهم أضعاف
جار الزمن	
الدحر يسعي ف قطع العيد	والفقر يرجع بحاسني
ومنين أه في له حسابه	ماحد في يوم يساعدي
والفقر صار صاحب صادق	ما شفته في يوم فادقني
جار الزمن	
يمكن أنا مولود وياه	واتربي في البيت وياه
أيده بأيدي في المأكول	وراح تكون إيه الغايه
خايف أروح اشكيه للناس	يرجع ويعمل له حكايه
جار الزمن وان كنت أشكيه	جانب لي المصايب بالزوفه
واللى أبات فيه أصبح فيه	والسعد له ناس معروفه

ما فيش مكافأة للرجال

ليه يازمان تعمل كده تهضم حقوق الحر ليه
حيرتني في دا ودا أرجوك تقلى بدك إيه

غيري بتحسبو حساب وتزوده عزه وشرف
وأفضل أنازي الدولار في دي المصايب والقرف

ياهل ترى فهمي بليد ملوش تصرف في العمل
والامركب من حديد والا أصاب فهمي الخلل

لازم تقوللي ع السبب لاجل قلبي يستريح
ولا أكنشى مرتبك لما تقوللي ع الصريح

لاحسن أنا مختار كثير وكل مساءه افكر
والحر من طبعه يغير والحر عادته مختبر

لو كنت انا عارف السبب في اللي جري ما أسألك

لكن أنا بدي أشوف يمكن بمالك أعذرک

~~~~~

والا الغرض تعمل عمل من غير سبب توکن اليه  
وآزود البلوی عليك وفي الملامه تعمل ايه

~~~~~

ما فيش نظر لى يكون بالفضل تشهدله العدا
وله تايج طيه يشهد عليها دا ودا

~~~~~

فيه المكافأه هرجله ملهاش أصول تمشي بها  
ماشيه كده من غير قانون ولا بنعرف أصلها

~~~~~

أدينى انا ضمن الخوجات وبشتغل جمله سنين
ماحد عيب خطي واهل الشهاده معلمين

~~~~~

ماشت يوم منك جميل من شىء كثير الا القليل  
من بعد ماشت العذاب والعقل غاب داشىء ثقيل

~~~~~

لو كنت انا عامل عريف لكنت أقبض بالميات

وانا في شغلي مش ضعيف وأعرف أؤدى الواجبات

يا هبل ترى في شرع مسين حرمان معلم باجتهاد
بمرتبه مضي سنين واللى جراه زاد وعاد

يمكن ظهر قانون جديد ضد العداله والشرف
عمله غشيم أو فوضوى والا كده جا بالصدق

ادبن عرفنا بالعمل مافيش مكافأ للرجال
هى تكون أمال بايه إياك ترى حسن المآل

ان كان زياده بالنفاق أو بالخضوع للإبه
أذ' مفيش عندي تقاق لو كان يطاعني السها

أما الخضوع لله حلال لكن لغيره داحرام
وبالخصوص ان كان لثيم بالطبع من نسل اللثام

والحر لا يرضى الهوان ولو يدوق مر الحياه

واللى يهين نفسه جبان تفرح وتشتت فيه عدا

مافيش لزوم للمسكنه ولا المذله والجدال
دا الرزق عند الله كثير والصبر أولي بالرجال

والاحتيل ينفع بأيه مدام مفيع واحد حسيس
والامر للمولى الكريم لا للمفيع والرئيس

واللى يسعى باتكال ويقصد المولى يصيب
وربنا ميخيوش وان دعى الداعى يجيب

توسل

يارب لرحم من فضلك عبدك ضعيف
وممثل أحكام عدلك وانت لطيف

أشكى لين غيرك حالي وانت عليم
ورحمتك بي صحه لى وانت رحيم

يارب لأشنى أمراضى وانت حكيم

وان كنت ساخطا لم ارضى برءك كريم

دى الناس خير اهلك مسكين وانت تجود
أنعم على عبدك مسكين واسمح وجود

يارب هاتلى من عندك ساعة رضا
وأسألك أنت وحدك لطف القضا

شكوى

غيرى يتمتع فى فلوس وكل من كان فى زياده
وأنا بقى طالعى منحوس والهلم مكتوب لي زياده

الناس بتقدم قدام وانا عن الناس بتأخر
ودينى صابر ع الاحكام وأفضل كده ليوم المحشر

وانا فى وعدى أعمل ايه مفيش مناسبه تقدمني
لانا أبويه أصله بيه ولا الحكومه تنصفني

ولا بشفى يوم واحد صاحب مروءه له ذمه

أدين بدور مش واجد لكن بسير حسب القسمة

ودين ياناس أنا مستخدم ولى ميه كلمة عيب
لكني مش قادر اتكلم لاحسن أروح مجلس تأديب

وفيه كانت أغرب من دى قاعد ظهورات من مده
ولا بأعرفتى الاسباب وافضل لامتي فى الموت ده

واديني انا راضى بالامر وان كنت ماعرفتى العله
وكل ما اصبر ألقى الصبر يزود الطينه بله

الرئيس والمرؤوس

اكبر محبيه فى الدنيا ظلم الرئيس للمستخدم
واه فظاظه مخصوصه ولو يكون عامل مسلم

ان اشتكى منه المرؤوس يتقصده يبق فى ورطه
ولا يلاق له منصف ولو يؤذن فى مالطه

نو اتحد ويا غيره قالوا عليه دامتعب

والا يقولوا دامهيج والا جدع ماهوش طيب

وان اشتكى يوم من ظلمه يبقى التشكى دا ثوره
ويخسر الحاكم اسمه ونفسه تبقى مش حره

وينقلوه لو يتكلم ويحذفوه حذفه سوده
أو يقطعوا منه أيام أيام ولكن معدوده

أو يدخلوه مجلس تأديب وفى الدوسيه تبقى سابقه
ماfish غرض غير التعذيب وكل ساعه فى مديقه

وكل يوم ببشوف حاجات تبقى السبب فى تأخيريه
ومرتبه تحت انفايات أما الزيادة دي لغيره

مادام يكون شايف شمله بالابد حافظ أوقاته
ماfish سبب يقضى بذله عند الرئيس غير غاياته

غايات مسخيفه بالمره عايز يكتب له إيد

والا زرد له الستره یاریت غایاته دی تفیده

~~~~~

اکن یقی لوکان کسلان وکل ساعه یتدلم  
ولا یشفشى أشغاله یمیش فی آیامه مصوع

~~~~~

ولو رئیس یوم عامله ألغن معامله مش ظالم
هو علی نفسه الجانی روح یمیش ویا الهانم

~~~~~

کل الحاجات دی للمصرى مش للاجانب فی بلادنا  
أما الاجانب دول عالم عاملین کده هم آسیادنا

~~~~~

الاجنبی لو کان مرؤوس فوق رئیس ان کان مصرى
یقدر یقول له تعمل لیه والا یخاطبه یتجری

~~~~~

ان کان یآیس ویقوله یتقی مآیس علی عمره  
لازم ینافق ویمل له ویکون رئیس هو ف سره

~~~~~

تبقى ریاسته علی نفسه والا علی المصرى المسکین

لاكنه واحد من جنسه يخلى عيشته زى الطين

المصرى من دون العالم قايم وقاعد فى غلبه
يشكى لمين فين المنصف يحط همه فى قلبه

راح يعمل ليه قوللي المصري ان كان رئيسه مش عادل
وخصمه هو دا الحاكم وعن اساءته مش عادل

وهى عيشته مضطراه وكل ساعه متكرر
راح يعمل ليه يصبرع القلب ويسيب رئيسه يتأمر

الدهر من طبعه يميل للخسيس

بالسعد صار الندل أول رئيس مش بالمعارف والحسب والنسب
الدهر من طبعه يميل للخسيس ويملك الاندال رفيع الرتب

الدر يسكن فى قعور البحار لكن له قيمه عديمه النظير
ومسكنه فى البحر قطعة صدف وبالصدف يظهر نباح الامير
ويصير عزيز من بعدما كان ذليل لما يساعد السعد يصبح شهير

ويرجع الغواص ويسأل عليه لسكن على اليه يعلو الخشب
الدهر من طبعه يميل للخسيس وملك الاندال رفيع الرتب

الازمة المالية

في القطر أزمه ماله نازله على الناس بالازمه
عمت مصايها الصعبة في كل طايفه في الامه

ياريتها كانت مقصوره علي المضارب بالاسهم
اليوم تعدت للتاجر وصابته من نارها أهم

تاجر وفتح له دكان ومنتظر منها أرباح
عنده البضاعة مسدوده لو كان يسمها كان يرتاح

واهو كمان صاحب الاملاك حاطط على راس السكان
من قلة المكسب عنده في الملك والا في الاطيان

وهو الاجير ياخذ الاجره ومن معيشته متدايق
وكل واحد يسترزق في غلب سبجان الرازق

وكل أشغال العالم معطله من دى الازمه
واشدت الازمه خالص ودى مصيبتها عظمه

وهي البنوكه بتعاكس وكل واحد صار محتار
وهي الساسره بتضارب والضنك يحزر أنذار

لوتنفرج حالة الازمه الناس بتمشى فى أشغالها
وكل شيء ياخذ حده وربنا يحسن حالها

الضَحْكُ عَلَى الدَّقُونِ

الضحك ياماع الدقون وانت بامصرى تستحق
وارجع اقلك فى تاريخ راح الذهب بل الورق

سنة ١٣١٦ ٢٠٩ ١٣٨ ٣٢ ٣٣٧

فى كل يرم بنشوف أمور ابن البلد منها انفلق
يالله بنا احنا نفور مدام صبح حالنا ورق

هو الورق ينفع بايه دا بحجة اليه يدوب
والنفس فيه يبق كثير ويصير بقا كله عيوب
وبه تعامل مين ومين وازاي يكون تفريح كروب
في الوقت دامين يرغبه ولو علي آخر رفق
يا الله بنا احنا نفور

ايه الفرض منه ياناس هو الفرض ماهوش خفي
واللي يكون فكره سليم ويدور الامر الخفي
يعرف سياسة الامر دا وبالحقيقه يكتفي
واللي يكون أهبل عبيط النور يكون عنده غسق
يا الله بنا احنا نفور

لكن بقا أرجع واقول احوال سياسيه تكون
أول سياسه بدم يحملو الناس الديون
وبعد ميسفو الفلوس لنفسه مين يقدر يصون
والحج بكره يطلوه نص الحديث والله صدق (١)
يا الله بنا احنا نفور

فَقِيْدُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ بْنُ جَلَالٍ بَيْكٍ



وكان رحمه الله فوق أنهم الشعراء يكتب في الزجل وكثير من
أزجاله متهبوت في كتاب (العيون اليواقظ في الامثال والمواعظ)

لو راحت العالم تحج وإيه بقا تاخذ العرب
ياهل ترى ياخدوا ورق لما يصيروا فى كرب
يعمل لهم إيه الورق نول يعرفوا العملة الذهب
ويعرفو صنف الريال وبكره من حج انخفق
ياالله بنا احنا نفور

البنك كان أصله وجد لمنفعة أهل الوطن
ولاجل تخفيف الربا والرأى دا أصله حسن
قاموا الاهاى واشتروا أنهم كثيره بالتن
والبنك خد منهم فليس وتم أمره واتفق
ياالله بنا احنا نفور

البنك تعرف بده إيه بده يكوش ع الفلوس
ويدى للعالم ورق وبعدها يرجع يدوس
على الاهاى بالترط ولا يخشى من جاسوس
مدام بقا كلك قىوس باب المكاسب ينخلق
ياالله بنا احنا نفور

البنك لما شاف كذا والثاس بقا انكبت عليه
 فضل يدبر في حيل تصود مكاسبها إليه
 وكانت الحيله الورق والبنك عارف يكسب إيه
 أو كل واحد دا افكر في البنك ماكان اندفق
 يا لله بنا إحنا نفور

البنك دا صار متحد وبا الحكومه في العمل
 لاجل مانفذ طلب وتقوم تساعده في الاشل
 والبنك يلخص كل شيء مدام يتوف صاحبه عسل
 ومن قفا النلاح يشيل وف مركب النيه وسق
 يا لله بنا إحنا نفور

ما تفنكر يا ابن البلد الزرع من مده قريب
 غلب كثير ناس يزرعوا والميه يمتعها تسب
 وصبح الفلاح حرين ودمعه فوق خده صيب
 وطين فلاحته بار عليه وشفو كتر الشرق
 يا لله بنا إحنا نفور

فضل يقول يا خلق هوه الطين نشف والزرع بار
لما نشف ريقه قوى ومضى وقته فى افتكار
وبمدها جالو القرج لما زهق والعقل طار
واليه جات لكن قليل تروى ولا تروى ملق
يا الله بنا إحنا نفور

وهي المسامحه من هنا فى الوقت دا الناس تنجبر
ع البنك تجري تستلف والدين عليهم ينكسر
أهى الحكومه طايبه مال ان كان كسب ولا خسر
وفى الحكومه يعمل ايه ملزوم يطيع والا اتمشق
يا الله بنا إحنا نفور

ومن كذا الفلاح يضيع وكل شئ راح يخسره
وان كان أخذ من ناس فلوس لازم ضرورى يخسره
والمجل تجز عيه ميتشفى واحد يعززه
ملزوم بقا يسحب فلوس من بنك أهني لو عتق
يا الله بنا إحنا نفور

يروح بقا التلاح يحبيب منه فلويسه بالفراط
 وعندها يعاكسوا الزمن تبص تلقاه يتورط
 ان كان بابه فدانين يرجع يبيعهم بالزراط
 ويجردوه من كل شيء ومن يفيثه ان زعق
 يا الله بنا احنا نفور

تبص تلقا البنك دا اداه قوام مبلغ جسيم
 ويحسب الفايط عليه وربنا بالخال عليم
 هو مدام جاب الفلوس ميعش طول عمره سليم
 البنك مين قال يرجه ولو يشوفو ينشقق
 يا الله بنا احنا نفور

ع القطن يحبيب الفلوس والقطن نادر ان فلاح
 من العطش ساعه يموت وبالمنابيه والنزح
 والدوده تسلط عليه وحد بالدوده نجح
 ملزوم بقا يرهن بيع لما الفلوس دى تستحق
 يا الله بنا احنا نفور

لا بد يوم يحجز عليه والجلد يخسر والسقط
 دام عليه حل الماد اللي معاه راح ينشفت
 وتجي مصايب بالقيراط متنتله وقطعه فرط
 وروته راحت بلاش ويدور يدور ع العرق
 يا لله بنا إحنا نفور

يمكن كان مايتقيش والضيق يعطل خطوته
 يدور يدور في التابوت ودور - بقلبه حسرته
 ويفتكر أيام ما كان عظيم وزايدة ثروته
 لكن بقا ينفع بابه من بعد ما ماله انسحق
 يا لله بنا إحنا نفور

وهي الماليه اذته لمساعدته مليون جنيه
 وبدها المستخدمين يخذوا ورق معرفش ليه
 وهي المصالح كلها في البنك راحه تعمل ايه
 وناس كتير حسبه حساب من دا العذاب اللي انخلق
 يا لله بنا إحنا نفور

البنك فكرنا بكلام كانوا يفويه العيال
وعادة الاولاد كده يحكو الحكايه تبقى قال
غنوا وقاروا كلمتين اليوم بقى لهم وقع حال
قالوا الافسدى دأنخزق وإيه يسدو الا الورق
يا الله بنا إحنا نفور

واحنا نلیم البنك ليه الحق هو مش عليه
الحق علي ساعدوه وكانهم مالوا إلیه
لو كان يشوفوا قبلها البنك منه القصد إيه
مكش يقوا محارين واللى وقع فيه أنحرق
يا الله بنا إحنا نفور

مسكن كدا الفلاح يعيش ويقضى عمره فى تعب
زرع ويقنع فى السنه والارض تطرح له ذهب
تجى الحكومه تسلبه وتقوم تحاياله بالرت
وعيشته من لاثي شمر وكلما خطى زلق
يا الله بنا إحنا نفور

مسكين يا مصرى تعمل ايه والفقر يذل لايك
الله يمينك ع الزمن ويخضر العيش بين يديك
بكره تشحت لقمتك وربنا يحزن عليك
وتدور تلطش في السكك ويلازمك الجوع والارق
يا الله بنا احنا نفور

لما بكون عندك ورق تروح تحيب منه هدموم
استين وماير بخلوا ليه أما الورق مالوش لزوم
أما الهدوم أحسن كثير وبمحفظها يمكن تدوم
يروح يبيعها بالذهب ميخدش غيره لو نطق
يا الله بنا احنا نفور

وانت يا مصرى تلبس ايه تلبس ورق والا تصوع
والا تمش عريان فقير ولا تلاقى عيش رجوع
لو رحت لبتاع الدقيق تمجن دقيقه بالدموع
هو بقا دا بخلصه يعطيك رغيف الا بحق
يا الله بنا احنا نفور

وان رحمت للجزار في يوم ليسلخك سلخ الخروف
 مدام بتديله ورق وحيات أبوك بكره تشوف
 إن رحمت للحلاق كمان ترجع وإنك في كسوف
 من ممكن السايغ كمان من الورق يعمل حاق
 بالله بنا إحنا نفور

لو كنت بامصري جدع وتتحد ويا أخوك
 ولا تحدش دالورق لما يحبو يقبضوك
 تبقى حقيقي معتبر وكل أهلك يمدحوك
 بالاتحاد غيرنا مشي مرتاح ولا عنده ألق
 بالله بنا إحنا نفور

هيا الحكومة تعمل إيه لو كنا نمشي باتحاد
 ومن مساعدة بعضنا يمكن بقا نحى البلاد
 ولا نخشى من ضرر مدام بنسمى باجتهاد
 بالاتحاد تلقى الجواز يقوم يحارب بالدق
 بالله بنا إحنا نفور

أهو الورق بالاختيار وأنت خير في القبول
ولو قبلته حضرتك مش ممكنك عنه تحول
ولا يكن لك بعدها أعذار تساعدك ع المدول
ماهش ضرورى تقبله ولو بأسهم لك رشق
يا لله بنا احنا نفور

وزى مال الصندوق رفض واحنا فى الثام
وزى مايجري عليه يجرى علينا والسلام
نرضي ياناس بالنل ليه وذلنا والله حرام
ياهل تري احنا عيبه والمبد يمكن يتعق
يا لله بنا احنا نفور

أهو الغرض بالبنك دا لمن الغنى يبقى فقير
والفقر يسلط عليه ويصبعه للغير أسير
وركبو زى الحمار ويوكلو حبة شعير
ويصيرو زي اليهود اللي معيشتهم زهق
يا لله بنا احنا نفور

شوفوا الهنود حلهم عدم من كتر ظلم الاختلال
جاتهم مصيبه مهلكه وأغلب بلادهم في اختلال
من شيء شويه أضحضهم دا أمر مش عايز جدال
يا ما الهنود شافوا عذاب والبعض بالنار أتحرق
يا لله بنا احنا نفور

واحنا كان شقنا كدا اسكن بقا فين الحسيس
أمه يافندم بالبالا متشفش فيها غير خسيس
واللى تشوفر أبه ناقص عليه أكل الدريس
مالوش عمل يمدح عليه غير الدواره والرفق
يا لله يا احنا نفور

في وقت ماقرأ الكلام الى ياثر ع الجماد
يأسف كتير في وقتها ويظهر انه في حداد
وبعدها يرجع يقول راح نعمل ايه راحت البلاد
وراح في حاله كل شيء وفي حظ نفسه قام طبق
يا لله بنا احنا نفور

داشیء عجیب هو المرض یکن یزول من غیر دوا
 دا استحل لازم بقا نبث علیه احنا سوا
 ازای یاناس نسکت کدا وجسنا والله استوا
 ماهش کفایه الی حصل و جا علیا و انداق
 یا الله بنا احنا نفور

ایاک علی الله نلتی حاجه تمخف عتنا
 أحسن مانفصل فی نکد ونعیش بحمر قلبنا
 ونشوف طریقہ مخلصه ماهش نبص لبعضنا
 القطر راح یا هل البلد یکنی کسل غیرنا سبق
 یا الله بنا احنا نفور مدم صبح حالنا ورق

حَقَّ الصَّنْعَةِ

اللي يخاف من ذل الفقر لا بد للمكسب يسعى
واللي مراده يبقى حر لا بد يتعلم صنعه

لكنه من قبل الصنعه للعلم لازم يتعلم
ويقوى قلبه ويخليه على العمل لازم يقدم
يعرف فنون فيها تساعد وتعرفه كيف يتقدم
ويتقن الصنعه خالص وينال قوام أحسن سمعه
واللي مراده يبقى حر

العلم دا أجل صنعه وروح حياتها بين الناس
ويعلم الصانع أشكال غيره يات فيها محاسن
والصنعه من غيره بايخه ولو حديدته تعمل فاس
ويعلمه كيف يتقن في صنعه ونكود نافعه
واللي مراده يبقى حر

والصانع اللى يكون جاهل فى صنعه يفضل واقف
يقف كده . ره واحده وبس بالصنعه يناكف
لا يبتكرع أشيا نافعه ولا يقول مانيش عارف
ما تقولشى إلا حته لوح والا فى العالم بدعه
واللى مراده يبقى حر

والصنعه كانت قبل اليوم مفتاح خشب والا ضربه
والا سواقى خشبى والا حديد فى حرب
والا كرسي لولاده والا فرطه من كسبه
والا باب دارع العقب والا المغارف والقصعه
واللى مراده يبقى حر

كل الحاجات دى موجوده لكن بقت أشيا بتافه
وناس كثير تستعملها وتحب تذكر أوصافها
مالهاش من العالم قيمه والبعض يقرف لو شافها
لكن تلاشى غالبا مش باقى منها الا الربعه
واللى مراده يبقى حر

مدة محمد علي باشا كانت صنایع معدوده
 كان النسيج أحسن صنعه يجب دراهم معدوده
 كان الحرير كانت أقطان لكنها من غير دوده
 مانت الصنایع دى بموته وآدى الميوت تبكى بدمعه
 واللى مراده يبقى حر

كانوا الفراعنه فى بلادنا لهم صنایع دى تذكر
 الهندسه وفن التحنيط وفى المباني شىء أكثر
 مرسوم أثرها فى الآثار فى شكل على لاينكر
 النقش فيها والتصوير وفيه آلات كانت رافعه
 واللى مراده يبقى حر

كل الحاجات المرسومه القصد منها تقيمتنا
 وكنا نبقى فى نعمه وننال مرادنا ومرغوبنا
 فن الصناعه اصل الخير وبالصناعه تقدمنا
 وكنا نبقى احسن أمه ويكون تقدمنا بسرعه
 واللى مراده يبقى حر

لكن بقا من ايماننا ايماننا اما كان السابق
ولا كان قلدا للغير الى في أعماله حاذق
ولا حفظنا آثارهم ولا عملنا الى يوافق
أخذ صنائع مصره وراح عمل أعمال نافعه
والى مراده يبقى حر

الغير تعلم وتقدم وفي الصنائع صار له باع
في كل عام ياما بنيع من ماسلات جملة أنواع
والمصرى متأخر عنه وللحاجات ياماله باع
بيع بشى دون القيمة الى بمئات قيمته تسعه
والى مراده يبقى حر

يروح الي الخارج كله يرجع حاجات دي متقونه
يكسبوا أحسن مكسب ويقولوا بيعه مغفونه
إحنا ناخذها بالآلاف يمكن باكثر يعطونا
وأص دا كله السنعه الى تروح بها السلعه
والى مراده يبقى حر

لوشفنا في بلادنا مصنع لکنا نحفظ محصولنا
 مانجیشی حاجه من بره (ویقی زیتنا فی دیقنا)
 وکنا نصنع اشیا کثیر وتنتقم أهل بلادنا
 وکنا تمتع بالخير على الدوام أحسن متعه
 واللی مراده یقی حر

لکن بقا فتور الهمه فی کل حاجه أضعفنا
 تلقی الفتی فینا مقعد وناس یقولوا آه ماننا
 وخی غیرنا أحسن منا ومکسبه صار أضعافنا
 نفضل نقول من غیر أفعال أقوال کثیرما هشی نافع
 واللی مراده یقی حر

ابه انسب فی تأخیرنا عدم وجود تعلیم ینفع
 تعلیم صحیح لکن سطحی عمره ما ینفع ولا یشفع
 عایزن تؤسس کلیات للشخص فی العالم ترفع
 ویمکنه یمعل أعمال لکل صاعقه دی مانه
 واللی مراده یقی حر

الطبيعه	والكيميا	فين	الجلوجيا الارضيه
الرياضه	بانواعها	فين	الحقوق الدوليه
الملك	فين الارصاد	فين	الفنون الرسميه
النقود	فين مضربها	دي	عند غيرنا مصنعها
واللى	مراده	يبقى حر

العلوم	دى	نعرفها	نعرفها	لكن	بالاسما
ونعمل	أما	العلم	من غير عمل	حظ	الاعمى
لكن	دا	مايكفيشي	عايزين	عمل	ويكون أسمي
شوفوا	الاجانب	عاملين	ابه	عاملين	معامل دى
واللى	مراده	يبقى حر		

اتعلموا	فن	الكيميا	واخنا	كيميتنا	شحاته
وحللوا	كل	الاجسام	وكلنا	ماشين	تاته
عرفوا	لتركيب	الاشيا	واخنا	تركب	حاته
واستلفتوا	أنظار	الناس	والاختراع	حق	الصنعه
واللى	مراده	يبقى حر		

عملوا البالون والطياره وطأروا مال الجاهل
 واوجدوا المدغم مكسيم اللي مفيش مثله واصل
 عملوا الكليات الساطعه اللي تخيل وتخيل
 في الحرب نساف الارواح يقوم مقام أكبر قلعه
 واللى مراده يبقى حر

عملوا السهام الناربه اللي بتلعب بالنيران
 من غيظها منا بترقع ومن وقوفنا في الميدان
 دى تحير الناظر فيها بشكلها وحسن الالوان
 بالعين نشوفها من غير أصل وزى مانشوف الشمعه
 واللى مراده يبقى حر

عملوا تمائيل السيا كم مثلت جمله أعمال
 أشياء بعيدة تقربها وللحروب تظهر أبطال
 وتجعل الغايب حاضر وتعمل الاقوال أفعال
 ياما صور بتحركها تغيب وتحضر بالسرعه
 واللى مراده يبقى حر

عملوا الترام والاتوميل عملوا فووغراف الاصوات
 والتغرافات اللاسلكى الى توصل للغايات
 عملوا المسمى لونا ببارك وفيه تشوف جملة حاجات
 ومكسبه مكسب هايل فى يوم أحد والا جمعه
 واللى مراده يبقى حر

شوفوا محاسن لونا ببارك وادى القمر بينكم ظاهر
 فيه النجوم فيه الاقار على عيونك ياتاجر
 فيه الزوارق بتمثل فى الارتفاع حال التقادر
 وى الزول حال المصرى نازله وطالعه بالرفعه
 واللى مراده يبقى حر

والمساعى أمكنهم ياخذوا منابع بير الجاز
 فى ساحل البحر الاحمر واشمنا للعالم ده جاز
 وخصصوا لهم له شركه ووعدهم صادقه الانجاز
 لوجاز لنا شىء فى بلادنا يروح من ايدنا ولا نسعي
 واللى مراده يبقى حر

واستكشفوا جملة حاجات راحت غنيمة الاكالة
 هما معانا في بلادنا زى الدليله المحتاله
 دول يعملوا الحبه قبه واحنا فى حاله بطلاله
 واليوم سمعنا حبايه ورده فى الكبايه طالعه
 واللى مراده يبقى حر

كل الصنم مين أوجدها العلم والعمل النافع
 لو كنا تعلم ونقوم لكل أمه ونضارع
 كنا نجيد كل الاعمال والصنعه يبقى لها صانع
 ما حد يقدر يمايرنا وفى خير بلادنا احنا نسعى
 واللى مراده يبقى حر لا بد يتعلم صنعه

شَبَّانُ الْيَوْمِ

اللى يشوف شبان اليوم ويشوف فعالهم يتحير
واللى يعيش فى الدنيا يشوف واللى يمشي يشوف أكثر

البعض عامل له عمه تشبه لنديل العصبه
زى السلام من قدام والكم نازل للركبه
زى النساء فاتح صدره عامل له تقويره صعبه
هيئه يتسلف أنظار والحر منها يتأثر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

والبعض من فوق الصره عامل له عقده فى الخزمه
لكنها خارجه خالص عن الحدود ما هيش حشمه
والبعض فى عبه منديل وحته منه للنسمه
والبعض فى الجبهه يطول ويخل قفطانه مجرجر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

والبعض منهم يتدأق من المعايير بالعمه
ومن كلام الناس فيها الى يفوق الضرر صرمة
روح يغيره بطر بوش ويضرب الدنيا صرمة
وكثر ميله للتقليد خلاه لشكله دايغير
والى يعيش فى الدنيا يشوف

والبعض من شبان اليوم عامل الخلاء شغلته
من وقت ما يصحى من النوم يشوف خياله فى مرآته
يفضل يسرح فى شعره ويفرقه أذى غايته
والفرق زايد عن حده لكن بقامين يستشعر
والى يعيش فى الدنيا يشوف

يفضل يحزق فى روحه وملبسه فى غاية الضيق
البنطلون حته منه وبين يقول بفل فى ابريق
والمن فضيحه التكتة ديها فى كفه بالتحقيق
والا يطول فى البنيان ويمرضه واللون احمر
والى يعيش فى الدنيا يشوف

يلبس لياقه^١ مش لايقه وعرضها فايق حده
ترغم رقبة فوق الناس وتكون قربه من حده
والقصد يبغي يعنى ظريف ولو تكون ماهيش قده
فوقها كرافته ترفرف علي الخلاء بتأثره
واللي يعيش في الدنيا يشوف

والبعض يلبس نضاره وله نظر ماهوش قاصر
لكنه يلبسها عياقه وفي تمنها مش فاكر
فيها ذهب صنعه مسبوك معظمه في عين الناظر
ولو جنباه يلبسها لاجل الضروره كان يعذر
واللي يعيش في الدنيا يشوف

وفوق داكله طربوشه اللي على عيونه نازل
ساعه يكون أحمر خالص والا علي ناحيه مايل
والا مخرق فيه كبسون والا لفوق ماهوش واصل
ووقمة الجزمه البيضه مع شكل طربوشه تحير
واللي يعيش في الدنيا يشوف

القصـد يخرج من بيته لـماع قوى فوقه وتحتـه
دبوس وخاتم فيه تعبان والا كـتـنـه دى لساعته
ماسك منشه فى ايده والا عصاه بيت بنتو
وبعد ما يهيا نفسه يخرج من البيت يتمخطر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

وساعه يخرج فى الدوكار والا كـرتـه أو فيتون
والا اتوميل ملاكي وبالعجل يبقـى مفتون
يسوق بنفسه دوكاره داعرجي عازله زبون
ويمشى فى الشارع هايص يضحك ويلعب وهنكر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

البحض يخرج للفسحه يظهر بأشكال الاوهام
ويدور يبصبص ويماكس أشكال خلعه فيها هام
ويمضى وقته فى اللفسحه بين الجزيره والاهرام
وينتظر فى الطليه ليله القمر والليل أستر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

والبعض يسهر طول الليل يلعب قمار آه يا خساره
يكسب كثير يخسر أكثر ويجمل اللعب تجاره
تروح فلوله في لعبه ١١ ما يلقاش انباره
يسرق وينهب ويتاجر في المومسات والا يسمر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

والبعض يحوزله واحده وينجها الحب العصرى
يصرف عليها أواله ويحطها فى بيت سرى
ويظنها دى محجوزه وتدور على كيفها تجرى
الزراع فى الظاهر أخضر وبالحققه الناس أخبر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

والبعض لوحب يسلم على صديق من أصحابه
سلم عليه زى المقعد معرفش ليه الى صابه
دى كل أعضاءه سايبه والكبر داؤه وإعجابه
وينحنى مره لقدام ومؤخره يبقى مؤخر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

والبعض لما يستخدم ياخذ الميه يصرفها
 في الازبكيه أم الحظ اللي بتقبض علي كيفها
 عامل معاهده دوليه وكل واحد يعرفها
 ومن شروطها لاربائها في حبها لازم يخسر
 واللي يعيش في الدنيا يشوف

وتكون وظيفة المستخدم للازبكيه دا ساعي
 ياخذ الميه يوصلها لاهل الحظوط من غير داعي
 وبعد ليله من قبضه يبقى منفض مش واعى
 وأهل بيته ينسام في البيت يروح لما يفقر
 واللي يعيش في الدنيا يشوف

في البيت يروح من غير حاجه وفي انتظاره الديانه
 وامنين بقا يقضى دينه ومرتبته راح في الحانه
 والعائله تبقي في حصره والست تصيح منهاه
 ومين يصونها غير الحر والحر فين هو اندر
 واللي يعيش في الدنيا يشوف

والبعض لما يتكلم ما يقلش ألفاظ عرييه
ويقول كلام كله أفرنكي ويفتكر دى حريه
وان لمته قال لك من عقله أحسن لغه لفرنجيه
هو أنت لسه متوحش وألا انت فى العالم بربر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

يا بن الخلاءه يا بن الفن يا لى علي كيفك دابر
هو أنت مش شايف الازمه ليه عامله فى الوقت الحاضر
دى الازمه نازله بالازمه لحسب حسابها للاخر
وادی مصاييها عمت وكل واحد متحسر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

الوقت فات يكفى دواره ما فيش لزوم للدعكه دي
إسمع نصيحتي أحسن لك ولا تقول صرخه فى وادی
واوعي تقول لاجل حظوظك كله افندم الا دى
وان كنت تعرض عن نصحي تندم وبكره تدحدر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

زينة الرجال ماهيش ملبوس ولا التحلى بالحليه
ولا الظهور في مظهر يه ملوش رتب فى الناس عاليه
ولا يكون عنده مال جاعله لنفسه بالغنيه
ولا بطينه وأملاكه ولا ظهوره احسن مظهر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

زينة الرجال حسن الاداب وبالعمل الى ينفع
يفتح مدارس ويعلم والا يتاجر أو يزرع
من بعد ما يبقى عالم وله كلام يقرأ ويسمع
وحقوق بلاده يطلبها ينفع بلاده بالاكثر
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

الوقت داعايز جامعه تـكون من الدور الاول
عايز رجال عايز نهضه عايز رجال للمستقبل
عايز ثبات عايز مبدأ عايز قلوب لا تحول
عايز تعاوض عايز دين داير على أعظم محور
واللى يعيش فى الدنيا يشوف

تبقى صحيح أعظم نهضة بها تروى غنا الأوصاب
 وكل أعمالنا تنجح وكل شيء يحسب له حساب
 والخير يبقى بالأعمال ويكون لنا مجلس نواب
 ومصر بكمه تتمتع وبالتقدم دى تذكر
 والى يعيش فى الدنيا يشوف

مهوش بعيد ربك قادر يوفق النشأ للخير
 ويؤيد المولى الأحزاب ولا يصيبها شر الغير
 ويدوم بها حفظ الأوطان وتتحده فى حسن السير
 وربنا يحفظ ديننا ويؤيده ليوم المحشر

إِسْلَامُ الْيَوْمِ

يامسلمين يا جيل اليوم يا لى ف دينكم مش سائلين
واللى يقول شوفوا دينكم بدد فى مالطه يقيم الدين

صبح غريب الدين اليوم فى الاحتضار حاله بيكي
دافيه قليل اللي يصلي والا يصوم والا زكى
واللى يحج اليوم يهيج وكل حاجج ذاييشكي
من الامور اللي يشوفها ومن معاملة ناس ظالمين
واللى يقول شوفوا دينكم

الى يصلى فى جيل اليوم صلى صلاة الخدايه
زى الكوتشوك زى الناي يطول ويقصر اللغايه
وابر زعيزع يشبه له ودا جنون والا هدايه
ما فيش خضوع ما فيش تأثير ولا من المولي خايفين
واللى يقول شوفوا دينكم

فإن الصلاة التي بتعنى عن المفسد والمنكر
فيه بعض ناس قدام الناس تشوهه بالتقوى يظهر
والسبحه في إيدىه تطقطق وبعد ما يصلى يسكر
وناس بتستخفى من الناس لكن على الله مش خافيين
واللى يقول شوفوا دينكم

ديه الصلاة أحسن جنباط فيها دواعى صحيه
عاوزه النظافه من الاوساخ وفيها حكمه طيبه
فيها ازالة مكروبات والفضل في دى نلميه
واللى يصلى يبتقى نشيط عن الصلاة اتو ساهيين
واللى يقول شوفوا دينكم

هات رجل لفرنجى ورجلاك واقرب غايه مره وشمه
تشم ريحه بعيد عنك من البخار داهيه تسمه
يشرب وياكل بالشوكه لكن مايفسلشى فيه
بالطبع دابقه يتنن وازاي تقاد ناس تنين
واللى يقول شوفوا دينكم

في اليوم بتوضي مرات تغسل إدينا ورجلينا
وبعد ماناكل تغسل ومنين بقاتجينا عفونه
لكن غيرنا مايغسلش ولحنا ديتنا يهدينا
دادين محافظ على الآداب بالرغم من ذم الطاعنين
واللي يقول شوفوا دينكم

واللي يصلي اليوم طيب قالوا عيظ والا مجذوب
والا ميعرفشي حاجه والا يكون أهل مسلوب
ماهوش لطيف في جيل اليوم وفي المجالس مش محبوب
موضه قديمه في الآثار واللي يعاشره قوللي مين
واللي يقول شوفوا دينكم

آدى الصلاه وادي حالها أما الصيام حاله يحزن
والصوم ثقيل حاله صعبه واللي يصوم قال يجنن
واللي يصوم في جيل اليوم لازم يكون مش متعدن
في الازبكيه في شهر الصوم ياما تشوف عالم فاطرين
واللي يقول شوفوا دينكم

دا اسمه صوم في جيل اليوم لكن محدش يصومه
 غاية مافيه يسلم صائم من بعد مايقوم من نومه
 لاعمره ينوى له نيه ولا كان يقضى نومه
 ولا يؤدى كفاره ولو نصحته سب الدين
 واللى يقول شوفوا دينكم

مافيشى حاجه في شهر الصوم اللي صيامه دا محتم
 غير الخلاعة والتبريك رمضان كريم الله أكرم
 وناس بنى وناس تسهر وربنا بالحال أعلم
 لو كان معاده فيه تقوي وصوم صحيح يبقى فيه دين
 واللى يقول شوفوا دينكم

والحج دا أكبر جامعه يجمع قلوب أهل الاسلام
 تسقى إليه جملة أجناس في كل عام من غير إلزام
 فيه التساوى بين الناس والكل يخضع للأحرام
 والحج مش موقف نزهه موقف عظيم والناس جاهلين
 واللى يقول شوفوا دينكم

والحج دا أمره أغرب ياما أمم قاعد تصادرو
واللى روح اليوم يحج من العمل يضيق صدره
ويكره العيشه والحج من آثر حيرته في أمره
إن خلصه ربه من البحر مايفش من ظلم الكرتين
واللى يقول شوفوا دينكم

عشان كذا الاحد يحج ولا كان يسي ويزور
مادام يشوف أحوال صعبه وحجته تبقى بالزور
روح أوريا بالراحة وأهايا تقول له بنجور
وناس تقول له جودنايت والمتحيه إنتو فاهمين
واللى يقول شوفوا دينكم

والحج داينساه خالص ولا يلب له سيره
وحضرته يبقى مسيو وناس تقول له بنسيره
ويلدور يهوص زي الناس وهو ماله بدى الحيره
هنالك حاجات ياما تسلى روح ولا يدفع تأمين
واللى يقول شوفوا دينكم

يصرف هناك مبلغ هائل وقدايه مانيش عارف
والاجنبى يبقى مسرور ولو تجوع أهل الطايف
وهون عليه ويكون بسوط والفائدة إيه مانيش شايف
شايف فلوس راحه بره وللوطن محنش نافعين
واللى يقول شوفوا دينكم

لما فلوسه تروح منه يرجع بلاده لكن ييه
ما فيش حاجات فاضله وياه الانسان أو رتبة ييه
ولو فرضنا وكان وياه يكون قليل ويسكفى إيه
جانا رقيق لكن فى الدين وعاقبه نشوفها بعدين
واللى يتول شوفوا دينكم

من بعد ما يلقى محتاج يسحب له فايط فلوسه
مدام فلوسه دى راحت وفى لندره تقض كيسه
يجيب له مبلغ من تفليس وناس وراه ياما تحوسه
وناس تحسن له الفايط وع الخراب همه ناوين
واللى يقول شوفوا دينكم

والبنك قاعد بالمرصاد وبده يأخذ اموالنا
وبده يأخذ ميخيلش وكل ده من أعمالنا
شوف البنوكه فى الازمه خلستا نكره أنفسنا
وبرده أحنا منحرمش ولو عطونا الطاق اتنين
واللى يقول شوفوا دينكم

فروح نرابى فى الاموال ولا نربى أولادنا
ونروح نضارب فى البورصه لحد ماتضيع أموالنا
مافيش زكاه عام ندفعها لجنسنا وابن بلادنا
ونخلصه من ضيق الفقر ولحد امتي . ش . واجمين
واللى يقول شوفوا دينكم

أمر الزكاه أمر محتم على الفنى الى يقدر
ماجد يقدر يجحدها واللى يجحدها يكفر
واللى يمنحها يقتل الله لا يسمح ويقدر
واللى يؤديها يأمن وناس كثير يبقوا آمنين
واللى يقول شوفوا دينكم

والدين محتما لحكمه والحكمه إيه منع التوضي
لما الفقير ياخذ حقه عن الغنى يبقى يرضي
ويصير كمان عنده محبوب ما يكتش بينهم فيه بغضه
واليوم شواهدا بانه وناس كثير اليوم خافين
واللى يقول شوفوا دينكم

فيه مسأله أفسد للدين المرضعات دى ف بلادنا
المرضعات جوه بيوتا برضعو لنا أولادنا
من ييت ليت متنقلين ويحرمونا أزواجنا
تروح ترضع بنت فلان وأولاد فلان أيام ومنين
واللى يقول شوفوا دينكم

والواد بيرضع ويا البنت ويرضعو ألبان واحده
وكلهم ييقوا اخوات في يوم مارضعوا دى المده
والبنت مش عارفه والواد والام الاخرى والجده
والاب لآخر مش سائل وكثير من الواحد راضعين
واللى يقول شوفوا دينكم

وبعدها الواد يتزوج بزوجه يمكن أخته
من الرضاع لكن معذور لاهو شافها ولا شافته
ويمش معاها وتخلف وزى أومه أو خالته
ويخفقوا الاثنين أولاد أولاد حرام من غير والدين
واللى يقول شوفوا دينكم

ودا خف انسانيه خف بهام بالمسه
والبت لما تزوج بالشكل دا تبقي حره
فيه حد يتزوج أخته الا اللعين دا ابو مره
والا بهام دى بنرعي مالمش فى الله والدين
واللى يقول شوفوا دينكم

شوفوا طريقه تخلصنا لاحسن مصيبتنا عامه
وبكره يمكن تتزوج بكل خاله أو عمه
الاخت إيه والخاله إيه الكل واحد فى الحرمه
مادام عقدنا من غير دين وبالفساد ازاي راضين
واللى يقول شوفوا دينكم

تروح این غیر انقاضي الی یـکـون عنده همه
نشوف طریقه تخلصنا من الوقوع فی دی الحرمه
لاحسن یضیع نسل الاسلام دی اُمته اُطهر ذمه
وبالنسب داین مآذون یضیع الامه والدين
واللی یقول شوفوا دینکم

فی المرضه لازم تحتاط لابد کونک آمرها
وشوفها هیه جیه نین وراجه فین لیه اوصافها
واسمها یبقی فی دفتر وروح راسها وضمیمها
تبقی الفامیایا عارفها والمائلات یبقوا عارفین
واللی یقول شوفوا دینکم

دانسل من حاجه لبعه ومین یفرط فی نسله
وفین یربی غیر ابنه لازم بقی یعرف اهله
والبنت لو ترضع ویاه دی للزواج مامیش اهله
والحر بردو یستنکف لازم یلاحظ أمر الدین
واللی یقول شوفوا دینکم

رايح يماشرله واحده دى مسلمه ماهيش كافره
لازم يخلف منها اولاد ماتكونش للنعمه كافره
دى راح تشاركه فى عمره من عثره الحاله الحاضره
مش مسخره العشره باناس لازم يماشرها بالدين
واللى يقول شوفوا دينكم

لاكل يوم راح يتزوج ولا كان يفضل عازب
إذا قعد عازب يختار وويا لذاته يحارب
ويبقى فى العالم متهم ولو يكون ضبط الواجب
لانه هومش مصوم والظن فى اليه تسعين
واللى يقول شوفوا دينكم

ولو تزوج مش مرتاح من بعد ما يصرف آلاف
من وقت مايقرا القامحه وشكاه وافق للاوصاف
يصرف مصاريف بالزوفه والصرف يمش خلف خلاف
لحد ماتم الدخله تلقى الفرح معمول بالدين
واللى يقول شوفوا دينكم

وبعد ما يفوتوا شهرين تلقى الشقاق واخذ حدم.
 مفيش موافقه فى الاخلاق وازاى مراته دى تساعده
 ييش منقص فى عيشته ونجيه منين طالع سعده
 التريه مش ع. الرغبه تبق السعاده نجى له منين.
 واللى يقول شوفوا دينكم

إحنا تركنا اليوم ديننا قامت الاجانب تخضع له
 رجعوا لتعداد الزوجات ليحفظ العالم نسله
 وكل واحد دا بالطبع فى أمته يحفظ ناس له
 لازم يكونوا شافين فيه لانه لعدله أعظم دين
 واللى يقول شوفوا دينكم

غاية مافيه دوله يحاولو ويمعلوا الدين أفكارهم
 وياخدوا من ديننا آداب ويمعلوها أسرارهم
 وناس تصدقهم وتقول بالجد ساميه أنظارهم
 لا لجهلهم أسرار الدين وفي الحقيقه مش صادقين.
 واللى يقول شوفوا دينكم

من جبههم آداب الدين يصدقهم في الاقوال
ويعزروها بأفكارهم وكل أفكارهم أوحال
ما يصدقش دين الاسلام ويصدقوا دين الاقيال
دا مستحيل إحنا نقلح مدام لديننا إحنا تاركين
واللي يقول شوفوا دينكم

الاندلس خربت من إيه لما تهاونت بالاسلام
وكان خرابها مستمجل أدى الى حالة الإعدام
دا كله من دين الموضه اللي يمشي بالاوهام
دا كله خيله كذابه مالوش نصير غير الوارثين
واللي يقول شوفوا دينكم

إيه اللي فاضل في الاسلام غير الشهاده والاسما
الاسم مسلم والاعمال خايف أقول يا اهل الذمه
والله حرام إهمال الدين دادين شريف كنه حكمه
ولو حفظنا اليوم ديننا نكون على العالم سايدين
واللي يقول شوفوا دينكم

الله يوفىكم للدين ويمنع القتته منكم
 وربنا يعلى شأنكم ويصلح المولى شؤونكم
 ويسركم بين العالم ويؤيد المولى دينكم
 وتجد في فعل الخير وكلكم قولوا آمين

ابن البلد

ابن البلد طول كفه وماشى فى الدنيا بالعرض
 خلى المعاصى من قسمه وضع السنه والغرض

خلى ف رقبته تقويره زى النسا فاتح صدره
 وكل ملبوسه غيره وبالديون مكشوف ستره

هدوم لابسها ع الدفتر وبس فرحان بالزوجه
 وفي تمنها يتأخر وكل ساعه فى ديقه

يلبس هدوم على قد الحال ويمشى مشي الرجاله
 مهوش ضرورى يلبس عال وبالتقاله يتعالى

وف كل ساعه يشرب كاس والبطن دايره ندابه
ياكل ويشرب عند الناس وبس نفخه كدابه

لوقلت له امشى طيب يرجع يقول لك ايه يعنى
داخنا جماعه فيسه واسأل علينا الواد يني

لما تروح تسأله عنه تلقاه منفص من كله
ولو نصحته ليل ونهار ميعجبوشي غير عقاه

ويظن نفسه إنه ذوق ويدور يدورع النكته
إيه نكتته غير التمرين والا يهيمص فى اخته

والا يعنى فى السكه وكل كله بلا قافيه
وكل ساعه فى دعه ولو تكون رجله حافيه

وفكرته تبقى بالغه بالغه النهايه فى التأليس
ويقول كلام من غير معنى ويدور يعر يدزى ابليس

عامل جدع وسط اخوانه ماشي مهوش دارى بنفسه
هو كده حاله وشانه هات لى بقا اللي يجسو

اولاى اليوم

ونحية السيد عبد الله النديم

بمناسبة ظهور مجلته الامتاز سنة ١٨٩٢

ياسى نديم اسمع بردون وانا اقل لك ع الحاصل
واللي يحكي ان كان مجنون لابد مامعو يكون عاقل

ياسى نديم فى غاية الشوق لرؤيتك يا نور العين
عشر سنين وانت غايب ويوم بعداك كان بسنين
ماحد شافك من مده وكنت غايب عنافين
وذوق كلامك أوحشنا يا حضرة الشهم الفاضل

ياسى نديم أهديك تسليم والفين تحيه بلديه
ولحضرتك عندى اشواق فيها دواير بلديه
أظن ذوقك مايسلم إنك تقول لي بلديه
لان ذوقك ذوق أصلى مالوش مثيل فى الناس واصل

وانت جليل في أوصافك ماحد في الدنيا مثلك
فتحت ياسيدي الأستاذ وكلنا نشكر فضلك
الله يدملك ويعزك ويخفف المولي حملك
ويجعل الناس في طوعك ولا يشمت فيك عاذل

ياسى نديم ظهر الأستاذ وكان ظهوره احسن مظهر
وفيه كلام ماثي بالذوق والنكتة ماثية بالاكتر
وكل واحد عنده ذوق يفهم كلامك يتتور
ويهور عليه لو كان قارون يهديك قوام يره العاجل

واللى سكن مدهف (تمليس) لا بد ما يقبل عذره
والناس ياسيدي مش واحد وكل واحد له قدره
البعض عايش فى الغنيه والبعض مزنوق فى فقره
والدهر ياما يغيظ الحر وينعم التدل الجاهل

والحر مالو غير صبره والصبر محمود فى الغالب
وانا ياسيدي خل ودود ان كنت تقبلنى صاحب
والا اكون لك خل ودود والعين متملى على الحاجب

وبصحبتك قصدي التشریف لكن - وء حظي حائل

واذا حذق - يمد من يفهم وف كل شيء تذكروا معني
وبدى أكتب كام كلمه وحياة أبوك قلي اشمعنا
وده كلام موصيه وجديد وافق ياسيدي وكن معا
لاحسن زمان مش زى اليوم واللى يفوت ماهش قابل

واحنا ياسيدي اولاد اليوم ونبيع أحوال جيننا
واليوم مشيناف - يرتاني وطلعنا فيها وكبرنا
خاينين نقول لك ع الحاصل ترجع ياسيدي تقفشنا
لكن ضرورى احنا نقول لك وانت تكون حاكم عادل

ياسى نديم شوف أحوالنا إحنا بقينا اليوم نكته
نلبس محزق ومقمط بالبنطلون والا شكته
ونكره اللبس المصرى ونقول عليه مته ف مته
ونقول فلان لابس قفطان أظن كان أصله سافل

ونقول فلان لابس قفطين وعمته ف عينها نقطه

وذوقه دا مجليط خالص واللي يصاحبه في حطه
وبصير مهزأ راجل دون وكل ساعه في ورطه
وف كل مجلس يبقي تهيل غني فقير عالم جاهل

وكلنا صرنا موزه وكل ليله في سيره
وندور نبصص طول الليل وف كل قهوه تعميره
والكاس يدور بينا بالدور والكيف مناقله بالشيره
وبعد مانسكر خالص نمشي ياسيدي تتايل

وبعد مانسكر طينه من سكرنا سكرة يثي
نفضل نهاتي في السكه ونقول سكرنا وايه يعنى
واللي يلومنا دا سكران عند الخواجه مستي
في السكر طول عمره مايفوق واليوم فلوس ماهوش طاييل

والموضه ماشيه جند نايت وبونوسوار أو بونوسيره
وماشيه جزمه بتزيق والموضه في الياقه كبيره
وزرار قيصنا من فضه وفيه ذهب أشياء كثيره
وكل مأكل له سكين والشوكه للبق تناول

فَقِيدُ الْأَدَبِ السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ النَّدِيمُ



(أُنْظُرْ مَا كُتِبَ عَنْهُ فِي الصَّحَافِ نُمُرَةً ١٣ وَ ١٤ وَ ٢٤٥)

وكل ما تقبض ميراث تنزل تنزه أنفسنا
وفي البرص تفتح خمره للبنت لما تأنسنا
وتحي أمثالنا بكلمه لما تروح منا فلوسنا
وسعد مانفض خالص على المعيشه تحايل

والبعض منا يبيع القطن ويضيقه كله ف ليله
لما يروح يسكر ويمز ويروح يبات عند حميه
يضحك وينعب ويها وتقوم تسايه بحيله
وتصيره ينسى أهله وعن بلاده مش سائل

والبعض منا المستخدم في أول الشهر يسكر
وفي البله يبقى جروده وف كل خماره يحضر
من الجزيره للنوبار لقهوة الحج يعمر
ويشرف له صيده آخر الليل بالاتفق وبا الرجل

وكلنا لما نتمس بنمكر باب الجامع
وندور نصلي ونسبح وديننا فضله واسع
ونصير نصبح ونمسي واحد ولي سره باتم

وزروح ف حضرة آل البيت ونقول دا كله كان باطل

زى المراكبي لما يضيق عند الفرق يعرف ربه
وتريد وتكثر دعواته والرب قادر يلفظ به
وبعد ما يصبح رايح يصير قوام مسرور فنه
وينسى ربه بالمره وعن عبادته يتكاسل

ومن كده فيه اشيا كثير نصير العائل مجنون
واحنا بقينا اليوم هيثات وبالفليس الغالي يهون
وانبعض منا عامل ييه والمربحي فوق الفيتون
ولا تتجى دا مناسب راكب وعامل له أمالى

واللى يشطح بالدوكر وروح يشرف بالسرعه
وقبل ما يشطح ينطح يوم الاحد والا الجمعة
ولجل وعده ودوايه يلف في الارض الواسعه
والقمشجى يفضل ممشوق على الدوام طالع نازل

وغيره كده فى الجليل دار اشيا كثير عشنا وشغنا

قصر الكلام إحنا بنقول من مؤاخذه أتحيرنا
ولكل هيثه طقم جديد وللزمن إحنا طابقنا
وكر واحد يوافق ان كان شباب والا كاهل

يا-ي نديم آدى الحالة وفى كلام محنش أده
ارجوك ياسيدي متعشى على الكلام الى تشاهده
وانا كلامي علي ادي منى اقبله والا رده
واعمل جميل وارميه البحر يعوم ويرجع فى الساحل

اهوا الكلام اول واخر هو زجل لكن حكمه
ومشر به بوافق الاستاذ ماهوش كلام من ضلادرمه
من غير مؤاخذه نوكان دون اسحب كلامى بالكلمه
واللى ييحكي ان كل مجنون لابد ساممه يكون عاقل

صحبة اليوم

اسمع كلام وأحسب له حساب ان كنت في نصحي راغب
فضلك ياسيدي من الاصحاب وابعى بقول لي اليرم صاحب

دا الصاحب اليوم مش حاجه صاحب هزؤم اللوش ذمه
ان كلن يشوفك متحين أوفى الحكومه لك كلمه
يفضل يزورك ويودك ويخدمك النفين خدمه
لحد ما يقضى شغله وبعددا يصبح هارب
فضلك ياسيدي من الاصحاب

ونكل واحد يتشوفه أظهر وداده أولك مال
لازم يكون دا شايف فيك بالجاه تساعده أولك مال
لكن يودك في الظاهر وكل أحواله أو حال
عمره مايصني في وده ولا يؤدى لك واجب
فضلك ياسيدي من الاصحاب

لما يكون ماشى وياك يفضل يقولك ياسينى
ويمدحك ويعظم فيك ويظلمك فوق المادنه
لكن دا كله قدامك ومن وراك يبقى لعنه
ياكل فى خيرك ويذمك وفى صحبته انت عايب
فضك ياسيدى من الاصحاب

وان كان عليك جارت أيام يرجع يفوتك ويملك
وان كان يصادفك فى السكه يعمل قوام أنه جهلك
ويعمل انه مش عارفك وينس أيام ما جه لك
وان افتكر انه عارفك يفضل يقولك فين غايب
فضك ياسيدى من الاصحاب واوعى تقول لي اليوم صاحب

المَوْضِئَةُ الْجَدِيدَةُ

يا صاحب العقل الصائب اسمع روايات الاخباء
في مصر أحوال وعجائب تصير العاقل مختار

فيها الفساد فضله ظاهر والرجح فيه ماثي طيب
وفيه ييوت حايظه التشييد ومزخرفه وفيها الطيب
والترفيه راحت خالص ومصر أهوالها تشيب
وكما تمشي خطوه روح وترجع بالندار
في مصر أحوال وعجائب

في كل يوم تلقى أحوال والله عجيبه ياخواتي
وتنظر الجره في مصر تطلع وتقصد آلاتي
وتقول زيارتي البيومي والسيدة من عاداتي
وتروح زور واحد تهواه ولا تفكر في دا العار
في مصر أحوال وعجائب

لما تشوف جوزها يفوتها وروح يات في خارها
ويكون هناك شايف كينه ويترك البيت والحلوه
ويضرب الدنيا صرعه وأهل بيته في خساره
ويدور يهيمص في الشارع ولا يبالي باللي صار
في مصر أحوال وعجائب

على شان كده تشي مراته وتروح وتترمح بره
في بيت فلانه وفلانته وتعمل العره حره
وممكن الراجل في البيت ولسه هيمه في السهره
وتدخل الحيله اللازمه لما تجي عنده في الدار
في مصر أحوال وعجائب

يوم بتخرج على علمه وتقول حازور المتبولي
والسيد نقيسه والليث والشافعي ويا القولي
وتقول ياسيدى ادعى لك وحياء أبوك صدقه في قولى
وتكون كان الفاتحه لك في زفة الحمل والتار
في مصر أحوال وعجائب

في الحال تقوم تطلع بره لا يسه مجر جرف ايدها سوار
وتروح وتترك وتقول مدد مدد ياسيدي الفار
ونا في عرضك ياسيدي يابو المكارم والآثار
وندهتك أدى الساعة ونجدتك يابو الاسرار
في مصر أحوال وعجائب

وتروح قزور الشعراوى وابو الوفا وسيدى السلطان
وابو السمود والشرقاوى وأولاد عتات بعض الاحيان
والست عيشه انبويه والجلشنى صاحب البرهان
وابو العلا والطشظوشى والشيخ حسن باهي الانوار
في مصر أحوال وعجائب

وبعدها تشرف في البيت من الزياره المقبوله
في حبة الاسياد تجري وفي غرامها مقتوله
ويعتقد جوزها فيها ويقول وليه مقبوله
يارب ابقها مدده تطلع ترورهم ليل ونهار
في مصر أحوال وعجائب

ويوم تـَـوَل رايحه الميت أعزي في الست فلانه
وتروح مياتم تعرفها وتحب تعمل حزنانه
رايحه معريه لكن دفي الحقيقه فرحانه
تقدم تعدد وتنوح وفي السواط تشبه زممار
في مصر أحوال وعجائب

ويوم تروح جملة أفراح من بعد ماتعمل خفه
وتمش عالي خالص ومش مباليه بالكسفه
وكل زغروطه دي ترز في وقت ماتلف الزفه
وهي معزومه وعازمه على مقابلة أهل الكار
في مصر أحوال وعجائب

وكل يوم موسم تطلع تزور اهلها الاموات
والعجبه تبقي وياها وعندهم تقعد وتبات
وبالخيار تعطى انقسمه على الدوام تعمل عادات
وحظها في حوشها يحوشها ويسلي نفسه بالاقار
في مصر أحوال وعجائب

ويوم تقول رايحه خالى وتزور خالتها في ليله
وأهلها دول حجتها لاجل ماتم الخيله
وتروح تآنس صاحبها تعيش وتسلم دى الخيله
ودى حياتها بالدنيا والسرمش عايز إظهار
في مصر أحوال وعجائب

ويوم تشد العربيه قوام وتظلم ع الكبرى
وسى الاغارا كب من فوق والقمشجي قدام يجرى
والعربجي يضرب ويسوق لاجل ما يوصل بدرى
والست قاعده من جوه سايحه ونايحه بالمستار
في مصر أحوال وعجائب

وتصير تبصص بإشاره بالاحظ والعين والحاجب
وعند ايدها بسجاره تولع اللي يكون راغب
وكل مولد تمشى فيه وتصيد لها القين صاحب
وكل من كان عقله تخين يطير وراها بالشوار
في مصر أحوال وعجائب

ويوم تكون قاعده في البيت يبقى الوكيل شايف شغله
ويقدم الكشف المطلوب واللي انصرف عنك كانه
والحسبه تتصفي خالص وعين يقوله ويعيدله
والشغل ماشى بالزايط والدايره مشموله بانظار
في مصر أحوال وعجائب

ويوم تروح عند السايغ لاجل متميس الخلخال
يمكن يكون ناقص سنه درم خفيف والا متقال
تزدوا يبقى خفه وتصير حداها خلخال عال
ان لبستو بين الستات تبقى لطيفه مفهاش عار
في مصر أحوال وعجائب

ويقول لها السايغ في الحال أهلا وسهلا يا هانم
لا تفضلي يا نور عيني ونا أهيم لك خاتم
واجلي المروسه واتحفها وتقول لها ويروح قائم
وبمدها تجلس عنده وتقول عواف مالك مختار
في مصر أحوال وعجائب

وبعدها تضحك وياه تأخذ سجاره تولمها
 . تقول له خدشوف لي الخلاخال والفرد دى خد وسما
 وصلح الخاتم بيدك وحط لاحتها بتاعها
 وحط له فضه واطليه ودا كلام ماهوش بهزار
 فى مصر أحوال وعجائب

ويوم قصير تشكى وتبكي وتقول ياسيدى عيانه
 هات لي فلانه تشوف حالى لاسن بأفضل حيرانه
 ولا بنمشي طول الليل وبات بعيني سهرانه
 وروح قوام هات لي شيخه أحسن أنا عيانه بزار
 فى مصر أحوال وعجائب

وبعد ماتجيبها الشيخه تفصل عليها محتاله
 وتقول لها يانور عيني لآتى فى حاله بطلاله
 واللي عليكي عايز الدق ومن زمان عارف الحاله
 ودى أمور ماهش حاجه وكلها دقه بالطار
 فى مصر أحوال وعجائب

وتقول لها يوه يا شبه فيك العيادات خساره
 ياما ياستي انت أميره واحد زيك في الحاره
 لتصدمي نفسك يا ختي وبقى دائما محتاره
 وصحتك دي بالدنيا ولما شفتك عطي طار
 في مصر أحوال وعجائب

تفضل وراها دي الشيخه وتقول لها قولي لسيدك
 يجيب خروف ويجيب بدله ولبسك سيفه ف إيدك
 وتقولها شيخك قال لي عايز كاه لاجل يريديك
 والسيفه يختي مش حاجه بقت كثيره بالانتظار
 في مصر أحوال وعجائب

وتقول لها الشيخه وتعيد ودي مرا ما فاش رحمه
 إبليس يصاخبها بالايه والفساد فيها همه
 لما تشوف واحده غافله يقول لها كلمه بكلمه
 لما يجي سيدك في الليت مدى عليه بوزك أمتار
 في مصر أحوال وعجائب

لما يجي سيدها تقول له ان كنت منتشر كارهني
 هات لي ياسيدي حاجة الشيخ الى طلبها اليوم مني
 والى قالت لي دى الشيخه ويمكن الشيخ يخنفني
 روح أـتلف والا اداين وجيب قوامك بالمشوار
 في مصر أحوال وعجائب

ان كان يوافقها يسلم من الكلام الى تقوله
 وتصير حماه دى تحبه وف كل ساعه تدعى له
 ونسبته بينه وبينها تنعمه في مأكوله
 ومجملوه هو اسكدر ومجملوه من باب الدار
 في مصر أحوال وعجائب

ويسلبوا منه فلوسه ويسملوا الزار بالراحه
 ويحضر الشيخ والشيخه آكله وشاربه ومرتاحه
 وتجب عمائل فيها فلوس زى الفقيره المداحه
 وكل ماتقول ياممه تبسم على شأنها أبكار
 في مصر أحوال وعجائب

وقصدها تسلب أموال من إلى تأخذه وتلمه
وهو الخروف يرجع مدبوح والست أشرب من دمه
ويفرقوا النوز والحصى للى بحالها يهتمو
والحجه سفت ناكله وحمرته يفضل مختار
في مصر أحوال وعجائب

وان كان يخالفها تخافته وتسب له سب من اياه
وتقول أروح في بيت أهلى أبدا أنا ما اقمند رياه
دى بلاوى الى جتني وحياء أبويا مانى عزاه
هوه أنا فى غاب شويه من راجل الخيبه والعار
في مصر أحوال وعجائب

راجل مفشى حنيه يهرى كده أم ولاده
خليه يطلقنى يخني وأنا أروح آخذ اسياه
هو يلاق احسن منى فى كل أهله وبلاده
ومنما يسمع مايكره ويكره الصنعه والكار
في مصر أحوال وعجائب

وكل دا أصل الموضه الى جبتها الحريه
وضيقت منا الغيره ودى أمور مش مخفيه
على الدوام رجال نسوان تلبس ملابس افرنجيه
والمشى صار اليوم بهلى وهو الحيا راح منا وطار
فى مصر أحوال وعجائب

واللى يمش فى الدنيا يشوف واللى يمشى يشوف أكثر
والحر من أصله طيب وزوقه أحلى من السكر
لا يرتضى طبع الانذال ولا يميل للشيخ بعجر
ولا يحب اللى يمشى فى الناس بشيش والابجها
فى مصر أحوال وعجائب

وان كان يكلمها جوزها تقول ياخويا طلقنى
هو انت جبتى لك جاريه والا أسيره تمذبني
يا لله بنا زروح للقاضي يريحك ويريني
اليوم ياخويا خريه ومين يحكم فى الاحرار
فى مصر أحوال وعجائب

إن كان غني واقع فيها يصرف نظر عما يحجره
 ويحب يعمل بلبتيكه لاجل تسمع له بنظره
 ويخاف عليها احسن ترعل إن كان مخالفها مره
 ترجع تشاغلوا بعدين وتخير قهتک لو الاسرار
 في مصر أحوال وعجائب

وان كان فقير مسكين محتاج يسكت ويرضى بالجاري
 ويقول أنا آكل واشرب واسكت وانام جوه داري
 ودول يمين بصره غيثن لحد ما تفرغ الاعمار
 ساعه وساعه تنقضي وانا كان بلزم داری
 في مصر أحوال وعجائب

وان كان ملهش بها غرام وهو عنها مستغنى
 يقول خرجتي ليه بره وكان خروجت ليه يعني
 ترعل قوامت وروح وتقول فلان زعلان مني
 وانا يننتي مقدش ويا جدع حملني المار
 في مصر أحوال وعجائب

تصبح وتمسى والبتها وتقول أنا بكره أروح له
والا أنا أحكى لبابا يبقى بحبيه يشرشله
ويخلصك من دى الورطه يانور عنيه من أصله
وتعدي ست ف بيتك وتحرقى قلبه بالانار
في مصر أحوال وعجائب

وتقول يانتي ده بطل ومن زمانه عيار دبله
وانا يانتي مقعدش ويا جدع هو غفله
روحي قوام من غير تأخير خليه يقول روحي طلقه
هو أنا عدمت شبابي لما تير نيشتي ف اكدار
في مصر أحوال وعجائب بصير العاقل مختار

ترتيلة البنات

البنات لما تربيا علمها للعفه دينها
علمها تدير المنزل وكل ساعه اسأل عنها
وفي كل ساعه لاحظها وباللطفه علمها
وفي كل شيء أوعى فقرط بمدين تصونك وتصونها

ما فيش لزوم يوم ترسمها ولا تفرجها للباس
ولا تقمدها في بورصة الناس بقوا جنباس أنجاس

ولو تعلمها تكتب يكتب لغتها العريه
مهوش ضروري تعلم لغة غريبه افرنجيه

مالها ومال الافرنجي وله تخالطه وهاشمه
ده أجنبي مالها وماله خليها تبعد عن شره

لا في لوندريه راح تجوز ولا فرنسا وأمريكا
لما ما تعرفني افرنجي خايف يقولوا أتيكه

لما يقولوا إيه بحري فضك من الموضه فضك
ومين يلومك لما تكون من الفساد حافظ عرضك

واللي يلومك ماهوش حر عارف ولكن ينفطرش
وكل شيء علفه يضر يسمع ولكن عامل اطرش

وبره أوعي نخرجها وبالخصوص لما تكبر

دا الوقت دا كله فاسد و كل أحواله تنكسر

اللى يكون عنده غيره من الفساد دا يتسالم
ويخاف من اللوم والميره وبالخصوص لو متعلم

العید الجديد لعبد الصعيد

يا بن الاكابر قول وعيد واكتب وسطر ماجرى
عبد الصعيد فى كل عيد أغاب أمورهم مسخره

فى كل عيد يبشرفوا مصر السعيده للفساد
واتعلموا اليوم يصرفوا والدين عليهم زاد وعاد

البعض منهم تاتقيه همم الخور والعريده
ويظن نفسه إنه ييه بالابه والمار بدا

يصرف فلوسه فى القمار يلقي الخساره مكسيه
فى المرفه زى الحمار والعقله لازم تركبه

عامل طلوقه فى البلاد وحظ نفسه يلجمه

يضحك عليه أصغر ولد وكل واحد تشكمه

روح يرافقه له . ره لاجل كيسه تبده
وتوقعه في المسخره وبعد ساعه تجرده

وغير كده أحوال كثير لعنه وعاقبتها الاسف
فيها الغنى يصبح فقير فقير ومعدوم الشرف

المسخره تحتاج فلوس ماتنتهش طول الزمن
الى يحوس والايديوس تهجم عليه كل الفتن

واللى يمشى فى الفساد يرهن بيع أو يستلف
والكل لعنه ع البلاد والحر لازم يتكسف

شوفوا بلادكم يا محمد بالمسخره متأخره
واتقوا عليكم معتمد وبمدها فكم ياتري

ياهل ترى بتقلدوا عمد بلاد غير الصعيد
فيهم كثير اتجردوا والفقر فى بلادهم شديد

واتتو كجانب مش زيهم القطن في بلادهم كثير
ويزرعوا من ريهم والري في بلادكم يسير

أطيان شراقي بالالوف واوعى كان تنسى الطاعون
وكل واحد مش يشوف الشغل ويقوت الجنون

كانت تقول الناس زمان أهل الصعيد أعظم رجال
وعرضهم محفوظ مصان وانذل فيهم كان محال

في حفظ دينهم مشهورين وبالرؤء والكرم
ما حد قال دول مديونين وف كل خير أصحاب هم

منهم كثير أصحاب علوم وعحررين ومؤلفين
واللى بهم كان يستغيث يلقي غياث الملهوفين

وكم فضائل أسسوا وللشبابه اتعلموا
وفي الشديده تمسوا ولا ف ساعه اتدللوا

لكن داكله ضاع وراح باللى جرى منكم وكان

العزراح في شرب دراح قلّة دوشىء جنسان

مالكم ياناس مش تمقلو بتضيموا مالكم هدر
على أصولكم إسألو ماغيش لزوم تبقوا عجر

بدال ضياع المال كده قوموا اعمالوا به مدرسه
واتعلموا علم الهدى الى فضائله مؤسسه

لاحسن بلادكم كانها مفهاس مدارس للعلوم
بكره تشوفوا اهلها بالجهل ماتوفى هموم

شوفوا ولادكم كلهم زي البهايم في الخلا
ومحرومين من جهلهم من كل خير بين الملا

متقلدوا أمال لناس ياما مدارس شيدوا
وأوقوا أطيان أساس ولوقفهم دا أيدوا

يكفي فضايح يا عمد يالى نشاتم في فساد
لتضيموا منا البلد واتتو عليكم اذا عتماد

المصري والاجنبى

الاجنبى مىسال لب الوطن ولا بن جنسه يقصد المنفعة
ويريد خلاصه من معايب الزمن أما انت منك نسمع الجمعه

تقول كلام من غير ما تعمل عمل والوهم متسلط عليك بالقوى
تمخاف لتفقر أو تموت بالمجل إن كنت تتعب قم قوام انزوى

أنظرو وشوف الاجنبى يشتري من ان جنسه كل شيء يلزمه
والقصد نفعه مش يكون مفترى يروح لغيره لجال ما يحرمه

أما انت تذايق من ابن البلد وف كل مشغله مها كان تبخسه
واللى دعاك للبغض هو الحسد وتكرهو فى الشغل واتوبخه

وتروح نجيب حاجتك من الاجنبى
ونميل لتزويها المديم الاساس
والاجنبى عارف بانك غي
والحب يظهر لك وعامل الاحتراس

ولكن انت بالنفاق في غرور حبه بعيد خالص وأنت قريب
وحين يشوفك حين تروح له ترور يفضل يقاتك يا حبيبي يصيب

هو جندغ بالحق في دى الفمال ولا يلمشي إن سعى في المعاش
أحسن من الحاجه وذل السؤال واحسن من الراحة ونوم الفراش

نعم يحيلك من بلاد فقير لكن يحيلته ولدها يسحرك
وبصير غنى بعدين وبنكير كبير يحكم ويدسم بعد ما يفقرك

هو بيحلف لك كثير بالشرف وبذمه يحلف وإيه ذمته
وانت بقا تصدق مدام داخلف وتقوم وتقمع في رضا حضرته

وانت بتحلف بالنبي والولى ما حد يصدق ولا لك يمين
واللى غني بالكذب يصبح خلى ويقول يمين إن صار شماله يمين

الاجنبى لما يشوفك كدا يضحك على عقلك وياخد فلويس
تركت أحبابك وترضى بالعدا الى معام كل ساعه تحوس

وصبحت بتقلد بفعل القيسح الاجنبى وتنفوت حميد الخصال

والاجنبى يسكر وثابت صحيح ويمشى دائما بغاية الكمال

ويوم يتفرج وتأخذ ديوك وتشتريها لاجل يوم سبق
وناس ملاح للرهن دول عرفوك ودا حرام لكن بعلمه سبق

يا فرحتك لما تشوف الديوك تصرب وتتفرج عليك العيال
ودى أمورك فى الاصل لاعن أبوك

ولا جدودك يعرفوا دى الخصال

من الغريب إنك تحب الخناق ودى حاجات بالحق بارده قوى
وتحب تخلف كل ساعه طلاق وتروح مع مراتك قوام تستوى

تميش مع مراتك بفعل الحرام متخفش لتخلف قوامك صبرى
مدام مفيش عندك محلل تمام إزاي تقوت شرعك ودين النبي

إعمل لها عده بنص الكتاب كتاب منزل من عزيز حكيم
وان كنت ماتحسب لدينك حساب الفرق ايه بينك وبين البهيم

ما فيش لزوم تكذب وتحاف عيني وتسب دينك زي بعض انشوام
الصدق أحسن لك وخليك أمين تبقي جدع طيب وصاحب مقام

لو كنت للشرع الشريف بتميل وتقوم تؤدى للصلاه والصيام
ومن جنبه حين تكون تغتسل تبقي صحيح مسلم ودين تمام

فيه كل حاجه في شريعة النبي لو كنت تعمل باللى فيها تسود
البعض منها يعملوا الاجنبى وأنت بتركها ولا لك حدود

الشرع قال اسعى وانت تمام والا جنبى دائما لشغله يميل
وف كل حته تلتقى له مقام وكل فعله حين تشوفه جميل

الحلاق^(١)

اصفح وصلح ياريس يامزين الدنيا والناس
(حلاق) مثلك فين اليوم ولك أياى فوق الراس

بحق سيدنا (موسى) والا مقام (الشعراني)
ماحد ماشى فى (حدك) ولا رأيت مثلك تاني

داتنا جدع طيب طاهر ومحبتك (فضله) عندى
ولك منافع فى (الجلده)^٢ وليه متحفطشى ودى

(١) نشر هذا الزجل في كتاب تاريخ أدب اللغة العربية لعماد بك دياب (٢) الجيلده

لأزى بتجرح في حواشي وأنا بحاسب على شأنك
وليه تقول ع الصبحه (بدم) وانت (مواسي) أقرانك

ولك محاسن (ستتها) وصرت قايماً بالواجب
وفي القسيل كله يظلم والعين مات على ع الحجاب

دانا انكسفت كسوف صنعه ١١ رأيت عني بتقطع
(واشبابك) انت من الدنيا وكل (قصه) ليه تسمع

لأدعك وشوف (مرآة) فكرك وتعمل الواحد باتنين
إن كنت ترعل من غير ذنب تودي (وشك) مني فين

وان كان كلامي فيه غلطه أرجوك ياسيدي (تصلحها)
وخذ لوحده دي عندك والمسلمين ليه تقطعها

وان كان كلام واقف في (الحلق) بحلق ولا تسأل عنه
وان (طشت) مرة في شروطك وفضلت أرغى صاحني

جزمة يبرلا

اليوم بقا شرب البيره يتفتنوا فيه النبان
البعض يشرب بالجزمة وناس بتشرها شبان

واللى ابتلى بشرب البيره لاجل ما يضيع نصين
يشرب ولكن يستعصف ويغير الجزمة بنصين

واللى يشرب بالجزمة هو بذوقها أدري بها
تعرفش إيه ذوق الجلمده والناس على إيه ترغها

واللى يكون ذوقه ملخبط يروح ويشرب على كيفه
ويضرب الدنيا صرمة ولا يبالي بكسوفه

والشرب فيها صار عادة عادة قديمه طلياني
يكن طلونه لبلادهم والشرب فيها طال ياف

لو تمتقوها يكون أحسن ولو تروق نهيه بلوزه
وشكاهم لو صار ما صار لعنه وألن من جوزه

جزمه - وارى فى هيشها وحقا تكون للعسكر
واللى يكون ضابط فكره بالشرب فيها ازاي يسكر

والنرب فيها بقا بالرجل وناس كثير تكعب فيها
ودول مزاجهم شىء تاني امتي الزمن دايخفيها

الحشيش والحسيدس

بلى بتمشي على (كينك) وضارب الدنيا صرعه
اسمع نصيحتي احسن لك وافهم كلامي بالسكده

فى الليل تسهر على كيفك وفى النهار تبقى مدهول
وتدور تكسر فى رجليك والبلاده تتحمل

ازاي (بجوز) اك عقلاك تصرف فلوسك فى الفارغه
وفى الحاجات التى تنفع نمرغ بقا القين مرغه

لو كنت (بتروق) فكرك وتفتكر فى أحوالك
لكنت تصبح فى راحه ونحفظ انت أموالك

أديك بتدخل في القهوه وتمش في الحال تعميره
إيه مكسبك اللي بتخده غير البلاوى واليره

تفضل بقا توجع قلبك ومن نفس يخرب عقلك
وتكح كحه تروح فيها ومين يكون في الناس حمك

يسفر لوبك بالمره وصحتك دى (تتغير)
ولا ينوبك غير المقت وفي كل حاجه (تتغير)

تفضل بقا تهوى وتندوى ولا بتعرف اذك سكه
ويصير بقا ريتك فاشف وفكرتك تبقى في (دعك)

من الغريب إنك عارف إنه يضرك وتروح له
وبعد ماتفوق تتندم وتصحب اللي يميل له

لكن بردو ماتبشى ولوبقيت في الناس عيضة
تفضل تصبح وتسمي وتفكر إنك موضه

وجاي في بالك إن الذوق شرب الحشيش والا النزول
ورميتك مجوه القهوه وتقول كلام ماهوش معقول

والا بقاء الذوق تصنيفات وكفتك بين اخوانك
يربت يشوف اللى يجرى واللى يحزن على شانك

ومن بقاء اللى يحوشك وينزلك عن أفكارك
لو كنت تأمل حبه لكنت تحفظ أسرارك

تبقى لطيفه لما تروح فى التمن والناس تفرج
ويكتبوك مره مخالفه ويسبيوك لما تفرج

أظن دى متخلصى وانت كمان ما ترضاشي
وتفتكر انك ممدوح لما يقولوا حشاشي

لمرجع بقا وامشى طيب دا الهاس عمره ما يفدشي
خليك حيس وانفع نفسك وبالادب والذوق امشى

مفيش لزوم (للدعكادى) ولا الوقوع فى دي الورطه
واسمع كلامى واوعى تقول انت بتدن فى ملطه

من غير مؤاخذة شوق شغلك لاجل ماتنفع نفسك

إِمَامُ الْبُوسَيَّةِ الْمَرْجُومِ مُحَمَّدٌ إِمَامُ الْعَبْدِ



وكان رحمه الله من أركان النهضة الثانية لفن الرجل
(انظر صحيفة ١٥)

ومكسبك يبقى طيب مدام بقا قترك هلسك

لو كنت ناخذ لك شاهد من ناس ذوات صبحوا فقرا
من مشيهم فى أمور الهلس وأصلهم أولاد أمرا

شوف الاجانب والافرنج اتقدموا واحضا فى تاخير
يجو بلدنا من غير شيء ومن يومين يبقوا بنا كبر

أما احنا نصبح فى النازل ولا نشوف أحوال غيرنا
يخدوا فلوسنا فى لعبه نوبس منهم يوم غرنا

ياما حاجات بس اللى يشوف ويفهم الحاجه الطايره
ويلتفت ويلازم الجدد فى كل أسواله السايره

ومصر دى أم الخيرات فيها حجات ملهاش آخر
لكن بقا زى الفرخه تبيض وتفقس للتاجر

اه لو بقينا ليد وحداه وكلنا شوفنا الصالح
لكننا ننفع أنفسنا والكل كان يبقى رايح

لو كان كلامي دايؤثر لكات حاله تمشي
 لكن بقا الموضه حكمه والهلس دا منخلهشي

وانا عملت اللي عليه وربنا عالم بالخال
 يفضل مراده في عبيده ويصلح المولى الاحوال

الاجز جى

الدهر كان سكرات وفاق واليوم صحي من غفلته
 واقتص من رب التفاق ووقعته دى لركبته

لأيلما طغى وازداد فجور واسود من ظلم الزمن
 وصير العالم ف جور وبالخصوص أهل النوطن

واللى بقا خلاه كده من يوم صبح محسوب فلان
 وادي السبب فى العريده لكن زمن مالوش أمان

ودا أبوه عالم كثير من شان كده مجهول أبوه
 وكل واحد به خبر وناس كثير بالعيش كفوه

على الدوام يرغب يسى من شان إساته تشهره
أو بده يعرف مين أبوه إن كان يسيئه يعذره

أحدث طريقته فى العمل لما مشى من غير أساس
وبعدها رجعت عليه زاوية سقوطه بالانكاس

لو شرحوه بالمشرحه كان يلتقوا مضه عدم
وادى السبب فى دا الجنون لانه أشهر من علم

دا كان ترقى فى زمن الناقه ماكانت جل
والكلب يحكم فى الاسود والندل للنابه وصل

والظلم كان فى الوقت ده ناظر لتقديم اللثيم
والحق كان ضائع قوى والاجزجى كان فيه حكيم

والخر فيه مالوش نصير وابن الاصيل مالوش شرف
ولا يشغشى غير نكد ويصير على بخته أسف

لكن رأينا العدل بان وشاف أمور الى ظلم

والظلم من طبعه وخيم والرب من صاحبه انتقم

وكل من أحسن اليه داكن يسيئه ابن الحرام
ما حد كان قادر عليه وكان محب الانتقام

والعدل أظهر له أمور في الوقت ده كانت السبب
وفيه أمور دي غير كذا والاصل فيها الشيخ رجب

من قبح أفعاله اللثيم عمره مضالاه حبيب
والناس جميعهم فريحانين لما بقي راح الكتيب

وشكلوا لجنه عليه وأظهرت في الحال أمور
شافوا النتيجة أرخت ده أجزجى خليه يفور

سنة ١٨٩٤ ٩ ٢٤ ٦٤٥ ١٢١٦

الدهر اهداني صاحب

الدهر اهداني صاحب في العمر والرفعه أكبر
واللي يكبر عني يوم لا بد ما يعرف أكثر

صاحب صحيح يعرف صاحبه لكن غريب من بلجيكه
على الدوام ماشى بالحق عمره ميرضي البليتيكه
وكل من شاف له هييه يقول عليه دا أتيكه
لكن دا عالم فاضل وبالامور هوه أخبر
واللي يكبر عني يوم

ويعز صاحبه طول انعم في عزته والاف ذله
ومن مكارم أخلاقه اللي يسيئه يحسن له
وكل واحد له منعم على اندوام يشكر فضله
وان كان يغيب عنه صاحبه يفضل عليه هو يدور
واللي يكبر عني يوم

شوفوا صاحبنا انقلب

ما احترت في ابن البلد الى ادعالي الحسب
ما يعجبوشي المعجب ولا الصيام في رجب

أنا أجيء من هنا ودا يروح من هنا
إن كنت أصدق معاه يعمل معاه ما ليعنه
وإن كنت الومه يقول متلوم ياسيدي أنا
وإن كنت أسيبه يقول شوفوا صاحبنا انقلب

وإن كنت أعطف عليه يحب يظهر جفاه
وإن كنت أحسن بسمي وورده أحمل أساه
وإن كنت آخذوا حبيب يحطني في عداه
وإن اشتكيت من كده يبنى عليها عتاب

وإن رضيت بالعذاب يزداد سروره قوى
ويحطني في الحراب من غير حساب الذوي
وإن حسب الحساب والتقيه بتار عذابي انشوي

لوقمت به استجیر نود علیه الکرب

وان قلت له خدوهات بفضل یماطل کثیر
 وانا أدوب من کده لکن لامره أسیر
 واستعطفه بالکلام وانا فی نار السعیر
 وان قلت له کان ومان یظهر علیه الغضب

وان ردت أعمل عمل فیہ منفعه للبلد
 ألقاه یقول لی اجتهد من جد یا ما وجد
 وانا أساعدک کثیر وتمیش عزیز المدد
 وانا أطاوعه وخان أقول علیه دا کذب

ویقول کمان شوفلان صبح ملو شی مثل
 وناس کثیر یخدموه ویسندوه حین یمیل
 وصار غنی واشتھر بانه راجل جلیل
 من بعد ما کان فقیر ولا لاهله نسب

اللى يجادل

اللى يعيش فى الدنيا يشوف واللى يمشي يشوف أكثر
واللى يجادل فى المحسوس لا بد ما طبعه اتغير

وكل واحد طبعه رفيق يحكم بطبعه ان كان منصف
ولا يبالي من سي فلان اللي طبعه دى تأسف
كله كلام حاصل فارغ خايف أقول داشى يكسف
وبصير العاقل مجنون والحر بالزور يتأثر
واللى يجادل فى المحسوس . . . :

بالطبع أحكى فى الموضوع كلام لطيف ماهوش بالزور
واتم سمعتوف دى الليله كلام كثير من سى الفندور
غندور زمانه وأقرانه وحضرته فضله مشهور
فى كل شيء ماشي بطبعه والطبيع غالب داتخير
واللى يجادل فى المحسوس . . .

إسمع كلامي في الإثبات لكل معني دا حاوى
أنظر كلامك في العاده بالطبع ماشى شرقاوى
هل ردت تسمع واحكي لك واسم الجنس لازم الراوى
ونا بقولك انت في مصر من مده عايش تبختر
واللى يجادل في المحسوس

وليه كلامك متغير والا بقا نسيت اللغوه
برضك بيكلم واتقول ولا نفوت منه خطوه
لان طبعك صار حاكم عليك ولا تنسى النخوه
ومين ياناس ينسى أصله أن كان كبير والا صغير
واللى يجادل في المحسوس

شفنى أنا واسمى صعيدى ودينى عم اتكلم عاد
واقول يابوي واسمى أحمد وأبوي محمد سيد لبلاد
ومن زمان صاحبي لمدير وفي كل شئ ممداد رداد
واعرف حمد يباع الدوم أسود وحافى وقصير
واللى يجادل في المحسوس

أدينى أنا واديك انت عايشين فى مصر إحنا الاتنين
وطبعنا متغيرش أما كلامك جبتو منين
داك فلاح آمدن يجيب لاهله القين ألفين
خايف أقولك امشى معاى ترعل قوامث وتكشر
واللى يجادل فى المحسوس

أهو كلامى اول وآخر هو زجل لكن حكمه
وان كنت منى انت زعلان أكتب كلامي بالكلمه
من غير مؤاخذه وبلا آفيه انت همام بين الامه
لكن طبعي غير طبعك وفى الحقيقه انت تعذر
واللى يجادل فى المحسوس

الجمعة الإسلامية

بمسلمين ياهل الجامعة الله يقوى همكم

وتجمعوا المال بالسرعه ونظفروا لنا غايتمكم

غايه شريفه تخلصنا من ذلنا والى صابنا

ونشوف حاجتنا بانفسنا ويبقى زيتنا فى دقيقتنا

ونترك اللى أشغلنا عن المعارف والآداب

ونلاحظ إحنا أشغالنا وكل شىء نحسب له حساب

ونشوف اننا يوم حريه ونؤدى لبلادنا واجب

يمكن نكون أمه حيه ورأينا يبقى صايب

دي ممبر بالخير مشوره وأهلها أزي العالم

وهم مش ناقصين حاجه غير اشتغالهم باللازم

وكل اعداهم تشهد بالفضل والفكر السامى

لكن كسلهم خسرهم ورميهم من غير راي

والجمعه ماشيه فيهم من غير عمل آه يا خساره
لو وافق القول الافعال كان النجاح يبق تجاره

دا كان زمان الاحوال دى واليوم بقي عالم تانى
عالم يقول ويقوم بعمل ولا يقول كاني وماني

زى الشريف الاياري اللي وقف وقف الجامعه
هو زمان كان مدارى في الخير بقاله اليوم سمه

مش بس هو فيه غيره اسكن قليل مايكفيشى
لكن بقا احسن من ناس مع الغني مايساعدوشى

واللى يكون عنده حيه يدفع ولو بعض الاموال
واللى يجادلنى يظهر ادي الجمل وادي الجمال

أدى البنات ساعدوا الجامعه وفيه رجال لسه نايمين
يا هل ترى ما فيش غيره والا على ما لهم خايفين

يبي البنات اللي لسه ميعرفوش غير دندرمه

يتمصبوا ويلموا فلوس وبالشعور عاملين هم

البنت تتأثر بإناس من حال وطنها المسكين
والاغنية ما فيش تأثير وبرد هم على المال مسكين

يريت كان دول ماسكينه أو يصرفوه دافي شؤونهم
دول يصرفوه لاجل اللذات لذات تهمينهم وتشينهم

في الخير يضمنوا بالتافه وفي الملاهي ييجودوا
ويضروا أنفسهم بأيديهم يريت ييجودوا ويسودوا

غيرهم من العالم يصرف ويجنوا مكسب من مالهم
ويعود على بلادهم خيرات ويخدموها بأعمالهم

لو يصرفوا زى العالم على وطنهم يتقدم
يبقى كبيرهم له قيمه وكل واحد يتعلم

حق الجرايد تنصحهم في جمع مشروع الجامعه
وتقول لهم دي خيريه مفهاس رئاسه بالشفعه

مفهاش مظاهره بعضويه ولا مفاخره بالاعمال
ولا شرف واحد مخصوص ولا غرضها القيل والقال

يلزم لمشروع الجامعة من مؤتمر دايشيدها
يضمن نجاحها في أعمالها مش مؤتمر انعكستها

بالسكرتير البك ناصف وبالرئيس البك قاسم
يتم مشروع الجامعة وربنا شاهد عالم

مدرسة الحقوق

١٩٠٧ء .

ياهل الوطن شوفوا العجب المسيو لامبير استقال
وخذ أجازته وانتهى من بعد ما طال الجدل

واليوم تعين الحقوق ناخر انجليزى واسمه هل
دا كان مدرس القانون من غير قانون دا شيء يعمل

وكان مدرس للتاريخ قالوا معاه الليسانسيه
تساوى دبلوم الحقوق زى التلامذه الفرق إيه

الفرق قال درس حقوق خمس سنين ماتوهلوش
صبح قوام ناظر الحقوق ياناس كدا ماتخجلوش

هاتو حسين رشدی اسألوه يقول لكم عن فكره
دا حر عارف (هل) إيه وهو أدري بخضرتة

لو كان تمين بامتحان يبقی النجاح حجه اليه
والمرء يكرم أويهان ماحد كان يصعب عليه

في شرعكم اللي بـكـون من غير ودان يلبس حاق
والاجنبى ياكل اللحوم والمصرى يفضل في المرق

إمتي ينول ابن الوطن أكبر وظائف في البلد
ياهل زى مش . وثمن والاق نظر كم دا ولد

يبقى مفيش مصرى ياناس يدير شؤون المدرسه
هو عمل من غير أساس والا عداوه مؤسسه

دا غير كده كان الاتفاق في شأن مدرسه الحقوق
يعينوا ناظر لها واحد فرنساوى حقوق

أظن دا أصله اتفاق كلام كدا من غير ظهور
والا اتفاق حبر في ورق في مصر يا ولادة الامور

تبقى الحقوق ضايعة الحقوق فين مجلس النظار ياناس
فين سعد باشا والامير فين الشهامه والحماس

فين المعارف والرجال اللي أجاؤوا للطلب
لاجل تدريس العلوم في تركهم إيه السبب

احترنا وباكم ياناس ونعمل إيه في أمرنا
لما نجى لكم من هنا أتمم نجولنا من هنا

ياريت يكون قمحه وكيل للمدرسه من غير عدول
قمحه دقيق فكره جليل قاضي مشهود عدله عدول

وابن الوطن ماهوش غريب ويسرنا لو كان وكيل
ماحد عارف مجرى إيه دا الوقت دا وقت الدخيل

الازهر الشريف

بمناسبة ثورته الشهيرة

حماده سكتناله دخل بحماره

في اعتصابكم يا اهل الازهر الحكومه زاد عناها
وحكمت عنها حماده جايبكم لها عماها

دا اختياره كان لعله والتزم هو عهودها
دا حماده له جيله كل يوم ينسج برودها

دا خليل باشا حماده في الحقيقه أصله درزي
مين يقول لك أصله مسلم داتملي يحب يثذي

يوم ما جا الازهر اها: واستعمل الضرب المبرح
واستعمل الضرب به صايه واقتكر انه يصلح

هو أخطأ في المعامله والخطأ ظاهر وبين
واتكاله على المجامله خلى عنده الامر هين

واشترك وياه دلاور دا غريب ياخذ ويدى
دا يجوز له يحرق امه وأبوة والأصل هندی

دا المجاور ابن دينه باتباعه دين محمد
والى فى العالم يهينه لا يكون فى الماس (مؤيد).

دا المجاور شيخ ديانه والجلسه تحت جلده
كيف يعامل بالاهانه فيه قازن يحكم بمحاده

للمطالب قام يطالب والحكومه له تماطله
ليه جنايته الى جناها لما بالقسوه تعامله

دا افكر ان المجاور يخشى بأله بالفظاذه
بكره يمكن فى وظيفته بالاتباء يضرب أباضه

بكرة تحقيق المحاكمه إن عدل يحكم بعزله
إن لقينا حار منصف بالقانون يحكم بعزله

بواخر مصر

راحت البواخر من أيدنا واحنا بقا مالناش حيله
أما الحكومه بتاعة اليوم مفهاش نفس يطفى فتيله

كان الخديوى سعيد باشا اللي اشتهر فى الناس عدله
عمل البواخر بسياسه ما حد فيها كان عدله
لاجل التقدم والاصلاح وناس بسعبه اللي عدله
كانت حكومته دى قويه فيها مزيه وفضيله

ووقتها شكل الجنه لاجل البواخر أهليه
عمل دتنه تجاريه وباسم مصر الحميه
فى البحر الاحمر والايض جملة سفن دي مصريه
كانت تمثل حالة مصر ومصر حافظه له جميله

ومصر نالت وقت سعيد كل المزايا الغريه
كانت بواخرها بترسي فى كل مينا بحريه
وكان لها جملة أرباح من الجهات التجاريه

كفانت بواخر نالت مصر منها انتفاع مدة طويلة

وكان لها دى أسما كثير صياد أخذها فى ستار
داجه أخذها بمبلغ دون لما لقا جملة أنصار
البعض مال اسكن للمال والبعض شمله بالانظار
والبعض من سعده سعده لاجل السياسة المجهوله

وبالمارسه تم البيع للاجنبى ابن التاميز
وحضرته صار له سلطه يعمل عمل من غير تميز
مدام محدش يعارض لازم يزيد يومى تأميز
وابن الوطن حفظه الحرمان ونفسه دائما معلوله

من بعد ما راحت منا فضلنا من غيظنا نبي
وفضلنا تتأسف خالص اسكن لين احنا نشكي
مدام رجالنا نسبوا الجد والجد مين قادر يحكي
واللى يقول اليوم كلمه عمره ما يتعني ليله

وايه بقا نعمل فى الوعد وفى المقدر والمكتوب

واللی احناقیه مش بزیاذه ما حدغیرنا لیوم مغلوب
یارب روق دی الحاله لاجل منطول مرغوب
وتوب علینا من دی الناس لاحسن بقا الحمله قلیله

تقریظ دیوان الشاعر العظیم

حافظ افندی ابراهیم

حافظ ابراهیم الفدیوان دیوان ملوکی ویسلی
وفوق علی دیوان حسان والاصفهان والخلی

والنابغه لوکان مشافه لکان نبغ فی أشعاره
ولا رواه راوی بدمه ولا سمعنا أخباره

وابو فراس الحمدانی شاعر جلیل حافظ سره
لوکان رجع عمره تانی ما کان تمس فی شعره

البنوك والمضارب

يا بن المضارب سكت ايه والمسأله عايزه نظر
شوف البنوكه عملت ايه عملت عمل مش منتظر

مقشات موضه سيدناوى

أهو الزمن باع واشترى وكل واحد له نظر
اليوم شوارع القاهره عملو مقشاتا حبر

غيره

شفنا عجب فى دى الازمان ياما جرابها داحاوى
وكل واحد له سمان من كلام للصيدناوى

الكرافتا الطياره

أنظر وشوف الكرافتا الى برقتك طياره
حاسب على روحك منها لاحسن تطير تبقى خساره

هو القلک یبقی أسمر مفیش کرافتا حشمه
بلاش عداوه للاداب والحر بتآله کلمه

زفة دقن

الشیخ فلان طول دقنه وضرطولها بین الناس
لو قل طولها کان أحسن والناس تروح له زی الناس

ولو بقا نفسه منها خلیه ینزلها لقدام
ولا یوصلها الخراطوم ولو کیره فی الا سلام

ناظر محطة قوص

فی قوص محطه ملعونه الله یحیب ناظرها
اتوسخت من (ذاخاری) ومن تجلسته خسرها

بالکبر نفسه مشحونه ماشی برزاله طوالی
تقیل علی اهل المسکونه رخیص وعامل لی غالی

نوح الحمام

ليه الحمام ينروح ليه وهو الحمام في بلاده فول
قالو الغريب راح لبلاده وفات وراه فردين زغلول

الحمام الزاجل

ياسعد باشا بقيت باشا وحضرتك لسه (زغلول)
ولما تكبر تعمل ليه دى (غيتك) بأبها مقبول

وفى المعارف صيتك (طار) وفضل عزك لك (غاوى)
وفى الملا سعدك قائم يفوق على ابن (القطاوى)

خايفين عليك لما (تعلی) تفوت بلادك وتسينا
وبعد (حبه) تحط بنا وبمدها (ترفرف) روحنا

من الخوافى اخنا خايفين لاسن نحوم حول (النيه)
رجع نلقك وياها وتروح معاها (بالنيه)

يمكن (بجوز) لك وقتك تهوى الغريب وتسير وياها

وزيد اسفنا لما تميل لغير وطن إخوانهوا،

وان كان (مترى) فيه وفي حماه طائر صيتك
واجب عليك انت تحيه وزى ماتحى (يتك)،

الجرائد والشعب

مبدأ الجرائد اليومية

المؤيد

صاحب المؤيد يدافع عن الميه واخلاصه
على المدافعه دى يشكر ولو مدافعه دي خاصه

كان حقه يجمع بين الاثنين بين الميه والصالح
اثنين ولكن مش ضدن وكل واحد نه صالح

اللواء

أما اللواء دا هو مشهور للاحتلال هو ممدى
والميه دى الاخره ساعه مع دا وممدى

المنبر

زى المؤيد فى أحوال أو اللوا جريدة المنبر
لكن بقا - يرهامقبول وفى سياسها تشكر

الظاهر

ومبدأ الظاهر ظاهر فى اللي يفيد المصريين
ويسير مع الوقت الحاضر من غير ما يؤذى المحتلين

الاهرام

واللى معادى المحتلين فى لهجته جريدة الاهرام
لكن بقا للمعمرين ماهش صديق طول الايام

المقطم

كان المقطم للتاميز والاحتلال ماسكه فى ايده
وزى ما يمشى يمشى وفى مصالحه يفيد

واليوم بقا مالوش حاجه غير المؤيد وشيتته

خليه يهاتي إيه يعمل معلومه للعاقل قيمته

مساغه يينقل عن فلاح يثبت كلامه بالنبوت
والاوحيد اللي ف حنران هو وحيد في الناس مشبوت

مبدأ الجريده

شوفوا الجريده ومبدأها دا في الحقيقه غير ثابت
تشبه مجلات علميه واليوم مياستها ضاعت

بالاسم عاملينها جريده وفي حسابهم دي نخله
وكل يوم تطرح زغلول ومدح زغلولها أحلى

واللي مراده كان يحبى من طرح زغلولها اتعلل
وصار أملها فيه خايب لما فارقه وتوكل

زي الجرايد الافرنجى لها مذاهب دوليه
واللي يكون راغب فيها بقوت جرايده الوطنيه

تمثال اللورد

اللورد مسافر لبلاده وبده تحيوله تمثال
تمثال يمثل عنه ايه هيه اتست سوء الاعمال

فين دنشواى الى راحت راحت فريسة احكامه
ودنشواى نقطه سوده هي ترنخ في ايامه

وزود الطينه بله خد الوظائف من ايدنا
سميت لنا الدين والماله وللتعصب تنسبنا

وبعد ده نعمل تمثال وبأى عين احنا نشوفه
لازم ضميرنا يوبخنا فيه حد يرضى بكسوفه

واللى سمح يعمل تمثال ايه ينتظر منه يعنى
ماله وماله هو اليوم وبالضروره مستغنى

هو ماهوش لاقى حاجه يصرف عليها من ماله
ياما حاجات في القطر كثير وناس كثير هدي عايزه

أهو حريق المطريه الى هلكها بالره
وأهلها تايمن ع الجمر يتقليوا في عيشه مره

يا منصفين مش دول أولى من المظاهر بالتمثال
دوله جماعه في مصيه مالهاش مثيل يكفى الاطفال

أما الحريق اعظم نكبه تصير العاقل مجنون
واللى يكون عنده مروءه يهون عليه يدفع مليون

لسان حال أهالي المطريه للفني

يا بن الفنى ازاي تميل الى أساءنا باعتنا
واحنا انعدمنا بالحريق وانت لبخلك بعتنا

يا مسلمين يا مسلمين قامت حريقه في البلاد
ما حد ساعدكم كثير والنار كده تخلف رماد

استغفاء اللورد

اللورد من مصر استغنى بشكل أسباب صحيه
وفي الحقيقه دى أو هام فيها سياسه مخفيه

لما رأي اللورد الحاله القطر متزمر منها
لها عواقب بطلاله قام قال له عقله اخرج منها

هو أساء ياما للقطر والقطر ياما أحسن له
وبالمرض خلص روحه وفي الحقيقه أحسن له

تفاق في صورة كرم من غير لزوم

شوف العمد والانجائيز شوف الضيافه والكرم
الانجليزي صار عزيز والممده يذل له هم

البعض يبني منهم بيت ويكلفه جملة فلوس
ويتنظر تشريف فلان والسير فلان ياما يدوس

والبيت يكون شكله حسن زايد كثير في الابه
ويهيه للانجليز وكل هيصه واختها

الوسكي بالصودا هناك والسكر يمشى بعربده
والقصدشى يرضي الضيوف ولو في بيته الامار بده

وإليه غرضهم من كذا يتقربوا للانجائين
يخلصونهم من ردى والانجليزى له عزيز

والانجليز دول صيادين يصيدوا أرواح انعباد
وفى المعاشره مشهورين دا أمر وهى ش و داد

دول ناس يحبوا نفسهم ويحبوا دولتهم كمان
ماهمش صاحب ينفعوه ولا كمان لهم أمان

وكل عمدہ ہندہ لازم يكون زى البهيم
ولا يضيفهم بها كان والعمده دا مش مستقيم

ياناس بقا العمده عمود بالانجليزى له شغف
ويفتكر إزہ يسود ويصير له فى العالم شرف

قال له النفاق يا عمدہ جود وشوف مزاج المستشار
يمكن يقول له بكره جود ويصير من الناس الكبار

وفيه كمان أعيان كثير متحملين جملہ ديون

يقدّموا للانجليز والانجليزى يقول له جون

من بعد حادثة دنشواي يا اهل الحسامه يا عمد
تمسحوا فى الانجليز وتعزوم فى البلد

شوفوا شؤن الفلاحين الذى فى عيشه محزنه
يمكن ما يلقوش الطحين من شغلهم طول السنه

ليلهم نهارهم يخدموا وجريهم جري الوحوش
وزرعوا طول السنه غير التعب ما يحصلوش

يخدموا لكم زرعكم دى خدمه فى الواقع بلاش
خافين تما كسوم كثير ومين ينصف ما بقاش

وكل يوم ما يسلموش من المظالم والتهم
ويسكتوا ما يشتكوش من ظلمكم صبحوا عدم

لو يشتكوا ما يلتقوش لاجل المزاييم منصفين
فى وقتها العين تستحى ولو يكونوا مظلومين

فَقِيدُ الزَّجَلِ الْمَرْحُومِ مُحَمَّدِ عَزَّتْ صَبْرُهُ
وَمِنْ تَبْلَامِيذِ الْمَوْلَفِ



وكان رحمه الله من أركان النهضة الثانية لفن الزجل
(أنظر ما كتب عنه في الصحيفة ١٥)

يمكنني فضايح بأعمد ذا الدين عليكم زاد وعاد
لاحسن روح طين البلد وأنتم عليكم الاعتماد
عيدوداع واستقبال

يوم الوداع في مصر عيد وراح عدوك والسلام
واللى مضى إوعى تعيد ذا الضرب في الميت حرام

أنظر بفكرك للجديد وشوف سياسته تبقى ايه
إن كان بلادك ده يفيد إمشي معاه واعطف عليه

مطلع غايب وحاضر

المعتمد فات البلاد وجام مكانه اليوم بدل
لما رأى عين النفور باع الجمل بما حمل
خيرنا لغيرنا

دول زودوا للاحتلال مصروف لجيشه مصرفين
وان كنا ندفع كل مال الناس يقولوا مصرفين
الحكم في قضية الرشوه

أهو انتهى أمر الرشوه حكم عليه السرجاني
وان كنت حروعايز الحق ما حد غير السيرجاني

التعصب

كثر التعصب في بلادنا ومنشأ الهيئة الحاكمة
مستعمله الظلم المبين وكان أحكامها صارمه
يلزمها تعديل في الأحكام وكل لائح تمدها
وتراعى أحوال الأمة التي زمانها بهدها

متفرقات

يا أهالي الوطن اعملوا بنجاح
وابذلوا جهدكم في صلاح البلاد
الوطن في أنين بالطاعون والوباء
والوطن صار حزين من عذاب الربا
عاملوه بالشرف واحفظوه بالذمم
دا التواني تلف في جميع الأمم
أبو على

قلوا عليك داح تتجوز يا أبو على
اسمع كلامي أحسن لك خليك خلى

يكن تقع لك في واحد
تفضل بشغلك ليلا ونهار
خاية رجا
بالهرجسه

أدنت شايف بنت اليوم
يبحر بالحاظها الناظر
بين دا ودا
والسدودا

ماشيه كده شايله ديلها
ومين فاضى لها يد لها
زى المميز
داسى عزيز

إن كنت بدك تشوفها
تلقى صاحبها وياها
راعى وشوف
من غير كسوف
تهته بالعيد

العيد أهو شرف وزاد السرور
الله يديم عزك ويستر أمور
برؤيتك يالى بيمدك قريب
وف كل عام نلقاك بخير يا حبيب
غيره

اللعظ كام فى القلوب
ياهل ترى شغلك حروب
من غير كلام
والا سلام
تشنى وتضنى بالقوام
وتنزع الكيد بالوداد

غيره

يا حميد الحسن لحظك سباني والقواد مضنى عليل من غرامك
 كثر صدك والجفا كم دهاني وأن شكيت صدك أخاف من ملامك
 متا وحكم الغرام لأجل حسنك واجب الامثال
 لو تجود مره برد السلام كنت أبق وأثق يا جميل بالوصال

غيره

البدر غاب عن عيوني ومسكنه في فؤادي
 ملكت روحي شجوني وصنت كامل ودادي
 حبيبي بالشرف كامل ومحبي نهضة الاوطان
 وفي جبه ملوش عازل وعهده في القواد منصان
 القلب ما الحش ينوح يا اهل ترى الدهر يسمح
 وحشوف اشكله مماثل الحب في الوصف كامل

غيره

بعد الحبيب توه فكري وعدت من بعده صبري
 والحزن علمني نوحى أنا أعزي فيك روحي

من يوم عرفت الصد أهل الغرام مرضى
ولو تركت اليد غيرك حبيب مرضى
جفئك يحلى له النوم وأنا أبات سهران
حيث جئتك يوم شفت العذاب ألوان

حبيب القنب ليك الحاظ بتجرح
وقلبي والنبي تسبيحه عيونك
وامتي ياترى ترضى وتسمح
بساعات انوصال الله يصوت

حبيبي بالصدود عذبت قلبي
وجسى فى ضنا يأنور غيه
وايه اعمل أنا والحب ذنبى
وسلطان الجمال حاكم عليه

نبذ من المواليا

﴿ موال التمنى والترجى ﴾

يامصر قولي ريت الدهر عدائي
من المصائب وأهل الفضل عدائي
لكنك أنعم بمال القضرع الداني
والأجنبي في البلاد ما كنت أرضى به
لكن دهاني وطول العمر عدائي
﴿ نصيحه بلديه ﴾

الحق له سطوه وعمره طويل
والى حكم بالحق هو عدل
ياهل الوطن من مصر راح المويل
يكفى عويل واجنو ثمار العمل

﴿ موال لاثير القمار يفنيه الندم والاشف ﴾

ليه ياأمير القمار اللب أوحى لك
وساقت الحب للألعاب أوحالك

وساء مآلك بكثر اللعب أوحالك
أنظر لحالك وشوفه قبل ماتلس
وتصبح انت غريق في بحر أوحالك

﴿ مدرسة القضاء المبرم ﴾
في مدرسه للقضا السعد ناظرها
وفي تلقي العلوم ماحد ناظرها
قالوا تعين فلان بالبحث ناظرها
فقلت يا بحث من كان النقيب خاله
الله يصون البلاد من شر ناظرها

(موال تغنيه لازم الماليه)
الاغنيه في بلادنا البنك مسكنهم
وضيعوا في المضاريه الكل مسكنهم
وفي البلد يعمل انه في الفقر مسكنهم
والاغنيه في خزينة البنك راح ملهم
واهل البنوكه برهن الملك مسكنهم

(موال يفتيه تحت معاداة الوطنيه)

والنقمة سوري متلجه

يا فارس السب خلى الكذب نادى لك
دا كف خلك وحيد الدهر نادى لك
وقول له باسمك اني وحدي أنادى لك
واعملك لى سند فى نشر ما يلزم
والراس لانت وفى الازمه أناديلك
(موال الخواطر)

ياناس ملك المحاسن والجمال خاطر
فى روض دلالة وتيه بالقوام خاطر
ياما فؤاد المتيم فى هواه خاطر
لو كنت خاطر بياله كنت اصير مسرور
واكني حيث مالش عند الجميل خاطر
(موال آخر)

باللى حكم لك جمالك بالدلال والنيه
لارحم متيم أسير لحظك وتحكم فيه

جفنتك جرح مهجتي ولين أنا أشكيه
والناس عبيدك وانت ياملك حسنك
بالعشق حاكم وحكمك مين يمارض فيه
(موال آنر)

هجر الحبيب كان على من زمان أوعاد
وانا اعمل ايه في حبيبي إن هجر أوعاد
هو ملك الحسن إن حكم أوعاد
يأمر وينهى بسيف اللحظ مين ينهاه
والحكم حكمه ويجري في عمود أوعاد
(موال صيدى)

بالله ياقلب تنقلب على ملك
واصبر على بلوتك واترك سبيل ملك
ياحب فاتك ومنك بعد ما ملك
وملك اللحظ فيك ملك طيب ملك

(موال فى التسكر)

ياللى فؤادك بكبر النفس أوحى لك
وأنت طوعته أسأت النفس أوحالك
وان جرك التيه والا الكبر أوحالك
على افتخارك تلاقى النطفه والجيفه
أول وآخرو بين الـ————كل أوحالك

(موال كتبه للسيد احمد براده)

ياما اكتر الهم جواده وبراده
ياما شقائي بكاشاب وبراده
دله وساوس تبات فى الفكر براده
بريت يكره فؤادى الهم بل راده
ماشفت لى يوم أخ————لى دا وبراده

(وكتب انيه أيضا)

ياسيد احمد شريف الاصل براده
نار اشتياقي إليك فى القلب راده

الى أحب القواد في الناس بل راده
السيد احمد شريف الاصل براده
نار اشتياقي اليه في القلب براده
(موال العاصي)

ياللي عصيت الاله باب العذاب براك
لك نفس عزاك بلذات الهوى براك
بكره تلاقي عليك جمل الموم براك
وصبحك بعد عزك في الجحيم مطروح
لو تبت توبه اسكان عفو الاله براك
(موال الهجر)

أرواح أهل الهوى لك يارشا أملاك
وعاذلك ليه بهجران الشجي أملاك
يامفرد الحسن تيهك تكتبه أملاك
خليت محبك على بحر الغرام بأكي
ويقول في سحب دمي إن فرغت أملاك

للى لارض الالى بالدمع روى احنا
ونا ضاق النفس باليد روحنا
وفى فسيح الامل للنفس روحنا

لكن زماننا بأحواله يلوعنا
ياريتنا فتنا بلاويه وروحنا

فى كل كلمه أفتكر يمكن يحبى معنى
يربح الحر ويمينه على ماعنا
وان كان يساعده الاله يمكن ينحى معنا
ويتم أ.ر. المساعى والاله قادر

واللى حـ _____ كم بالفراق لا بد يجمعنا

نبد من الواو

يادهر زليت لافدام وصرت الديانه بلاشعار
ياهل ترى المثل لك دام أترك أمورك بلاشعار

وجبت الاسافل ووليت حكام منهم علينا
ياريت يادهر وليت ولا رجعتش علينا

يادهر للنذل عليت عليت قدره وشانه
والحر بالغدر عليت والنذل سايبه وشانه

يادهر ع الحر مریت وعذراك وشومك وقاله
وياصبرع النفس مریت ضيعت نختو وقاله

يادهر ياما بلاك دار ولك دار حاويه دواهي
ماحد عايش بلا اكدار وحبيل السلامه دواهي

ولقعة الغرم حليت يالى حرامك حلالك
والمر للنفس حليت وشرب المحرم حلالك

لو كنت في الاصل وديت لى يسمى وفادناه
إلا انت للشر وديت لمسكين دنياه فناه

لو شفقت مسكين جاديت لكنت تحمي مساويك
ولو كنت في الامر جديت عسى لباسك مساويك

إن كنت تصدق أميل لك ولا ارضي لودي بذلك
واجعل فؤادي أمين لك واسعى لصالح بذلك

واو

المصري نايم وكسلان والدهر ياما جنباه
وطاب له عذابه وكسلان وبردو مقصر جنباه

المصري يغرس وبعدين الأجنبي يشم ورد
وعرض تجارته وباع دين وواخذ قبالة وورده

الاجني لم حمام لك وحاول خداعك وماس لك
خفت شيلك وحملك وسدد طريقك ومسلك

الاجنبي شبه حيه تسمى وراك بالنوايب
وله نفس حره وحيه ونفسك تقسم نوايب

لما بنا الجد خليت القلب لازمك ودام لك
والكد والنقى خليت وتارك شؤونك ودام لك

القلب والجسم عليت يريتك تلاقى دوالك
ورجعت للغير عليت وتسمع لواشى دوالك

عدوك فى يمتك ونام لك وانت تركته وشان
وسلط اسورك وعملك وعيب لفعلك وشان

وخلى الدواهى وسام لك وشتت لاهلك وشمالك
وباعك بسوقه وسام لك وعينه نظرك وشمالك

لمسخره هو عملك ويقطف لوردك ونرجس
وأغلب سينك وعام لك يقولك تمذب ونارجس

سلمت غيرك حصادك ماشفت راح كام ولا جكام

وغيرك بزرك حصاك ماخفش ربه ولا احكام

بدرت في الارض برك تجني غلالك وجبك
جالك عدوك وبادرك بنهه وقعد وجبك

عدوك لقيته سعي لك وصدق انجيه فجاله
وعمره ميصفي ساعه لك ويدخل عليك كيف فجاله

بالشر والغفر مسيت كل المعارف وناس لك
ورجعت بالليل مسيت وفايت لاهلك ونسلك

عدوك مخادع وكذاب خليك عالم وداري
ماهوش بهيه وكذاب اكره عدوك وداري

الناس للكف بسطين والكل عاوز نوالك
واللي خضع لك وباس طين للشر هو نوالك

جسمك على النل براك في وقت برك وحرك
وجوه لك نفس براك وبراك ماحد حرك

لأناس تظهر فسوفك وتثني من الله عذابك
وربح المعاصي فسوفك تضعف موتك عزابك

اللي تشوفه وعالك إجعل وداده لباسك
وقرب لاينه وعالك وعالك يساعد لباسك

واللي ماله وهب لك وبالصدق في الود خصك
وخاف لباسك وهاب لك إعطيه من زرع خصك

غيره

ما تحسب الزين عجور جوه القصور العوالي
أما صباي كما تلحور تحت البرد والحوالي

حكمت برب يوم شيت إني عيش في الموت ده
ومن مضر باقرت ومشيت والخل خل الموده

وبقيت برب فقنا بين القبائل ودي تار
ولا يوم من الهام فقنا ولا فيش دراهم ودينار

غيره

تمالي طيبي في الإغراب وعيشي معانا بحالي
جرحي نزل دس لاغراب والاغراب دريو بحالي

تمالي طيبي مع الفجر وانظر جراحي ثقيله
تنال المكاسب مع التجر والفجر ماهي قليه

غيره

الى جفانا جفيناه وتركناه من القلب واصل
وقدح المحبه كفيناه ولو مال جوه حواصل

غيره

للندل في الناس وشين مالوشي قيمه وعاهله
ويحب للذل والشين والذل أمراض وعاهله

غيره

خايف من البعد أهلك والترب تبق وساده
وانت تعيش عند أهلك ودول أهل أشراف وساده
وفي القلب حر الجوي بات والدمع جاري وسائل
وديني بمحرد جوابات الي مصر ماخذ مسائل

تهنئة بالعيد

لما لمع يدك صفا الوقت بتشريف باهى خصالك
بالواو فى الحال أرخت تشريف عيدك صفالك
سنة ١٣١٥ ٩٩٠ ١٠٤ ١٧١ ٥٠

غيره

دنيا خسيسه ورديه والنفس فيها كليله
مفهاش ميمشه رضيه واليوم تشوفه كليله

غيرى ينام فى السراير واحنا بنام فوق أراضى
والقلب مالى السراير وازاى لدهرى أراضى

إلى هنا قد انتهينا والحمد لله من نشر شعره العالى ثم عثرنا على
بعض المنظومات ورأينا إثباتها هنا تكميلا للقائده

قال مودعا حضرة صاحب العزة الامتاذ الجليل الشيخ محمد بك نصار
مفتش اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية سابقا عند اختياره مدرسا
للمعنة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين سنة ١٨٩٢ في احتفال أقيم
لتوديعه تحت رئاسة المغفور له الاستاذ الاكبر الشيخ حسونة النواوي

يامن إليك بأبهي الفضل آثار في كل قلب إلى رؤياك تذكر
وكل من كان لا يخفك في أسف على البعاد ولكن ما به عار
هذا البعاد بعاد طالما فيه النفوس وأنت اليوم تختار
لأن عز ملك عزم جن عن مثل في كل أمر وللعلواء إيثار
وفي التقدم قل ماشئت سوف تري

في كل ماوى بفضل الله إشهار
وسوف تحطبي بعيد العود مبهجا
وسوف تظهر الاوطان أوضار
والقطر عما قريب يكسي شرفا
ومنك تزهو بما قد تلت امصار
مع السلامة سافر واكتب أدبا
فانت لازلت للعلواء نصار

تكريظ سلافة النديم للسيد عبد الله النديم

يازارها في رياض الشعر دوحته	فرق منشوره حتى غلا ثمتنا
للمعالي نود سؤدها	حتى زها نورها يهدي البديع لنا
نبئتكم المجيبا	وماء فضلك يعميه بغير عنا
الحسن	ترعاه عين الرضا من كل ما مكنا
	لكي به يذبح المعنى البديع منا
	أترى وتبدي للعلا المفضنا
	الذي بيت الكمان بتي
	بالمجد ما فطنا
	أقد أمانا
	أناال هنا
	أناال هنا
	بمحككم منا
	باداب لكم فطنا
	سلافة لنديم حاز خير ثنا
الهم .. جا	نبراس ضلعت يهدي المريد منا
كل مكرمة	بها تقدم فرض العلم والحسنا
لاصول الفضل قاطبة	فضب فرعك إذ معنى الكمال حنى

نظمت هذه القصيدة مشجرة وقد ابتكر لها النثر هذا الشكل تمشياً مع نظام الطباعة على أساس البيت الاصل الذي تتفرع منه باقي القصيدة وهو «يازارها للمعالي نبئتكم الحسن» لكي ترقى الذي بالمجد قد حسنا

و كتب إلى المقفور له والده

تهنئه بالعيد

بك العيد السعيد لقد تهنى ولا زالت بك الاعياد تسعد
ولا زلنا تقدم كل عام تهنئتنا لكم والعود (أحمد)
فكتب إليه رحمه الله

بما قد جاء من غرر التهنائي علمت بأن عقباكم مستحمد
وصرت لكم بنيل القصد أدعو وهأنا أشكر المولى و (أحمد)
وله في الغزل

كيف غنى يا غزالى أبعدوك وبقلبي ساكن ما ودعوك
ودشائى من لوصلى حرموك شتوا شملى وهجرى عودوك

يا غزالى بين غزلان اليمن لك حسن من رآه لا فتن
ولحاظ قد سبتنا لفته يا نحيل الخصر يا على الثمن

قلت رفقا يا حبيبي قل لا كم عذولى فى الهوى قد عذلا
قلت عدلا قل مثلى عدلا فنت راعى الود يا ربم الفلا

أساس تربية الولد الصغير

يامريداً للمعالي لاكتسب جد الليالي
واسع في نيل الآمال واجتهد في كل حال
ليس للراحة قيمة

واكتسب فضل الكمال تحترم بين الرجال
واعتق حسن الخصال واجتهد في كل حال
ليس للراحة قيمة

واعتق حب الوطن واحمه طول الزمن
واكفه شر المحن واجتهد في كل حال
ليس للراحة قيمة

والتزم بالاحترام لآب بين الأنام
تكتسب أعلى مقام واجتهد في كل حال
ليس للراحة قيمة

غمو أصل في وجودك ومرب لصعودك
ومحب لصعودك واجتهد في كل حال
ليس للراحة قيمة

واحترام أما تنال خير عز وأمل
أولها شكر العمل واجتهد في كل حال

ليس للراحة قيمة

وأطعم من خلقك فهو حقاً أنشأك
وبرزق رزقك واجتهد في كل حال

ليس للراحة قيمة

واقض مفروض الصلاة وصيام
ثم حج مع صلات واجتهد في كل حال

ليس للراحة قيمة

وأطعم خير الأنام من له أعلى مقام
خاتم الرسل الكرام واجتهد في كل حال

ليس للراحة قيمة

واطعم من حكمت لو حقوقاً سلمك
واجتنب من ظلمك واجتهد في كل حال

ليس للراحة قيمة

واجتهد في المدرسه فهي دار مؤنس

والعلوم حارسه واجتهد في كل حال
ليس للراحة قيمة
وأضع من علمك من بفضل أكرمك
وبعلم قدمك واجتهد في كل حال
ليس للراحة قيمة

وطلب منه بعض إخوانه قصيدة هجاء في والده فنظمها له
ومن نكد الزمان نرى أبانا أبانا وانرضى لا يصغفه
وما ذنب يكدره جنينا سوى أدب وحلم ليس فيه
ويكر منا بصرب أو بستم ومن ياباه يدعى بالسفيه
حماقه أثبت إلا فجورا وشما للبليد وللنبيه
وإن ما يورأرأنا ثمة آنا فبالا يذاء والقول الكريه
وكن كلامه معنا كلام وكل أسية أثبت بهيه
وليس لنا سوى جلد وصبر لكى يرضى بماذا نرضيه
واسكن طبعه بأبى رضاء ولا يرضى سوى ما يعتريه
وليس يشيع عما غير زور وفمن السوء عنا يرضيه
ولم يفرح إذا خيرا فعاما أفعل الخير منه نرجيه

وأحسن لفظة منه حمار	أكل أب يحور على بنيه
وفي فعل نراه مستبداً	بلا أصل ولا فصل يقيه
إذا عاملته بالشرع يأبي	ويجحد كل أقوال الفقيه
ولا يصنى إلى إثبات شيء	ولا نفي باثبات يعيه
وفعل ما يرى لكي جدالا	لكن يزداد في كبر وقيه
ولما أن رأيت طباع سوء	تخلج صدره زهدت فيه
وهذا عالم والعلم يهدي	ولكن لا هداية تشفيه
وأى هكذا خلقت إلينا	وغايته يكون بلا شيمه
وكم أبدت فنون عنه عذراً	فلا تكليف في الدنيا يليه
فكيف قلوم في قول وفعل	ونحن نود ألا نشكيه
ومن نكد بكرة استجرونا	بمطف أخيه كي ما تنقيه
رأينا أنه شبه بعمره	وكل فظاظه الدنيا تنفيه
فقلنا إذ تملنا بيت	حفظناه لكي ما تنقيه
كلا الآخرين ضراط ولكن	شهاب الدين أضرب من أخيه

وقال أيضا في العجاء

أيا من صار يدعي بالفيه وأصبح في البرود بلاشيه
وكل سفاهة تحيا بفيه ملاكت القبح حتى صرت فيه
فريداً والخنا من بعض فعلك

منحت كراهة برا وبحرا وما أحد يحب إليك خيرا
لأنك قدملات الكون شرا حمار تحمل الاسفار ضيرا
وذقت مذلة من فرط جهلك

إذا الاكلات ينظرها تواهي يبطن عن رضاها ماتلاها
وآيات القناعة ماتلاها مدارر زالة بك ماتلاها
وغايته المسرة يوم قتلك

تري كم في الرزايا من خبايا قريبا سوف تأتيك المناسيا
من الدنيا اترتاح البرايا دواماً لا تفارقك البلايا
وكل وقاحة من بعض ملكك

وقال بمناسبة وجوده بمدرسة المساعي المشكوره بالنوفيه
أيادهرى تعاندني وتبقي صروفك أن أكون أسيرهمى
وفيك فهمت أنك لى معين على عرضى فأخطأ فيك (فهى)

لقد قائماً ماذا في المساعي سواك يزيد وهو قليل علم
فقبلت لهم منك سلوك خير ولست منافقاً أقصور (فهمي).

وكتب إلى المغفور له الشيخ حسن عبد الرحيم القفطي من
رجال الأدب الشعبي المعروفين في الصعيد ما يلي
أما الشوق إليك فهو عيط بفؤاد أحاطة السد بيا جوج
وما جوج . وبينما أنا نسي على بعدك بوعدك أذهب علي نسيم معطر
بأنفاس ما أرسلته فانتعشت الروح ونادى لسان الحال بهذا الموال .
يا بوعلي لم أزل أحمد أنا أفضالك

من يمد ما هدى سلام انود أفضالك
واحكي كلام واقول الحب أفضى لك
والشاي اخضر وأسود من حدالك جاني
وعلمت أنك صديق في الحب مش جاني
والود باقي وشوق القنب أجلي
لأن أحرر جواب في شكر أفضالك

وكتب اليه زجلا طويلا يعاقبه على عدم زيارته أثناء حضوره
بالاجازة في قوص فرد عليه رحمه الله بنظم من الشعر والزجل
والواو والذوييت

يا فاضلا	أدنى	لنا	من	نظمه	ما امتحسنا
مهلا	على	من	نته	إذ	ليس ممن قد حنا
ولا اتحنى	عن	صاحب	من	أهل	قوص أو قنا
ما عافه	عنكم	سوى	شيب	وضعف	وضنا
العمر	منه	في	اتقنا	والعظم	منه
والجسم	منه	في	ارتحنا	ونظير	منه
إذ	كل	وفت	في	الذي	نقنتي
كأحمد	القوصي	الذي	بفصله	ناب	الذي
خفي	إذا	استقنته	أفك	مما	أنفنا
ذو	مطلق	مها	بدا	منه	المعاني
وهمة	شادت	له	فوق	الشرا	سكننا
وشهرة	بفضله	سارت	لودي	للنحني	
مولي	إذا	شاهدته	شاهدت	جبرك	فقطنا

يأنبك عما في غد يأتي هنالك أو هنا
 كأنما علم المدى في ذهنه قد دونا
 أكرم به من فاضل ما مال يوما للحناء
 يا أحمد الناس ويا من حاز فضلا بيننا
 هذا زمان قل من فيه إلي المجد دنا
 الجد عنه ذاهب والهزل فيه استوطننا
 لولاكم أنتم به أضى زماناً موهنا
 أنتم بدور العلم بل أنتم مصاييح الهنا
 أكرم بكم إذ (حامد)¹ منكم و(محمود)² الثنا
 والفاضل ابن العم من بفضلته قد عمنا
 من بيت فضل لم يزل في المجد مرفوع البنا
 من أمكم في مقصد أو رغبة نال المنا

واو

لا ترو مظاهر بلدكم والفضل للكل ظاهر
 من ظهر والد والدكم طاهر ومن نسل طاهر

(١) المرحوم الشيخ حامد القوصي (٢) فضيلة الشيخ محمود القوصي شقيق المؤلف

لأبد أحضر حداثكم يا أهل الفنون والتقوافي
واقصد مطالب رضاكم وامشي على الجمر حافي

زجل

إن كنت آجي واديكم أروح وأحضر في نهاري
وان بت ليلة عنديكم أصبح على ضهر حماري

ولا أشوف غير القاضي والا ابن عبد الله محمود
والا أبوك ان كان راضي وفي البلد قاعد موجود

لأوعي تكون تحسب لي حساب مع الجماعة أقرانك
منين أجيب لي وقت شباب زى ابن عمك واخوانك

دويت

يا أحمدنا ويا عظيم الناس يا ابن المفضل طيب الانفاس
لا زال أبوك عند كل الناس مولى علماء دولة العباس

أقبل عذري فاني معذور واغتر ذنبي فانت لي ماجور
واعطف كرماعلى عيد جلف فالفضل ليكم وفضلكم مشهور

وكتب الى صديقه الشيخ حنفي محمود سليم بالاقصر
أكثر من مرة ولسالم يوصله الرد أنذره بالرجل الآتي
أهو جوابي هات رده واوعى تقول لي مش فاضى
وأن كنت مش قادر رده والا اطلبك عند القاضى

بالطبع والقاضى محمود يحكى فى صالحى مش صالحك
بولغ الولد محمود سليم سلام واعرف صالحك
واقترض منه ذات مرة الامتلاء محمد عطيه المدرس كتابا واخلف
كثيرا من الوعود فى رده فكتب اليه الرجل الآتي
الى نجود بالعصايا ويمت بين البريه
يرجع يقول الاستعارة فى الدنيا أمن عطيه
ما تولد له الإدييه فلا حصر له وتضيق مثات الصفحات عن
كرها رجه لله رحمة واسعه

١. بقصد نقيه فضيلة الشيخ محمود القويى كلن قشلة منيا بمحكمة الاقصر السرحه

﴿والى هنا قد انتهى الديوان﴾
(والحمد لله أولا وآخرا)

مراثي الشعراء
وذكرى المؤلف وتقریظ الديوان

مراثي الشعراء

قصيدة رثاء بقلم الشاعر المجيد الشيخ محمد موسي الاقصري.

خطب دهاكل القلوب وصدنا ولكل آمنة أهاج وروعنا
أدبي القلوب فلم يدع قلب امرئ

إلا وبرحه أسي وتوجعنا
لألا يحيص من المنون فن تري كأس المنيّة ثم لن يتجرعنا
كل الانام إلى فناء صائر لا بد يشرب كأس ذلك مترعنا
أين الالي شادوا: العرواح وعمروا

أمست معالمهم خلاء بلقعا
طاف النعي على الأنام بفاضل
أزكي الوري نساوا شرف موضعا
لما نبي القوصي أحمد للورى
هال المنصب لعارفيه وأجزعا
شق الجيوب عليه أمر هين
إن القلوب أحق أن تتصدعا
للذوق والخلق العظيم استجمعا
حبر خلائقه تنم على الحجا
لسن ذكي حاذق ذو خبرة
فى رأيه قد كان أحزم أروعنا
حلوا الحديث حديثه قطر الندى
لحديثه كنا نبش تمتعا

يجلو الحديث منعناً فتخاله سحر البيان لطافة قد أودعا
ما كل نبي مثل نبيك إنما تعنو النفوس لذي الجلالة خشعا
لما نعت قضي البيان تأسفاً وقلها فمليكما أسفاً مما
وغدا القريض عليك يندب جازعاً

مما عراه محو ولا مسترجعا
لهفي عليك على الرقاب محملا لهفي عليك إلى التراب مشيما
لهفي عليك على سريرك صامتاً تدعى فتعني عن إجابة من دعا
ولطالما قد كان صوتك عالياً

كم رن صوتك في الوجود وأسمما
لهفي على غض الشباب لقد دوى في برهة لي المنية مسرعاً
لهفي على تلك البشاشة قد عفت أسفاً عليها بات قلبي موجماً
عز العزاء فن نعزى بعده ومصابه شمل البرية أجمما
لنا سوء في مصابك ياله رزء لقد هد القلوب وأوجما
يا آل احمد لا مناص من القضا سبق القضاء وما مضى لن يرجما
فلا حمد ذكر جميل بعده بالباقيات الصالحات تنضوا
الله يرحمه ويمنحه الرضى فالى المراحم والمكارم قد سعى

ونظم الاستاذ الاديب الشيخ أحمد محمود فرغل قصيدة رثاء أيضا منها

يُحمد القوصى رزؤك فادح فجع الانام وروع الاحلاما
اذ كنت للتعليم نور هداية حازت بخبرتك الدروس مقام
قد كنت بين اولى المعارف والحجا

شمساً تشع قتملاً الافهاما
قد كنت للطلاب خير مؤدب وأب يفيض الخير والانعاما
إني أن قال

ثم أحمد القوصى هذى روضة تزهو بمنفك الجميل هياما
والخورحين وأنتك يا شيخ الملا هتفت وهامت باللقا أعظاما
قالت مؤرخة به يا أحمد أسعد بجنات الخلود مقاما
سنة ١٩١٥ ٤٠٧ ٦٤ ١٣٥ ٤٥٦ ٦٧١ ١٨٢

وقد جاء تاجلة تقاريط بمناسبة صدور الديوان مملوءة ببارات
الذكري الطيبة للرحوم المؤلف لم تتمكن من نشرها برمتها الضيق
المقام ونجتزئ منها ما يلي شاكرين لناظميها حسن شعورهم
ورقيق إحساسهم

ذكري المؤلف وتقرّظ الديوان

جاءنا من الشاعر المحيّد الأستاذ الشيخ محمد موسى الأقصرى ما يلي:

اليوم تشدو ورق أحمد ولواءه في الشريعة
بتنا إلى ديوانه نرنو كما يرنو المسد
فتحققت أحلامنا وبها الزمان اليوم أسعد
ديوان أحمد روضة سجع البيان بها وغرد
بظبوره أحيي لدينه — أطيب الذكري وجدد
عادت أغايد السبا للذكريات العود أحمد
عيش الصبا عيش النعيم — وقد مضى وبها تجدد
آيات أحمد بيننا — كيف تحجب كيف تجدد
شعر كآتقاس الصبا بأخي الحمى إن مرعربد
أوغرد السارى به سرى العنا عنا وبدد
هو كالسلافة رقة يشحى ويشمل حين ينشد
وترى عليه طلاوة وحلاوة والذوق يشهد
سهل برقه وممة ننع وما هو بالمعقد

ودعاة الشعر البليغ اللفظ في المعنى المجدد
 في هزله السحر المبين وفي سبيل الجد محمد
 والشعر إن هز العرا طف يجمع الشمل المبدد
 صارت فوادره وما فتئت كأمثل تردد
 إن قوموه بالآلى لم تكن أسمى بل وأجود
 أوشبهوه بالدرا رى أخجل الدر المنضد
 تنفيه أتهم تارة وتراه أخرى فيه أنجد
 ولطالما في شعره سها إلى العذل السدد
 وإليه هو وعليه هو سيفاً من التنديد جرد
 واليوم في ديوانه تجني العقول نمار أحمد
 الأقصر سنة ١٩٣٤ محمد موسى الأقصري

وجاء نأمن الشباب الأديب الأستاذ عبد اللطيف افندي ثابت
 من خريجي دار العلوم ومدرس بالمدارس الابتدائية الاميرية تمايلي :
 كنا نود لك البقاء لكي تري ديوان شعرك دره والجوهر
 لكن قضيت على الشباب كأنما أقنعت أن لا خير فيمن عمرا
 هذا قرىضك قد حيت بنشره في الناس نفص عنك آثار الثرى

إلى أن قال.

أدبا يباريه القريض مقصرا	جوبرت في الأزجال مرتفعابها
زجلا وأظرف ما يقال تنذرا	يروى لك الأدباء آيات النبي
فأجدت لونا من يياذك مزهرا	فن نبغت به على علاته
عهد النقافة قبل أن تتغيرا	(قوص) تراجع فيك من تاريخها
تزهى بعامرها على كل القري	أيام كانت والزمان مسالم

إلى أن قال

ذكرى وحسب مخلص أن يذكر	عوضت من عمر الشباب ونضره
كالفضل محمودا به متأذرا	والمرء ينضو العيش لا يلقي له

وجاءنا من الامتاز الاديب الشيخ محمد محمد علي محفوظ ما يلي

ديوان أحمد غنية الطلاب	ومتاحف الادباء والكتاب
يعطى الاديب من البلاغة قطه	ياحبذا بالمنطق الجذاب
شعر وأزجال ضروب حجة	شتي المعاني آية الاعجاب

وجاءنا من الاديب أحمد أفندي حنفي نهار مايلي

خالدرغم الليالي «أحمد»	شاعر فذ عظيم التفحات
نهضة الفصحى له فيها يد	نعم ماأسدى لها من خدمات
سل (نحاة) الحق ماكانت لنا	في نواحي القول شتي الطرقات
ألمى سابق في حله	نده فيها نديم ^٢ الحفلات
ليس من مات وقد ينسى كمن	ليس ينسى بين كتب ورواة
مات من عشرين عاماوهو في	فضله حي متين الجنبات
ليس للانسان إلا ماسي	سعيه المحمود فخر الصفحات
وجاءنا من الاديب عبد النعيم	افندي محمد الموظف بالمساحة، ايلي
ياقوص رد عليك شرح صباك	تخليد ذكرى أكرمت مثواك
ذكرى فقيد العلم من دانت له	دول القريض فقلت منه مناك
يادولة الاشعار هيا فالبسي	توب الفخار لذكر من أحياءك
ياروضة الازجال تيهى وازهرى	وتمايلي طرباً بفصن أراك
كتب العباد الى النشور تأجلت	وكتاب أحمد يافنون أفاك
قد غنت الدنيا وغنى أهلها	نشر الكتاب (وكل سطر باكي)

(١) نجم ردة النجاة التي كان يصورها المرحوم المؤلف «٢» انفقوا له السيد عبد الله النديم

فهرس الديوان

فهرس الديوان

الموضوع	صحيفة	الموضوع	صحيفة
مدح	٢٦	كلمة الناشر	١
التهاني بالناصب	٢٧	كلمة الاستاذ المهر اوى	٣
التهاني بالزفاف	٢٨	ترجمة المؤلف بقلم صاحب	٤
التهاني بالميلاد	٢٩	الغزة محمد بك نصار	
التهاني بالاعياد	٤٦	نبذة عن تاريخ الادب	٨
التهاني بالحج	٤٨	الشعبى بقلم الاستاذ	
التهاني بالرتب	٥٣	حسين مظلوم رياض	
قصيدة الشعرة النبوية	٥٦	١ - نبذ من شعره	
الكريمة			
قصيدة وداع (هجاء)	٦٢	مولد النبي	١٧
هجاء	٦٥	استجارة بالسيد ابي	١٨
المراني		الحجاج الاقصرى	
رثاء المغفور له شفيق	٦٦	تشطير	١٨
بك منصور المستشار		التهاني لسمو الخديوي	٢١

الموضوع	صحيفة	الموضوع	صحيفة
الدهر من طبعه يميل للخسيس	١٠٩	رثاء فقيد ادب حسن افندي توفيق	٦٨
الازمة المالية	١١٠	رثاء المغفور له والده	٦٩
الضحك على الدقون	١١١	رثاء المغفور له عمه	٧٢
حق الصنعة	١٢٤	رثاء المغفور له السيد	٧٣
شباب اليوم	١٣٣	أمين العروسي	
إسلام اليوم	١٤٢	ب - شعره العامي	
ابن البلد	١٥٥	أجرة البيت	٧٤
أولاد اليوم	١٥٧	تخميس قصيدة أجرة البيت	٩١
صحبة اليوم	١٦٤	جور الرين	٩٥
الموضة الجديدة	١٦٦	مانيش مكافأ للرجال	١٠١
قرية البنات	١٧٨	تومل	١٠٤
العيد الجديد - اعمد الصعيد	١٨٠	شكوى	١٠٥
المصري والاجني	١٨٤	الرئيس والمرئوس	١٠٦
الحلاق	١٧٨		

الموضوع	صحيفة	الموضوع	صحيفة
ناظر محطة قوص		جزمة بيرة	١٨٩
نوح الحمام	٢١٦	الحشيش والحسيس	١٩٠
الجرائد والشعب	٢١٧	الاجزجى	١٩٤
تمثال اللورد	٢٢٠	الدهر أهداني صاحب	١٩٧
تقاق في صورة كرم	٢٢٢	شوفوا صاحبنا انقلب	١٩٨
عيدوداع ومطلع غايب	٢٢٥	الى يجادل	٢٠٠
خيرنا لغيرنا		الجامعة الاسلامية	٢٠٣
الحكم في قضية الرشوة		مدرسة الحقوق	٢٠٦
التعصب	٢٢٦	الازهر الشريف	٢٠٩
متفرقات		بواخر مصر	٢١١
ج - نبذ من المواليا		تقريظ ديوان حافظ	٢١٣
موال التنى والترجى	٢٣٠	البنوك والمضارب	٢١٤
مدرسة القضاء المبرم	٢٣١	مقشات موضوعة صدناوى	
موال الخواطر	٢٣٢	السكرفته الطياره	
موال صعدتى	٢٣٣	زفة دقن	٢١٥

الموضوع	صحيفة	الموضوع	صحيفة
الرد عليه	٢٥٣	موال السيد أحمد يرأذه	٢٣٤
هـ - مرآة الشعراء		موال العاصي موال لهجر	٢٣٥
الشيخ موسي الاقصري	٢٥٨	د - نبذ من الواو	
الشيخ احمد فرغل	٢٦٠	يادهر زليت لاقدام	٢٣٧
و - ذكرى وتقريظ		المصري نايم وكسلان	٢٣٨
الشيخ موسي الاقصري	٢٦١	باقى المنظومات	
عبد اللطيف افندى ثابت	٢٦٢	توديع محمد نصار بك	٢٤٤
الشيخ محمد محمد علي	٢٦٣	تقريظ سلافة النديم	٢٤٥
احمد افندى حنفي	٢٦٤	أساس تربية اولاد الصغير	٢٤٧
عبد النعيم افندى محمد		هجاء في والد	٢٤٩
فهرس الديوان	٢٦٦	هجاء	٢٥١
انخطأ والصواب	٢٧٠	ما كتبه للشيخ حسن	٢٥٢
هدانا الله إلى الصواب		عبد الرحيم	

الخطأ والصواب

صواب	خطأ	صحيفة سطر	
لان	بن	١١	١٦
الساار	البر	١١	
زالـت	نالـت	٩	٢٤
غدا	غداً	١٧	٣٣
ميمدا	ميمداً	١١	٣٩
وأفأك	أفأك	٩	٤٨
وأنا	أنا	١٠	
المخامدا	مخامدا	١	٥١
١٣٢٥	١٣٢٥	١٣	٥٢
مؤرخا ومودعا	مودعا ومؤرخا	٧	٦٢
يف مدي	يفدي	١	٦٨
بالآلاف	بالآلاف	١	٨١
ياخدمه	ياخذ	٤	٨٢
الفتي	الفتي	١١	٩١

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
في البيت شيئاً سوى	في البيت سوى	٧	٩٢
محزون	محزون	١١	٩٦
بتأشـر	بتأشـره	٤	١٣٥
مـش	مـن	١١	١٥١
بالدين	بالدين	١٢	١٥٢
ومن كده فيه في الجليل ده	وغيره كده في الجليل دار	١٤	١٦٢
من غير مؤاخذه	من مؤاخذه	١	١٦٣
زود	نود	١	١٩٩
دايحير	داتحير	١٢	٢٠٠
وانت كان	وان كان	١	٢١٧
امتثل أمرك	يباض	٣	٢٢٨
ياللى	للى	١	٢٣٦
يوماً	مأيو	١١	٢٤٩
لكن - لكي	لكي - لكن	٥	٢٥٠
لها	له	١١	٢٥٦



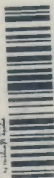
صورة ند كارية للمرحوم الشيخ أحمد القوصي بين زملائه المدرسين بمدرسة خليل أفا
وهو رابع الجالدين من اليمين



صورة تذكارية للمرحوم الشيخ أحمد القوصي بين زملائه المدرسين بالمدرسة الإطلمية الثانوية
وهو ثاني الجالسين من اليمين

5

Bibliotheca Alexandrina



0213053